

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



تخصص علم الاجتماع الإتصال
الموضوع:

الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى الطور الثانوي
دراسة ميدانية بثانوية عمر إدريس بقصر الحيران

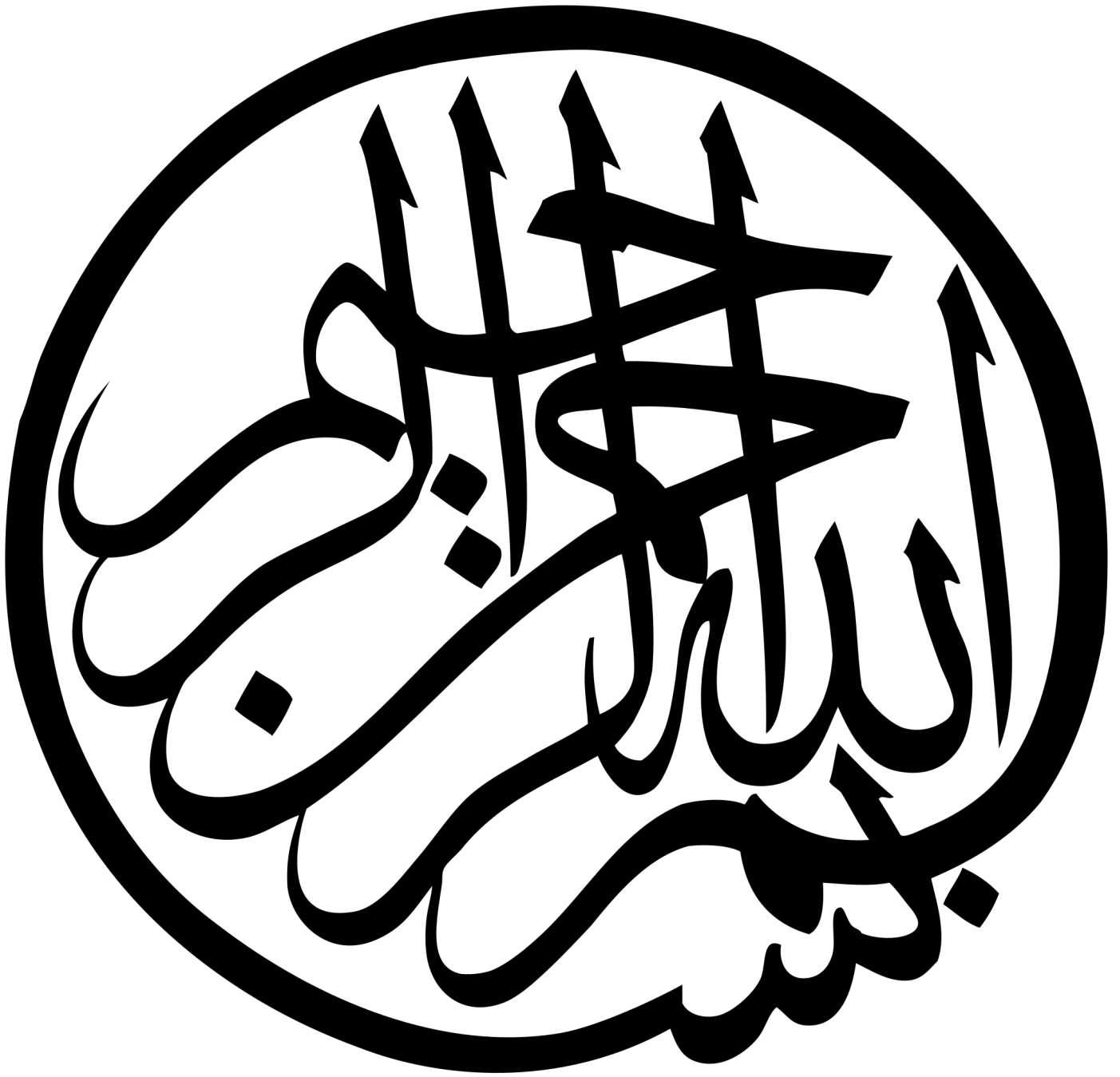
تحت إشراف الأستاذة:

- عاشور فضيلة

من إعداد الطالب:

- مايني رضوان

السنة الجامعية : 2020/2019



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Amar Thelidgi - Laghouat
Faculty of Social Sciences
Department of Sociology and Demography
The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليدي بالأغواط
كلية العلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
اللجنة العلمية

إذن بالإيداع النهائي

أنا الممضي أسفله الأستاذ: عاشور فخرية.....

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ

الهراتيف الذكيرة و أثرها على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ

الطور الثالث من دراسة ميدانية بشأن نوعية عصر عصر الألفية

من إعداد الطالب (ة): هايدي رضوان.....

تخصص: علم الاجتماع.....

أقربان الطالب (ة) قام (ت) بتصحيح الأخطاء المطلوبة منه (ها) من طرف لجنة المناقشة وأن
المذكرة أصبحت جاهزة للإيداع (وفق مواصفات اللجنة العلمية) على مستوى مكتب اللجنة
العلمية ومنه أذن بإيداعها.

إمضاء رئيس الجلسة

عاشور فخرية

الأغواط في: 2020/09/28

إمضاء المشرف

عاشور فخرية

ملاحظة: يسلم للطالب بعد المناقشة من طرف المشرف.

ويودع مع النسخة الإلكترونية بقرص مضغوط لدى مكتب اللجنة العلمية.

مصادقة اللجنة العلمية

كلمة شكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين .

الحمد لله أولاً أشكر ربي على نعمه وفضله الذي من علي بان وفقني لإنجاز هذه المذكرة بكل وفاء وصدق وعرفان وعظيم الإمتنان أتقدم بإسمي لآيات الشكر والتقدير لكل من وقف معي وسانديني واحاطني بكل رعاية وتوجيه .

كذلك أتقدم بالشكر و الإمتنان إلى كل الأساتذة الأفاضل على الجهد الذي قدموه لنا في سبيل إتمام هذا العمل فلهم منا التقدير .

كما لايفوتني أن أشكر كل عمال ثانوية عمر إدريس بقصر الحيران .

الإهداء

إلى مثلي الأعلى وقدوتي الحسنة ، طيب القلب..... والدي

إلى من سهرت الليالي بجاني حثني على التقدم و الإبداع

إلى القلب الحنون والدتي

إلى من وفقوا ومازالوا..... إخوتي وأخواتي

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المنهجي للبحث	
04	المبحث الأول: الإشكالية والفرضيات
04	المطلب الأول: الإشكالية
05	المطلب الثاني: الفرضيات
05	المبحث الثاني: أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة
05	المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع
05	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الدراسة
07	المبحث الثالث: تحديد المفاهيم، منهجية وأدوات جمع المعطيات.
07	المطلب الأول: تحديد المفاهيم
07	المطلب الثاني: منهجية البحث و أدوات جمع المعطيات من الميدان
الفصل الثاني : الهواتف الذكية	
12	تمهيد الفصل
13	المبحث الأول: ماهية الهواتف الذكية ووظائفها
13	المطلب الأول: مفهوم الهواتف الذكية
13	المطلب الثاني: خصائص الهواتف الذكية
14	المطلب الثالث: أهمية الهواتف الذكية
15	المطلب الرابع: وظائف الهواتف الذكية
16	المبحث الثاني : مميزات الهاتف الذكي ودوافع إستخدامه
16	المطلب الأول: مميزات الهاتف الذكي
16	المطلب الثاني: دوافع إستخدام الهواتف الذكية
17	المطلب الثالث: مخاطر استعمال الهاتف الذكي
19	المطلب الرابع: سلبيات وإيجابيات الهواتف الذكية
21	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي والتعليم الذاتي	

فهرس المحتويات

23	تمهيد الفصل
24	المبحث الأول: التحصيل الدراسي
24	المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي
25	المطلب الثاني: أهمية التحصيل الدراسي
26	المطلب الثالث: أهداف التحصيل الدراسي
26	المطلب الرابع: نظريات التحصيل الدراسي
28	المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التعليم الذاتي
28	المطلب الأول: شروط التحصيل الدراسي الجيد
30	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي
32	المطلب الثالث: مفهوم التعليم الذاتي
34	المطلب الرابع: التعليم الذاتي في ظل إستخدام التكنولوجيا
36	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية بثانوية عمر إدريس	
39	المبحث الأول: المجال الزماني و المكاني للدراسة
39	المطلب الأول: المجال الزماني
39	المطلب الثاني:المجال المكاني
39	المبحث الثاني:عينة الدراسة
39	المطلب الأول: نوع العينة وحجمها
39	المطلب الثاني: طريقة جمع العينة
40	المبحث الثالث: عرض وتحليل المعطيات
40	المطلب الأول: وصف عينة البحث
84	المطلب الثاني: عرض نتائج الدراسة
93	الخاتمة
قائمة المراجع	
الملاحق	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	يبيّن توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس	40
2	يبيّن توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	41
3	يبيّن توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة امتلاك الهاتف الذكي.	42
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة .	43
5	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي.	43
6	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير الجنس.	44
7	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير المستوى التعليمي.	45
8	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.	46
9	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة .	46
10	يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخزين الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية.	47
11	توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي يوميا.	48
12	توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي.	49
13	توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي.	50
14	توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.	51
15	توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في مشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي.	52
16	توزيع أفراد العينة من خلال ترتيب التطبيقات من 01 إلى 06 حسب الأهمية في الهاتف الذكي	53
17	توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لإقضاء الهاتف الذكي بدل العادي.	54
18	يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.	55
19	توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.	56
20	يبيّن توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج	57
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة.	58
22	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد للوصول إلى أكبر عدد ممكن	59
23	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.	60
24	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.	61
25	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي.	62

قائمة الجداول

63	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي.	26
64	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.	27
65	يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها	28
66	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.	29
67	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير .	30
68	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم.	31
69	يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي	32
70	يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لمراجعة دروسك.	33
71	يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لاجتياز واجباتك الدراسية المنزلية.	34
72	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الازعاج لدى الاساتذة .	35
73	يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.	36
74	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.	37
75	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الرسوب و إعادة السنة.	38
76	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.	39
77	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الخمول و الكسل.	40
78	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي .	41
79	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل روح الإبداع .	42
80	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.	43
81	يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية	44
82	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات .	45

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	40
2	دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	42
3	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الامتلاك .	42
4	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة .	43
5	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي	44
6	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.	46
7	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة.	47
8	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل تخزين الملفات الصوتية في الهاتف الذكي.	48
9	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي يوميا.	49
10	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي	50
11	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف	51
12	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.	52
13	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في مشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف ذكي	53
14	دوافع استخدام الهاتف الذكي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس دائرة قصر الحيران	54
15	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.	55
16	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.	56
17	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي	57
18	دائرة بيانية توضح تبين توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.	58
19	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة.	59
20	دائرة بيانية توضح يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد .	60
21	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.	61
22	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.	62
23	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي.	63
24	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي.	64
25	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت	65
26	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها.	66
27	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.	67
28	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير	68

قائمة الأشكال

69	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم.	29
70	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي.	30
71	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لمراجعة دروسك.	31
72	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لاجتياز واجباتك الدراسية المنزلية .	32
73	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الازعاج لدى الاساتذة .	33
74	دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.	34
75	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.	35
76	دائرة بيانية يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الرسوب و إعادة السنة.	36
77	أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.	37
78	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الخمول والكسل.	38
79	أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي.	39
80	دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الإبداع .	40
81	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.	41
82	دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية .	42
83	أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.	43

مقدمة عامة

يشهد عصرنا الحالي طفرة تكنولوجية هائلة جاءت نتيجة لتراكمات عديدة وإفرازات لجملة من الاختراعات والابتكارات التي شهدها العالم خلال السنوات الأخيرة الماضية، حيث أصبحت تكنولوجيا الاعلام والاتصال محل اهتمام الباحثين وموضع تواصل والتقاء العديد من المبدعين والمخترعين، كونها جزء من حياتنا اليومية لم توفره من خدمات و تسهيلات للمستخدمين في الكثير من محلات الحياة سواء في الإعلام أو الطب أو الاقتصاد أو التربية والتعليم.

لا ينكر عاقل أن الهواتف الذكية أصبحت الآن تلعب دورا كبيرا في حياة الناس، فقد أصبحت وسيلة للتواصل الاجتماعي والترفيه والمعرفة، ونتيجة لذلك أصبحت تنتشر بين الأطفال بتقنيته، حيث يمضي كثير من الأطفال ساعات طويلة على الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية لدرجة قد تصل إلى الإدمان، بحيث يصبح إبعادهم عنها مسألة تزداد صعوبة مع الوقت، في الوقت الذي تظهر فيها الإحصاءات أن عش رين في المئة من الآباء لا يراقبون ما يتصفحهم أطفالهم على الإنترنت، ويفيد استطلاع للرأي أن الآباء لا يدركون حجم المخاطر التي يتعرض لها الأبناء

أثناء استخدام الحاسبات اللوحية والهواتف الذكية في تصفح الإنترنت دون رقابة في الوقت نفسه يشعر آباء آخرون بالقلق إزاء زيادة استخدام أطفالهم للهواتف الذكية وما تحتويه من إمكانية الدخول على مواقع الإنترنت وتحميل ألعاب، فضلا عن استخدام الكاميرات والتواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وتعتبر مهمة الحفاظ على سلامة الأطفال أثناء استخدام الإنترنت مهمة شاقة، لاسيما حينما يكون هؤلاء الأطفال بعيدين عن أعين الآباء، كما تزداد صعوبة المهمة عندما يرغب الآباء في معرفة ما يفعله الأطفال لذا فقد بات استخدام الأطفال للأجهزة الرقمية على مدار اليوم يؤدي إلى تراجع معايير السلامة الصحية مثل انجاز الفروض المدرسية واستكمال المهام والاهتمام بالتعلم والاحتفاظ بالهدوء في مواجهة التحديات، وهذا ما صنع جيلا من الكسالى في عصر التكنولوجيا الذكية .

الجانب النظري

الفصل الأول

المبحث الأول: الإشكالية والفرضيات

يمثل عصرنا الحالي عصر الابتكارات والابداعات في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، حيث شهد هذا الأخير نموا متسارعا مع بداية الألفية الثالثة، لما له من أهمية كبيرة وأثر إيجابي يساهم في تقديم خدمات جمّة تساهم في ترقية نمط الحياة الإنسانية نحو الأفضل، فالتطور التكنولوجي بات يعكس التغيرات الطارئة على النظم الاجتماعية والتي تسير نحو الأحسن.

المطلب الأول: الإشكالية

الهاتف المحمول يعتبر من بين الاختراعات التكنولوجية الأكثر انتشارا واستعمالا من قبل الأفراد، وقد مس جميع فئات المجتمع على اختلاف أعمارهم وأجناسهم ومستوى معيشتهم إذ أصبح في متناول الطبقة الغنية والمتوسطة وحتى الفقيرة مما أهله لاحتلال صدارة الاستعمال من بين أجهزة الاتصال الأخرى.

فميلاده كان في السبعينات على يد الأمريكي "مارتن كوبر" العامل في شركة "موتورولا" في الوقت الذي لم تكن فيه قنوات الاتصال متوفرة، وقد تطور شكل الهاتف المحمول بصورة متسارعة إذ ظهر النموذج الأولي للهاتف المحمول سنة 1972 وتم اجراء أول مكالمة هاتفية في 03-04-1973، بعدها تم تحديث تقنياته عبر عدة مراحل فظهرت تقنية "الجي س أم" التي ارتبطت بتقدم تقنيات الاتصال بصورة مذهلة ثم بعدها تقنية الجيل الثاني ولاحقا الجيل الثالث وحاليا الجيل الرابع، وما صاحب ذلك من تطوير كبير لأنظمة تشغيل الهاتف المحمول وتغيير نمط عملها إلى ما وصلت عليه من أجهزة شاملة تحتوي على ألعاب، تطبيقات وإمكانية تصفح الإنترنت.... وعليه يمكن القول أن الهاتف المحمول أصبح من بين التقنيات الأساسية التي نستخدمها في حياتنا الشخصية والمهنية حاليا، وهذا في ظل وجود الملايين من التطبيقات الخاصة بالهواتف الذكية والتي تمكننا من أن نكون أكثر إنتاجا وتوصلا مع الآخرين وكذلك تتيح لنا فرصة التدريب، التثقف، الاكتشاف أو التسلية... وغيرها.

المحمولة وعليه، ومن كل ما وقد كثر الجدل والنقاش حول استخدامات على الهواتف سبق، نطرح الاشكال الرئيسي التالي:

كيف تؤثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

ومن هذا الإشكال تتفرع التساؤلات التالية:

- كيف يستخدم التلاميذ للهواتف الذكية؟

- كيف تؤثر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

المطلب الثاني: الفرضيات

- ✓ يستخدم التلميذ الثانوي الهاتف النقال كوسيلة ترفيهية أكثر من الأغراض الأخرى.
- ✓ يتحدد استخدام الهاتف النقال لدى التلميذ وفق أسرته وجماعة الرفاق.
- ✓ الضبط الاجتماعي الممارس من طرف الوالدين يؤثر في انتشار استخدام الهاتف في الأوساط الثانوية.
- ✓ نقص فعالية الرقابة داخل البيئة الثانوية يؤثر في انتشار استخدام الهاتف النقال.

المبحث الثاني: أسباب اختيار الموضوع، أهمية وأهداف الدراسة

المطلب الأول: أسباب اختيار الموضوع

لا بد أن هناك أسباب لاختيار أي موضوع قيد الدراسة ولقد وقع اختيارنا على هذا الموضوع لأسباب التالية:

- نقص البحوث التي تناولت الهواتف الذكية وتأثيرها على تلاميذ الطور الثانوي .
- محاولة معرفة مدى العلاقة بين فاعلية الذات ودافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور .
- تقديم الحلول للمشاكل التي يعاني منها الآباء في تربية الأبناء وكيف تأثر الهواتف الذكية عليهم .

المطلب الثاني: أهمية وأهداف الدراسة

أولا : أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية كبيرة بسبب الموضوع الذي تعالجه، وهو موضوع استخدام التكنولوجيا (الهواتف الذكية) المفرط الذي بات يشكل هاجسا لكثير من فئات المجتمع وما ينعكس عليه من آثار سلبية على فئة الأطفال على وجه التحديد. ولهذا الموضوع أهمية إضافية بسبب حدائته وما يبنى على ذلك من قلة المعالجات البحثية العلمية.

- تناول الدراسة مظهرا من مظاهر العصر الحالي وهي تطبيقات الهواتف المحمولة.
- تم اختيار عينة الدراسة من فئة لها وزن ومكانة في المجتمع كونها تعتبر الركيزة الأساسية لبنائه وتطوره ألا وهي فئة الطلبة الجامعيين، فإذا كانت مبنية وناشئة على أساس صحيح صلح المجتمع، وإذا فسدت أمار المجتمع وتفكك.
- الحاجة لاكتشاف ومعرفة أسباب استخدام الطالب الجامعي للتطبيقات على الهواتف المحمولة.
- كون موضوع التطبيقات على الهواتف المحمول جديد ولا توجد دراسات سابقة كثيرة حول هذا الموضوع.
- تزويد مكتبة الكلية بدراسة جديدة تمكن الدفعات القادمة من الاستفادة منها.
- التعرف على الآثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال، التي من الممكن أن تسبب مشاكل بعيدة المدى على حياتهم الاجتماعية والسلوكية و الصحية و العلمية.
- تسهم هذه الدراسة في لفت انتباه الأهل والجهات والمؤسسات المعنية بتنشئة الطفل، إلى ضرورة وجود محددات لاستخدام الأطفال للأجهزة الذكية وتوعيتهم بخطورة قضاء ساعات طويلة أمام شاشة الهاتف على تربية أبنائهم و مستقبلهم.

ثانيا: أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة في ضوء الإشكالية المطروحة والمقاربة المنهجية المتبعة إلى محاولة الوصول إلى تحقيق الأهداف النظرية والعلمية الآتي ذكرها فيما يلي:

- إعطاء صورة واضحة عن واقع استخدام التطبيقات على الهواتف المحمولة لدى الطالب الجامعي وكيفية تعامله معها.

- التعرف على دوافع استخدام الطالب الجامعي لهذه التطبيقات.
- التعرف على مساهمة التطبيقات في زيادة الوعي الثقافي للطالب الجامعي.
- معرفة آراء الطلبة حول هذه التطبيقات ومدى رضاهم عنها.
- الكشف عن مدى تأثير الأجهزة الذكية على الأطفال.
- التعرف إلى مدى وعي الأمهات بالآثار التي قد تلحق بأطفالهن عبر استعمال الأجهزة في مجتمع الدراسة في دائرة قصر الحيران.
- توجيه الأهل ودفعهم إلى مراقبة المحتوى الذي يشاهده أطفالهم، بالإضافة إلى تثقيفهم بما يلحقه الاستخدام المفرط للهواتف من ضرر على حياة أطفالهم العلمية والاجتماعية، و بالتالي سيتمكن الأهل من تحديد وقت أو عدد لساعات المشاهدة والتحكم بنوعية المحتوى الذي يتعرض له أبنائهم.

المبحث الثالث: تحديد المفاهيم ومنهجية وأدوات جمع المعطيات

المطلب الأول: تحديد المفاهيم

سوف نقوم بتعريف مصطلحات الدراسة:

التعريف السلبي إجرائيا: هو النتائج الغير مرغوب التي تحدث جراء القيام بتصرف معين أو استخدام وسيلة ما لتلبية حاجة أو رغبة معينة .

الهاتف الذكي : بأنه الهاتف المزود بخدمات وتطبيقات التصوير و المشاركة وبيع و الشراء وخدمات الإنترنت و البلوتوث ويشمل الهواتف من نوع أبل و سامسونج ... الخ والتي تعمل بأنظمة ماكتوش و ايزو و الأندرويد .

الطفل إصطلاحا : هو مصطلح يطلق عادة على الإنسان منذ ولادته وحتى ما قبل مرحلة البلوغ وعرفت الأمم المتحدة الطفل بالشخص الذي لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر .

إجرائيا : هي الفئة العمرية التي تمتد من عمر الستين إلى تسع سنوات ، ويقصد بسن الإدراك وصول الطفل لمرحلة التمييز بين الصواب و الخطأ .

التحصيل الدراسي : لغة يعرف بأنه حصل الشيء ، يحصل حصولا ، وقد حصلت الشيء تحصيلاً أي تجمع و ثبت ، و تربويا يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين معا .

مفهوم التعليم الذاتي: يعرف التعليم الذاتي على أنه اكتساب الفرد للمعلومات، والمهارات، والخبرات بصورة ذاتية ومستقلة عن أي مؤسسة تربوية وبالاعتماد على نفسه، إذ تعتبر هذه العملية نشاطاً واعياً ينبع من اقتناع ودوافع داخلية لدى الفرد تحثه على تحسين وتطوير شخصيته، وقدراته، ومهاراته عن طريق ممارسة المتعلم لمجموعة من الأنشطة والنشاطات التعليمية .

المطلب الثاني: منهجية البحث و أدوات جمع المعطيات من الميدان

أ- المناهج المستعملة:

حسب المنهجية المتبعة والإشكالية المقترحة فقد تتطلب دراستنا استخدام المنهج الوصفي التحليلي "لأنه يعتبر الطريقة المثلى للتحليل و التفسير بشكل علمي منظم للوصول إلى أغراض محددة لظاهرة اجتماعية معينة" كما أنه يساعدنا على جمع أكبر كم من المعلومات حول الظاهرة المدروسة، و لهذا اعتمدنا على جمع الحقائق و البيانات و محاولة تحليلها لاستخلاص دلالاتها والوصول إلى نتائج خاصة بالظاهرة المدروسة .

حيث تعتبر الطريقة الأنسب لمعالجة الموضوع توزيع مجموعة من الاستمارات على أفراد وقد كانت هذه العينة عشوائية وهي تمثل نوعا من المعاينة حيث يكون فيها الاحتمال الانتقائي معروفا بالنسبة إلى كل عنصر من عناصر مجتمع البحث ، و الذي يسمح بتقدير درجة تمثيل العينة.

ب- أدوات جمع البيانات من الميدان:

هناك العديد من الوسائل التي نستخدمها للحصول على البيانات و المعلومات من الأفراد الذين يشملهم البحث و لكل وسيلة خصائصها منها الإيجابية و السلبية ، كما يمكن للباحث أن يستخدم طريقة واحدة أو أكثر ، فمن جهة يمكن استخدام كل وسيلة على حدى أو استخدام عدة وسائل في آن واحد و بذلك اعتمدنا على تقنية الاستمارة التي تعد أسلوب من أساليب جمع البيانات و المعلومات ، عندها يقوم الباحث بتوزيع مجموعة من الاستمارات على المبحوثين و تكون هذه الاستمارة تحوي على مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة.

ج- الاستبيان(الاستمارة) :

لقد تم الاعتماد على هذه الوسيلة التي تساعد الباحث في التعمق أكثر في دراسته ، وفي الحصول على أكبر قدر من المعلومات من مصادر كثيرة و متنوعة الآراء و الثقافات، و ذلك على حد تعريف رشيد زرواتي لهذه الوسيلة، حيث يرى أنها "نموذج يضم مجموعة أسئلة موجهة إلى أفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع مشكل أو موقف " حيث تم التركيز على هذه الوسيلة بالدرجة الأولى و اعتبارها الأداة الرئيسية للدراسة، نظرا لما تكتسبه من خاصية متميزة في جمع أكبر قدر من المعلومات الميدانية، وليس هذا بالتقليل من شأن الأدوات الأخرى، بل يحاول الباحث أيا كان مبتدئ أو محترف الحصول على معلومات وفيرة من أكبر عدد من المبحوثين، لأن ذلك ينور له الطريق من جهة، و يقربه أكثر من الواقع الملموس من الجهة الثانية.

ولقد تمت صياغة أسئلة هذه الأداة بناء على مشكلة البحث و ما انبثق عنها من فرضيات، وكذا الأهداف التي ترمي الدراسة إلى بلوغها، حيث استعان الباحث في ذلك من استمارة الدراسة السابقة الموسومة بـ " الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى الطور الثانوي"، لا لشيء سوى لأنها دراسة قريبة جدا من الدراسة الحالية، وأنها ترمي لبلوغ نفس الأهداف تقريبا . وقد احتوت استمارة الدراسة الحالية أنواعا من الأسئلة، منها الأسئلة المفتوحة والأسئلة المغلقة وأخرى مغلقة مفتوحة، وذلك من أجل توضيح الإجابات تارة (نعم أو لا، دائما

أو أحيانا أو أبدا) وتارة أخرى من أجل ترك الحرية للمبحوث للتعبير عن أفكاره وآراءه . كما تم اعتماد الشكل الظاهري لهذه الاستمارة بناء على شكل استمارة الدراسة السابقة الذكر، على أساس أن تكون الاستمارة أكثر تنظيما ووضوحا بالنسبة للمبحوثين . وتبعاً لما هو معمول به في الدراسات العلمية والسوسيولوجية خاصة، فإن عملية تحكيم الاستمارة من قبل المشرف وأساتذة ومختصين لمن الخطوات المهمة في إعداد وتطبيق هذه الأخيرة، وعلى أثر ذلك تم تحكيم استمارة هذا البحث من قبل المشرف وبعض الأساتذة، لتأتي بعد ذلك المرحلة الأخيرة، والمتمثلة في تجريب الاستمارة على فئة مصغرة من المبحوثين.

د- الدراسات السابقة:

دراسة شاهين (2014) بعنوان: " دور الأجهزة الذكية في التفكك الاسري وانحراف الاحداث "

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه الأجهزة الذكية بالتفكك الأسري بأبعاده الإجتماعية و النفسية والدينية، و بيان دور الأجهزة الذكية على الأحداث من حيث الانحراف الأخلاقي و الجنح والجرائم والتعرف على قضية هامة وهي الآثار السلبية للأجهزة الذكية. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم استخدام عينة الدراسة من (50) فردا من الأخصائيين النفسيين والإجتماعيين وذوي الإعاقة منهم بالأسر المتصدعة والأحداث بمؤسسة الربيع لتأهيل الأحداث بغزة للعام 2014-2015م.

د ارسه السبعواوي (2006) هدفت إلى الكشف عن أهم الآثار الاجتماعية للهاتف النقال، التي يمكن أن يتركها الهاتف النقال سواء أكانت إيجابية أم سلبية، وكانت عينة البحث مؤلفة من (150) أفراد. كما اعتمد البحث منهج المسح الإجتماعي بطريقة العينة وقد استخدم الإستبيان كأداة لجمع البيانات. وقد توصل البحث إلى أن للنقال آثار إيجابية وكذلك سلبية كشفت عنها نتائج البحث.

دراسة (العمار 2014) بعنوان: "إدمان الشابكة المعلوماتية (إنترنت) وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة دمشق_ فرع درعا "

هدفت الدراسة إلى تعريف إدمان الإنترنت لدى طلبة جامعة دمشق في ضوء المتغيرات الآتية: النوع(الذكور والإناث)، و التخصص، ومستوى التحصيل، والوضع الاقتصادي، وعدد ساعات الجلوس على الإنترنت، والمواقع المفضلة. لقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي. كان توزيع العينة طبيعياً و اتسمت العينة بالعشوائية وكان عددها(674) طالبا وطالبة من جميع الكليات والمعاهد. كان من نتائجها:

1. عدم وجود عالقة بين إدمان الإنترنت والمعدل الدراسي.
2. وجدت عالقة إيجابية دالة بين إدمان الإنترنت والوضع الاقتصادي.

3. ليس هناك فرق ذو دالة في إدمان الإنترنت يعزى للتخصص الدراسي.
5. كان متوسط الجلوس أمام الشبكة المعلوماتية (2,78) درجة يومياً من أصل أربع درجات.
6. تصدرت المواقع الاجتماعية جميع المواقع من حيث نسبة المتصفحين.

هـ- صعوبات الدراسة

بشكل عام تمثلت صعوبات البحث فيما يلي:

- عملية ضبط حدود البحث خاصة و أنه ذو طابع مفاهيمي متشعب؛
- قلة المراجع خاصة باللغة العربية، الأمر الذي ألزم علينا العمل باللغة الإنجليزية؛
- أما في الجانب التطبيقي، فقد تمثلت الصعوبات في كيفية التعامل مع التلاميذ خاصة ذوو مستويات علمية و فئات عمرية مختلفة الأمر الذي أوجب علينا بذل جهد و وقت إضافيين لإتمام جمع و استرجاع الاستبيانات الموزعة.
- أيضاً تمثلت صعوبة الدراسة لكون الوضع الذي تسير له البلاد من الوباء الذي حل بالعالم أصبح عائق في توزيع وجمع البيانات .

الفصل الثاني

تمهيد الفصل

تعد الهواتف الذكية إحدى الوسائط الركائز بالنسبة للأفراد وأولياء الأمور بصفة خاصة، خلال السنوات الأخيرة أصبح الهاتف الذكي منتشرا داخل الأسرة الجزائرية لسهولة استخدامه من طرف الأطفال على وجه الخصوص فهم بطبيعتهم لا يجنون الالتزام ويشدهم دوما اللهو واللعب والتسلية ويغلب عليهم طابع الفضول لأجل معرفة المزيد، لذا يجيدون ضالتهم في استخدام الهاتف الذكي بما فيه الانترنت، كي يملا عليهم فراغهم ويتناغم مع خصوصياتهم وتتيح لديه حب الاستطلاع من خلال استعماله للهاتف الذكي إضافة إلا أنها تستشير الخيال الواسع للتلميذ وتتيح أمامه آفاقا رحبة تنقله خارج حدود البت.

المبحث الأول: ماهية الهواتف الذكية ووظائفها

المطلب الأول: مفهوم الهواتف الذكية

تعريف الهواتف الذكية: هو وسيلة اتصال بين الناس يمكن بواسطته تسهيل قضاء حاجات وتحقيق تبادل بين أناس يمكن بدون استعمال الهاتف أن تستغرق وقتا طويلا يتطلب قطع مسافات واستهلاك أوقات وجهود كبيرة . ويعرف أيضا هو أحد وسائل الإعلام الجديد و وسائل الاتصال، يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في منطقة معينة، كما يستخدم كجهاز حاسوب محمول باليد يستطيع حمله معرفة آخر الأخبار الاقتصادية والسياسية ... عبر طريق الاشتراك في خدمة الانترنت.¹

ويعرف أيضا بأنه أحد أشكال أدوات الاتصال كما أنها أحد وسائل الإعلان تعتمد على شاشات تعمل باللمس وتستخدم كأجهزة كمبيوتر وتصفح الأنترنت ، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور و مشاركتها عبر الشبكات الاجتماعية ليصبح بإمكانها التفاعل مع المستخدم صوتيا من دون استخدام أوامر خاصة بل باللغة المستخدمة يوميا مثل تقنية SIRI في الإصدار الجديد لنظام التشغيل "آي أو إس 5" لهواتف "آي فون".

المطلب الثاني: خصائص الهواتف الذكية

يتسم التعلم بالحمول مجموعة من الخصائص أي أنه يختلف عن التعلم في الفصول التقليدية التي تعتمد الانشطة التعليمية على الارتباط بالزمان والمكان من خلال ما توفره البيئة الغنية في الأدوات التي تدعم سياق تعليمي مدي الحياة عبر توفير التنقل العالي وتمثل أبرز خصائص الهواتف الذكية فيما يلي:

- يمنح الفرصة للتفاعل بسهولة بين أطراف الكلية التعليمية بعضهم البعض وذلك عن طريق رسائل sms و mms، وتبادل الملفات والكتب الالكترونية بسهولة بين المتعلمين ويتم ذلك من خلال تقنية البلوتوث أو باستخدام الأشعة تحت الحمراء هذا ليتوفر بنفس الدرجة من السهولة في أنماط التعلم الالكترونية الأخرى.

التعلم يتم في كل وقت وكل مكان هذا ليس ضروري التواجد في أماكن محددة أو أوقات معينة، من أجل التعلم، حيث ألا يشترط الجلوس أمام أجهزة الحاسوب المكتبية، فإذا كان التعليم الالكتروني قد حمل أنظمة التعليم التقليدية خارج المدارس والجامعات فان التعليم بالهاتف قد أخذ التعليم بعيدا عن أي نقطة ثابتة.

- تحقيق المشاركة والتعاون المتجاوز للتباعد الجغرافي بين التلاميذ بعضهم البعض وبينهم بين معلمهم.

- الحرية في التعليم داخل وخارج اسوار المؤسسات التعليمية والفصول الدراسية².

¹ علي خليل شقرة الاعلام الحرة شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 84

² هبة عجبية ، مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية، المجموعة العربية للنشر والتدريب، 2016، ص 20.

- يوفر قدرات وصول عالية وسريعة أي يمكن من خلال الخدمات الموجودة المتوفرة في الهواتف المحمولة خصوصاً الحديثة منها الحصول والوصول إلى المعلومات والبيانات في أسرع وقت من الوسائط الأخرى سواء تعلق الأمر بخدمات الانترنت أو حتى تبادل الرسائل بين المتعلمين أنفسهم أو بينهم المعلم.
- سهولة التنقل والتحرك أثناء التعلم: إن الحجم الصغير للهواتف النقلة يسهل في عملية التنقل والتحرك أثناء عملية التعليم مثل الحاسبات الآلية المصغرة pc /Tablet والأجهزة الرقمية الشخصية، الحواسيب المكتبية، والهواتف المحمولة والكتب الالكترونية التي تكون أقل وزناً وأصغر حجماً غير ذلك أسهل حملاً من الحفائب الفورية للمتعلم وتنظيم تدفق المعلومات.¹
- الاتصال بالآخرين ورؤيتهم من خلال الأجهزة DCT4 المزودة بكاميرات دقيقة
- التسلية بالألعاب وخاصة ألعاب الجافا الحديثة.
- الاستماع إلى ملفات صوتية وكذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة بين الأجهزة وعبر خطوط الانترنت .
- تعتمد على شاشات بشكل رئيسي مع توفير أقلام خاصة للكتابة على الشاشات التي تستطيع التعرف على يد المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.²

المطلب الثالث: أهمية الهاتف الذكي

لاشك بان دخول الهاتف الذكي إلى حياتنا أحدث العديد من التغيرات في شتى نواحي الحياة حيث سهلت عملية التواصل واختصرت الوقت والمسافات، وقربت البعيد، ويستمد الهاتف أهمية من الخدمات التي يقدمها لنا فالهاتف الذكي أصبح ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها أو التنقل بدونها، حيث أكدت الدراسات أن الهاتف المحمول هو أكثر الأجهزة الالكترونية استخداماً بين أيدينا³

فالأجهزة الذكية ظاهرة اجتماعية وواقعا اجتماعيا لها شأنها في الحياة الاجتماعية وتأثير متبادل بين مستخدمي تلك الهواتف، حيث أنه دخل البيوت العربية بنسبة لا يستهان بها، كما ساهم بتقارب وجهات النظر وتبادل الآراء والخبرات.

كما استطاع أن يعمل على تعزيز العلاقات والروابط الاجتماعية، وأدخل بعض المرونة على سلوك الأفراد، ويستخدم الهاتف في جميع المجالات الاعلامية الطبيعية والاجتماعية والتعليمية حيث يمكن أن تساعد في تعزيز التعليم حيث أصبحت بعض الوزارات المعنية بالتربية والتعليم تعتمد على تقنيات الهاتف لتحسين تحصيل التلاميذ

¹ هبة عجته، نفس المرجع السابق، ص25.

² ياس خضير البياتي والإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البلدية ناشرون وموزعون الأردن، 2014، ص435- ص438

³ - الدهشان، جمال علي وشرف، شعبان علي، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأيد والرفض، مجلة كلية التربية بينها، يوليو ج (3)، 2013، ص 160.

ورفع جودة العملية التعليمية حيث يرفع استخدام الهاتف الذكي في العملية التعليمية من الدافعية وينهي اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ.¹

المطلب الرابع: وظائف الهواتف الذكية

يعتبر الهاتف الذكي أحد أشكال أدوات الاتصال فهو يتكون من دائرة استقبال وإرسال ووحدة معالجة مركزية وذاكرة ورام وفلاش لتخزين المعلومات ويمكن كتابة الرسائل القصيرة والاستمتاع بخواصه وهي:

أ- الاتصال بالآخرين ورأيهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة DCT4 المزودة بكاميرات دقيقة.

ب- يمكن إرسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم التسلية بالألعاب، وكذا ألعاب الجاف الحديثة.

ج- الاستماع إلى ملفات صوتية بامتدادات مختلفة مثل Ogg - wdv - mb3 كذلك الاستماع إلى الراديو ومسجل الصوتيات وغيرها من الألعاب المشتركة وعبر خطوط الانترنت.

د- تغيرت تصاميم وقدرات الأجهزة من إجراء المحادثات البسيطة إلى القيام بالأعمال المكتبية والاتصال بالانترنت والتقاط ومشاهدة عروض الفيديو وغيرها.

ه- لقد تطورت الهواتف من مجرد أدوات التحدث بين طرفين إلى شاشات رقمية باللونين الأبيض والأسود، زمن ثم إلى أدوات التبادل الرسائل النصية واستخدام الشاشات الملونة، ودخلت الألعاب الالكترونية ووسائل الترفيه الأخرى إليها، مثل القدرة على الاستماع إلى بث الراديو " إف إم " والتقاط ومشاهدة الصور ومشاركتها مع الآخرين.

و- انتقلت بعدها الهواتف لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية " بي دي إيه ".

و- انتقلت بعدها الهواتف لتأخذ مكان المساعدات الشخصية الرقمية " بي دي إيه ".
 (personl digital Assistamtsp) PDA بطرح البرامج المكتبية المتطورة، وتطورت الشاشات لتصبح تعمل باللمس وظهرت طرق تعتمد على شاشات اللمس بشكل رئيسي وأخرى هجينة تقدم لوحات مفاتيح إضافية، مع توفير أقلام خاصة للكتابة ، على الشاشات التي تستطيع التعرف على نماذج المستخدم وتحويله إلى نص يمكن تعديله.

ز- دعمت الهواتف الذكية تقنيات التواصل اللاسلكي، مثل الأشعة تحت الحمراء و (بلوتوث) و (واي فاي) لتبادل الملفات مع الهواتف الأخرى، وأصبحت تستطيع التعرف على موقعها الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة، مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو والصور ومشاركتها مع الآخرين عبر الشبكات الاجتماعية أو البريد الإلكتروني ليصبح بإمكانها بعد ذلك التفاعل مع المستخدم صوتياً من دون استخدام أوامر خاصة.²

¹ - دياب، عز الدين، بولوجيا الهاتف المحمول أو الجوال، مجلة جامعة دمشق، 2006، ص 191 - 297.

² - ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد، الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان 2014، ص 436- 438.

المبحث الثاني : مميزات الهاتف الذكي ودوافع استخدامه

المطلب الأول: مميزات الهاتف الذكي

- ذكي لأنه يتميز عن سلفه الجوال التقليدي الذي لم يكن ذكيا بالقدرة على تقديم خدمات لا عدد لها ولا حصى.
- ذكي لأن ذاكرته الذاتية قادرة على أن تخزن وأن تتوقع وأن تقترح، أيضا لقدرته على الاتصال بشبكة الانترنت، ليصبح أقرب إلى جهاز كمبيوتر منه إلى هاتف.
- هو اليوم ذكي، و لكنه يبدو قابلا للتطور ليصبح فائق الذكاء، وربما عبقرى فيما بعد، إذ أنه مع هذا السيل من التطبيقات الجديدة التي تطالعنا كل يوم، صار هذا الجهاز وسيلة لمشاهدة قنوات التلفزيون وقراءة الصحف، والاتصال مجانا بإقليم الأرض وتحديد المواقع وآلة تصوير وتسجيل، ووسيلة تسوق وإدارة الحسابات المصرفية، وصندوق بريد إلكتروني، كما يمكننا من خلاله متابعة الدراسة الجامعية عن بعد.
- وما يميز الهاتف الذكي هو أن علاقة الناس بالهاتف الذكي تختلف، فهناك من استنكف عن متابعة هذه الموضة أو الحاجة من كبار السن، إذ مازال يكفهم أن يكون الهاتف وسيلة لإجراء مكالمة والرد عليها لا أكثر وهناك من امتلكوا هواتف ذكية دون أن يستفيدوا من كل الميزات التي تقدمها، فما يحتاجونه منها ليس كثيرا، وهناك متابعو تطور الهواتف الذكية وأكثرهم من الفئات العمرية الجديدة، وهؤلاء ممن يقفون في طوابير أمام محل بيع الهواتف ما أن يعنى عن نزول نسخة جديد أكثر تطورا من سابقتها إلى السوق، لدى تحول الهاتف الذكي من سلعة يمتلكها عدد قليل من الناس إلى سلعة متداولة تؤمن الرفاهية الكاملة وعدد لا يحصى من الخدمات التي كانت تبدو من العمليات قبل سنوات معدودة لكنها باتت اليوم من الضروريات التي لم يعد بإمكاننا الاستغناء عنها، بعدما ضيقنا طعمها.¹

المطلب الثاني: دوافع استخدام الهواتف الذكية

من الممكن أن تنقلب التكنولوجيا الجديدة أو الوسائل الجديدة إلى نقمة عندما تكون لها آثار اجتماعية سلبية أي بمعنى آخر يساء استخدامها وتزداد عواقبها سوء إذا تعلق بقيم المجتمع ومنظومته الأخلاقية التي يقوم عليها، وأجهزة الهاتف الذكي تدخل ضمن إطار هذه التكنولوجيا التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات، فالاتصال بوسائله هو سلاح ذو حدين ففي الوقت الذي يغدو فيه ممكن أن يضيف كأداة حضرية تخلق حالات الملائمة والتوافق والتكيف مع روح العصر ومقتضيات التطور في الإطار يرسخ القيم الاجتماعية الأخلاقية السليمة، فإن الأمر جائز أيضا أن يوظف في الاتجاه المعاكس وسينقلب حينذاك إلى أداة تخريب وهدم ضارة بالموارد الإنسانية التي هي أساس التنمية الاجتماعية.

¹ مجلة القافلة، كوكب الهاتف الذكي، العدد 2، مجلد 64، مارس، أبريل 2015.

أي بمعنى آخر أنه يقدر ما تأتي التكنولوجيا بإيجابيات منشودة لتحقيق بعض الأهداف والمرامي ولكن من الممكن أن يقابلها قدر من السلبيات عند عدم التعامل مع هذه التكنولوجيا بصورة مناسبة وكأها نوع من الموازنة أو الضريبة ما تحصل عليها من فوائد وبعض الأضرار التي قد تكون مدمرة في بعض الأحيان.

أضف إلى ذلك أصبح الهاتف يمثل مصدر إزعاج للكثير من الأسر فوجود هذه الأداة الهاتف المتحرك ذي خاصية الكاميرا التي يمكن أن تثير القلق والخوف، ليس فقط من انتشار صور الفتيات دون علمهن بل لأن الأمر قد تعدى ذلك ووصل إلى الخوف على عقليات الصغار والمراهقين والشباب من مستخدمي هذا الهاتف من الانحراف بسبب بعض المشاهد المخلة للآداب التي يمكن أن تنقل من يد إلى يد عبر البلوتوث¹ في الأسواق والشوارع وحتى الجامعات المدارس، فتيات وشباب يحتفظون بهذه الأفلام، الخليفة في هواتفهم وما يزيد من أطمئنانهم وقدرتهم على حفظ رقم سري لبطاقاتهم الذكية في هواتفهم.

ومما يجدر الإشارة إليه أيضا قيام البعض في استغلال الهاتف أيضا بطرق غير مقبولة اجتماعيا | وتوجيه الوجهة الغير حضارية والتي تنقسم مع ديننا الحنيف وعاداتنا وثقافتنا العامة ، ولاسيما الرسائل ذات الإيحاءات الجنسية والعبارات التافهة التي تخدش الحياء في كثير من الأحياء والتي تفكك الأسر وحدثت مشاكل عائلية كبيرة، فالأسباب والعوامل التي تدفع البعض إلى الاستخدام السلبي هو ضعف التربية الصحيحة والوازع الديني الكامن في اعماق نفوسهم ذلك لان التربية هي الأساس في بناء الانسان ومنها يكون السلوك الإيجابي والعمل الإيماني.¹

المطلب الثالث: مخاطر استعمال الهاتف الذكي

لا أحد منا ينكر أهمية الهاتف النقال و الذي أصبح جزءا هاما من حياتنا اليومية ، مواكبة لكافة نشاطاتنا اليومية ، وبالرغم من كل الإيجابيات والخدمات التي قدمها الهاتف النقال لنا في حياتنا اليومية ، إلا أن سلبياته ومخاطره أيضا لا يمكن تجاهلها ، بل هي حاليا الشغل الشاغل لكل مهتم بالسلامة العامة و صحة الإنسان منه .

هذا ومع ظهور الهاتف النقال ، بدأت التساؤلات تعود من جديد : هل هناك خطورة من الموجات التي تتولد من الهواتف النقالة ، ومن محطات التقوية المستخدمة في الإرسال و البث ، و التي توضع على هيئة أبراج بالقرب من المناطق السكانية .

- **المخاطر الصحية :** تشير الكثير من الشخصيات و الجمعيات الطبية بعض المخاوف حول الأضرار الصحية المحتملة التي يمكن أن يتسبب فيها استعمال أجهزة الهاتف النقال وذلك بسبب الطاقة المشعة من هوائي الهاتف الذي يكون قريب من رأس الشخص أثناء عملية التهاتف. وقد حاولت بعض البحوث الربط بين هذه الإشعاعات و عدد من الأعراض و الاضطرابات الفيزيولوجية كالصداع و السخونة و ارتفاع ضغط الدم و

¹ الفهدي عيسى بن عبد الله ن سناء عبد الرحمان: الرسائل الهاتفية ما لها وما عليها، مجلة رسالة المسجد، العدد 1032، سلطة عمان، ص 20.

السرطان. بل إن بعضها ربط بينها وبين إصابة بعض الأعضاء الداخلية (الكليتان ، الأعضاء التناسلية ...) القريبة من منطقة تعليق الهاتف النقال.¹

وفي دعوة قضائية رفعها عالم بريطاني متخصص في النشاط الإشعاعي ، يطالب فيها الهواتف النقالة بعمل تحذيرات صحية ضد استخدامها المكثف لأنها يمكن أن تسبب تقلصات في عضلات الوجه و فقدان الذاكرة لمدة قصيرة ووخزا في الجلد ، وقال العالم أن استخدام النقال لأكثر من 20 دقيقة متواصلة يمكن أن يزيد من مخاطر الإصابة بالسرطان و متاعب صحية أخرى.²

لكن الأوساط العلمية الرسمية تبقى منقسمة حتى الآن وذلك لافتقادها للدليل القاطع بسبب قلة الدراسات و خصوصية الحالات دراستها مما يجعل تعميم نتائجها أمر غير منطقي هذا بالإضافة إلى بعض التنظيمات الصادرة من بعض اللجان و المعاهد الدولية المتخصصة في موضوع الإنسان و الإشعاعات و التي تؤكد أن التعرض لمجالات الترددات اللاسلكية الصادرة عن النقال غير مضر لصحة الإنسان إذا لم يتجاوز حدود معينة .

- أضرار نفسية و اجتماعية: إن انتشار المفاجئ و السريع للهاتف النقال في كثير من المجتمعات جعلت البعض يهتم به كنوع أو كغاية في حد ذاته و ليس كوظيفة. و هو أمر يحدث عادة مع المبتكرات الجديدة الموجهة للاستعمال الجماهيري (الكمبيوتر ، الانترنت)

ومعروف أيضا أن مثل هذه التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال أحدثت تغيرات سلبية في طبيعة العلاقات الاجتماعية و في بعض القيم و المبادئ (العزلة ، التشتت الذهني) نتيجة الاستغناء عن التنقل و التعامل مع أكثر من قناة معرفية في وقت واحد أو في أوقات متقاربة جدا ... لذلك ينصح بالتقليل من استعماله و إغلاقه عند الانشغال بأمر جدية ... ومنها قيادة السيارات.³

كذلك يشعر الكثير من الشباب بأنهم لا يستطيعون الحياة بدون النقال وهي دالة على سلوك الإدمان الخطير ، و قد زادت عبية النقال عند الأمهات مما أدى انتشار استعماله بين الأطفال في تحديد جداول المدرسة و الإنذارات الخطيرة و متابعة مواقع الأطفال و برامجهم التعليمية على الانترنت . كما أصبح الهاتف المحمول بمثابة الحبل السري للتلميذ و رمز الاستقلالية عن والديه إضافة إلى ذلك هناك أضرار أخرى:

● زاد من مصاريف الأفراد و الأسرة ، و الأعباء المالية ، و أضاف معاناة مادية جديدة للأسر ذات الدخل المتوسط و المتدني.

¹ فضيل دليو، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الج ا زتر، 2014 ، ص155.

² محمد هاشم الهاشمي : (تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري) مدخل إلى الاتصال و تقنياته الحديثة ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان، 2000، ص 281

³ فضيل دليو : نفس المرجع السابق ، ص 156.

- كان له نصيب في وقوع بعض قضايا الطلاق إما لأسباب مادية أو عاطفية جنسية ، حيث تشير بعض الدراسات إلى أنه ساهم في زيادة نسبة الخيانة الزوجية.¹
- أتاح لظاهرة الحب المتبادل بين الشباب و الشبابات في مرحلة الثانوية و الجامعية أن تحقق انفراجا وسهولة في التواصل ، وكثرة اللقاءات بعيدا عن الرقابة البيئية بحكم امتلاك الهاتف النقال.
- أنشأ و أحدث ظاهرة سرقة الأجهزة ، وترتب على ذلك الدعاوي و اللجوء إلى الشرطة و القضاء ، كما أحدث قضايا جنائية جديدة.

المطلب الرابع: إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية

- إيجابيات الهواتف الذكية :

غزت تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة حياتنا اليومية أدى إلى جعل هذه الحياة أكثر بساطة وسهولة، فأثارها الإيجابية يمكن أن تلمسها في شتى القطاعات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية والهاتف الذكي كأحد المخترعات المتداولة بشكل كبير من قبل أفراد المجتمعات المعلوماتية ترك أثره على سلوكيات الفرد وطبيعة علاقته مع الآخرين:

- 1- فالذكي حطم حواجز المكان والزمان وسمح للفرد بالاتصال مع الآخرين بشكل سريع وفوري .
- 2- كما أن طبيعته المتحركة ومصاحبه للفرد في كل مكان وزمان جعل منه مدخلا لإبقاء حبل التواصل مع الأسرة ، كما أتاح الاتصال الدائم مع الأهل والأصدقاء دون الحاجة للتنقل .
- 3- تطبيقات الهواتف الذكية المتعددة أدت إلى خلق اهتمامات جديدة لدى مستخدميه تتعلق بالتقاط الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى بالإضافة إلى التطبيقات الجديدة كالفيسبوك والتويتر وخدمة تصفح المواقع على الانترنت والسكايب وغيرها من التطبيقات.
- 4- لقد تعدى الهاتف الذكي بتطبيقاته وظيفته الأساسية من مجرد جهاز يستخدم للاتصال والتواصل مع الغير إلى جهاز يعيش فيه كل فرد حياته الخاصة، فأصبح مكتبا متنقلا تنجز من خلاله الأعمال وتتابع، وسجل يحفظ أسرار الفرد ، ووسيلة لحفظ المعلومات وتسجيل المواعيد والتذكير بها .
- 5- استخدام نظامي تشغيل معا على الهاتف الذكي مثل تنظيم نظام ويندوز موبايل ونظام أندرويد في هاتف واحد.²

¹ عزالدين دياب : دراسات أنثروبولوجية تطبيقية ، ط 1 ، الدار الوطنية الجديدة للنشر و التوزيع ، دمشق ، 2006 ، ص 33-34

² - ياس خضير البياتي ، نفس المرجع السابق 2014، ص440

-سلبيات الهواتف الذكية :

كغيره من الوسائل التي أسدت خدمات كثيرة للإنسان، فقد كان للهاتف الذكي بعض السلبيات على حياة الإنسان ربما تكون كضريبة للتقدم التكنولوجي قد يتحتم على الإنسان نفعها، ولكن يمكن الاستفادة من هذا التقدم التكنولوجي بترشيد استعمال الهاتف الذكي وتطويره لتجنب ما يمكن تجنبه من هذه السلبيات :

- 1- انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور في الأفراح والمناسبات ونشرها .
- 2- و لكون الهاتف الذكي محمول، يمكن انتقاله من شخص لآخر، وبالتالي فيمكن أن يتم استخدامه من قبل غير مالكة في أغراض قد تسيء إليه أو تضر بسمعته عند أصدقائه وزملائه .
- 3- نظرا لخفة وزنه وسهولة حمله ، فهو معرض للفقدان أو السرقة مما يؤدي إلى خسران الكثير من المعلومات والبيانات المخزنة عليه.
- 4- سرع تعطله نتيجة سقوطه أو العبث به من قبل الأطفال .
- 5- يشكل الهاتف الذكي مصدرا جديدا للمصاريف ، والضغط على دخل الناس المحدود .
- 6- يسبب الهاتف الذكي بعض الأمراض و الآلام بسبب كثرة إستعماله.¹

¹ علي خليل شقرة، نفس المرجع السابق، ص ص 87-88.

خلاصة الفصل

فالهواتف الذكية قضت على البعد المكاني والزمني وسهلت التواصل والاتصال مع الأهل والأصدقاء والأقارب كما أن الشباب لا يمتلك هذه التقنية إلا بعد اقتناعه بشراء هذه المنتجات ومعرفة تفاصيلها واختبارها كما يجب الفرد أن تكون لها مواصفات جيدة و ممتازة لكي يقوم بتبنيها أو شرائها فهي تعتبر مذكرتها الشخصية ووسيلة لحفظ أسراره بالإضافة إلى أنها آلة لالتقاط الصور والفيديوهات، فالهاتف الذكي عزز العلاقات وزاد من فرص التواصل سواء بالصوت أو الصورة أو نص .

الفصل الثالث

تمهيد الفصل

لقد غدت وتيرة الانفجار المعلوماتي من أهم ملامح هذا العصر خصوصا في السنوات الأخيرة بشكل فاق تنبؤات العلماء والدارسين . وأيضا كأحد الاتجاهات التي تحمل في طياتها معطيات ايجابية تسعى نحو التقدم والارتقاء، وفي ذلك سعي نحو تطوير طريقة التعلم، وتشجيع الطلبة على تحمل المسؤولية في التعامل مع الكم الهائل من المعارف اللامتناهية، غير أنها في الوقت نفسه قد تنطوي على بعض الثغرات التي تحول دون الاستفادة منها على نحو أفضل، للوصول بالمتعلم إلى الفائدة الجمة، وحب الاعتماد على النفس والثقة بما... الخ، سعيًا نحو اكتساب المعلومات والمهارات والطرق المناسبة لتكوين شخصيته، وإثراء تعلمه في ضل المتطلبات التعليمية السريعة التغير.

المبحث الأول: التحصيل الدراسي

المطلب الأول: مفهوم التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي من الأهداف السامية التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامج التربية والتعليم، باعتبار التحصيل هو المؤشر الأساسي لمعرفة مدى نجاح العملية التعليمية وتحقيقها للأهداف المسطرة.

يشير "الفرايدي" في كتاب العين " إلى أن الفعل "حصل" يعني: بقي وثبت، و"التحصيل" هو: تمييز ما يحصل.¹

ويعرفه "كود" التحصيل الدراسي هو المعرفة المحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعها المدرسون للطلبة.

كما يعرفه "بريسي" التحصيل الدراسي هو عملية تشمل كل ما يمكن أن يتعلمه التلميذ في مدرسته سواء ما يتصل بالجوانب المعرفية أو الجوانب الدافعية أو الجوانب الاجتماعية والانفعالية.

ويعرف التحصيل بأنه "مقدار المعرفة أو المهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة" أو أنه "مجموعة المعلومات والمعطيات الدراسية والمهارات والكفاءات التي يكتسبها التلميذ من خلال عملية التعلم، وما يحصله من مكتسبات عملية عن طريق التجارب والخبرات ضمن إطار المنهج التربوي المعمول به"

كما يعرف المشار إليه في "مذكرة كركوش، فتيحة" بأنه الأداء الأكاديمي الذي يقوم به التلميذ في مجال معين وفي المجالات العلمية المختلفة²

ويعرفه السالم بأنه مقدار ما يحققه المتعلم من أهداف تعليمية في مادة دراسية أو مجموعة مواد نتيجة مروره بخبرات ومواقف تعليمية تعليمية.

من خلال تحليل مجموعة التعاريف التي أدرجت حول مفهوم التحصيل الدراسي، يمكن تقسيم هذه التعاريف إلى ثلاث مجموعات:

لقد ناقشت المجموعة الأولى من التعاريف مفهوم التحصيل بمعناه العام والشامل، ويشير هذا المفهوم إلى أن التحصيل هو المهارات والمعارف التي يكتسبها المتعلم عن طريق مروره بخبرات أو تجارب، أي عن طريق عملية التعلم.

أما المجموعة الثانية من التعاريف فتري أن التحصيل هو معيار النجاح أو التفوق الأكاديمي الذي يصل إليه المتعلم.

¹ الفرايدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2005، ص 194

² كركوش، فتيحة، أهمية التقييم في قياس التحصيل الدراسي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب، البلدة، العدد الثالث، 2010، ص ص: 28 - 49

في حين ركزت المجموعة الثالثة على مفهوم التحصيل بالإشارة إلى أسلوب قياسه، فقد أشارت هذه التعاريف على أن التحصيل يقاس عن طريق اختبارات التحصيل أو تقديرات المعلمين.

إن المعارف والخبرات التي يكتسبها التلميذ في مادة دراسية ما هي أهداف تم وضعها مسبقاً، ويتم التحقق من اكتسابها بعد عملية التدريس من خلال اختبارات التحصيل، وعليه يمكن أن نعرف التحصيل الدراسي بأنه مقدار ما اكتسبه المتعلم من المعارف والخبرات والمهارات المقترحة في المنهاج الدراسي، ويتم قياسها باستخدام اختبارات التحصيل.

المطلب الثاني: أهمية التحصيل الدراسي

يكتسي التحصيل الدراسي أهمية كبيرة بالنسبة للطالب أو أسرته أو مجتمعه حيث أن التحصيل الدراسي يمارس دوراً هاماً في صنع الحياة اليومية للفرد والأسرة والمجتمع لا يوازيه في ذلك أي مفهوم تربوي آخر سوى الإنسان نفسه المنتج للتحصيل، كما أن التحصيل مهم للحياة و تقدم الفرد فإنه أيضاً هام جداً للمجتمع وخاصة في بيئتنا العربية على اعتبار أننا في مجتمع يعطى قدرة كبيرة من الاهتمام للتحصيل الدراسي والنجاح.

ولا شك أن التحصيل الدراسي له أهمية كبيرة على مستوى الفرد حيث يؤدي إلى إشباع حاجة الفرد و تحقيق التوافق النفسي، وتقبل الفرد لذاته، ومن ثم عدم الوقوع في مشكلات سلوكية قد تؤدي إلى اضطراب النظام داخل المدرسة و خارجها¹.

فالتحصيل الدراسي مؤشر لنجاح الطالب في الحياة المدرسية وفي الحياة اليومية والقدرة على التفاعل والتعايش مع الآخرين في المستقبل، كما أن الجامعات والمعاهد العليا التي تعمل على تدريب و تخريج التلاميذ تعتبر المعدل الذي يحصل مقياساً لقدراته ومن ثم قبوله في الجامعة بصورة عامة وفي بعض التخصصات بصورة خاصة حيث أنها تطلب معدلات مرتفعة جداً لدخول تخصص معين.²

¹ أحمد، عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. مكتبة حسين المصرية، بيروت، 2010، ص14.

² بوخالفة، سليمة، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة، 2015، ص15.

المطلب الثالث: أهداف التحصيل الدراسي

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقاً للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.
- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.
- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المترجمة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ¹

بالإضافة إلى كونه يهدف إلى مساعدة المعلم في التعرف على مدى استجابة التلميذ العملية التعلم²، وكذلك معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسة، أو بواسطة الاختبارات المقننة³

المطلب الرابع: نظريات التحصيل الدراسي

إن الخلفية النظرية التي يمكن الاستفادة منها في تفسير أسباب الاختلاف بين التلاميذ في تحصيل الدراسي، يمكن أن تستمد من نظريات علم إجتماع التربية في مجال علاقة التعليم بالمجتمع، ويمكن الإشارة إلى إبتهاين نظريين ركزا على بيان ذلك هما :

أ- **الإبتها الوظيفي:** يعتبر دور كايم و بارسونز من المنظرين لهذا الإبتها حيث يرى أتباع النظرية الوظيفية أن مصدر عدم المساواة في التحصيل الدراسي يعود إلى إبتها قدرات التلاميذ وطموحاتهم ولذلك فإن الأبتها التي يعمد إليها أتباع هذه النظرية تركز على أهمية عامل الذكاء في إبتها قدرات، وكذلك تركز على أهمية تطلعات الطالب ووالديه لتحصيل دراسي متفوق، وبالطبع فإن أبتها النظرية الوظيفية لا تتجاهل أهمية المدرسية في تشكيل تحصيل الطالب دراسياً، ولكن الإبتها بدور المدرسة إنما يركز على

¹ - برو محمد: مرجع سابق، ص 215، 216 .

² - صلاح يحي هود عبد الجليل: أثر طريقة التعلم بالاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي؛ مذكرة الماجستير في المناهج وطرق التدريس : دراسة منشورة؛ كلية التربية جامعة أم القرى؛ 1413هـ؛ ص 37.

³ - كاملة بكارة: عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأنباء؛ مذكرة الماستر في علم اجتماع التربية؛ دراسة غير منشورة؛ معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي؛ 2013 /2014 ؛ ص 47.

عناصر مثل تكلفة التلميذ الواحد، حجم الفصل، مؤهلات المدرسين و سنوات خبراتهم... الخ . ولا يتعدى ذلك ليبحث في أنماط التفاعل داخل الفصل الدراسي والتي لها دور في تعزيز عدم المساواة بين التلاميذ، ويرى بعض أتباع هذه النظرية أن عائلات الطبقات الغنية يربون أبنائهم على قيم وسمات شخصية تؤدي إلى التفوق، وهذه القيم والسمات غير متوفرة عند عائلات الطبقات الفقيرة .¹

ب- **الإتجاه الصراعى:** يعتبر باولز أحد أنصار هذا الإتجاه، حيث يرى أتباع النظرية الصراعية أن الإختلاف في التحصيل الدراسي ما هو الإنتاج يعكس واقع وظيفة المدرسة في المجتمع الرأسمالي وترفض هذه النظرية أن يكون إخفاق تلاميذ الطبقات الفقيرة في التحصيل الدراسي هو نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي، بل إن المدارس تعامل التلاميذ حسب طبقاتهم الإجتماعية، فهي ترفع من قدر قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الغنية على حساب قيم وثقافة وطريقة تفكير الطبقات الفقيرة .

ويؤكد الصراعيون على أن عدم المساواة بين الجماعات الإجتماعية أدت إلى إختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة التلميذ، نوعية المدرسين، نوعية المناهج، وجود تسهيلات في الدراسة... الخ، وأهم من كل ذلك الإختلاف في نوعية التفاعل الذي يتم في الفصل الدراسي بين التلاميذ ذوي الخلفيات الإجتماعية والإقتصادية المتباينة و الذي قد يعزز التفرقة بين التلاميذ، ويقول الصراعيون أن المدرسة تقوم بتعزيز عدم المساواة بين التلاميذ عن طريق فتح قنوات لأبناء الطبقة الفقيرة للدخول في فصول تؤهلهم للتدريب المهني في الوقت الذي يتم فيه تشجيع أبناء الطبقات الغنية لمواصلة دراستهم الجامعية والعليا بوضعهم في فصول خاصة وإعطائهم مناهج تعدهم لذلك. ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد بل إن المدرسين يتوقعون الإخفاق وال فشل من التلاميذ الفقراء ولذا فإن هذا التوقع يؤثر في تصحيح المدرسين مما يجعل أولئك التلاميذ دائما في مستوى تحصيل منخفض مهما بذلوا من الجهد. وكذلك يرى أنصار نظرية الصراع أن المدرسة تقوم بوضع التلاميذ الفقراء في الصفوف الخلفية في فصل ويقوم المدرسين دائما بتأنيبهم وتوبيخهم مما يؤثر في حالتهم النفسية.²

¹ محمد بن معجب الحامد ، التحصيل الدراسي دراساته، نظرياته، واقعه والعوامل المؤثرة فيه"، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 1996، ص ص 57-60.

² محمد بن معجب الحامد ، مرجع سابق ذكره ، ص ص 57-60.

المبحث الثاني : تكنولوجيا المعلومات وأثرها على التعليم الذاتي

المطلب الأول: شروط التحصيل الدراسي الجيد

من الشروط التي تساعد على عملية التعلم ما يلي:

- شروط التكرار : من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى الأداء المطلوب لتعلم خبرة معينة حتى يتمكن من إجادة هذه الخبرة فالتكرار الموجه يؤدي إلى الكمال فلن يستطيع طالب حفظ قصيدة من الشعر فإنه لا بد أن يكررها عدة مرات، ويؤدي تكرار وظيفة معينة أن تصبح ثابتة وكذلك يؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة، والتكرار وحده لا يكفي العملية التعليمية إذ لا بد أن يكون مقرونا بتوجيه المعلم نحو الطريقة الصحيحة ونحو الإرتفاع المستمر بمستوى الأداء.
- شروط الدافع: لحدوث عملية التعلم لا بد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى إشباع الحاجة وكلما كان الدافع لدى الكائن الحي قويا كان إقبال الكائن الحي نحو النشاط المؤدي إلى التعلم قويا أيضا، والثواب والعقاب لهما أثر بالغ في تعديل السلوك وضبطه لأن الأثر سواء كان طيبا أم ضارا يؤدي إلى حدوث تغير السلوك ولكن ينبغي أن نسعى إلى أن تكون دوافع التعلم مرضية تؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة، فمن الأفضل أن تتم عملية التعلم في ظروف المدح والشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف والرغبة والعقاب.
- التدريب أو التكرار الموزع والمركز: يقصد بالتدريب المركز ذلك الذي يتم في وقت واحد وفي دورة واحدة، أما التدريب الموزع فيتم في فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عند التدريب المركز يؤدي إلى التعب والشعور بالملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بطريقة الطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان وذلك لأن فترات الراحة التي تتخللها دورات التدريب الموزع تؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه الفرد هذا إلى جانب تجديد نشاط المتعلم بعد فترات الانقطاع وإقباله على التعلم باهتمام أكبر.
- الطريقة الكلية والطريقة الجزئية: لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة وكلما كان الموضوع المراد عمله متسلسلا تسلسلا منطقيا أو طبيعيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية.

- التسميع الذاتي: وهو عملية يقوم بها الفرد محاولة استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ وبعده بـمدة قصيرة ولعملية التسميع هذه فائدة عظيمة إذ تبين للمتعلم مقدار ما حفظه وما بقي في حاجة إلى مزيد من التكرار حتى يتم حفظه¹
- الإرشاد والتوجيه: لا شك أن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل في مدة زمنية أقصر. ويجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية، وأن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط، ويجب أن تكون الإرشادات بطريقة متدرجة كما ينبغي أن يوجه المعلم إرشاده إلى تلاميذه في المراحل الأولى من عملية التعلم وذلك حتى يبدأ التلاميذ تحصيلهم متبعين الطرق الصحيحة منذ البداية.
- معرفة المتعلم بالنتائج لما تعلمه بصفة مستمرة: إن معرفة النتائج تؤدي إلى حدوث التعلم الجيد فمعرفة مقدرا ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير يدفعه إلى بذل مزيد من الجهد للمحافظة على مستواه، فمعرفة المتعلم بنتائج تحصيله تجعله يعمل على مباراة نفسه ومباراة زملائه فيسعى دائما إلى أن يثبت نفسه وأن يتفوق على زملائه أما عدم معرفة النتائج فقد تلقي في روع الفرد أنه وصل قمة فلا يبذل جهدا؛ وقد يلقي في روعه أنه لا يحرز أي تقدم تتقهقر همته ويضعف حماسه وكذلك فإن معرفة نتائج التحصيل تبين للمتعلم الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة في اكتساب المهارات والخبرات المطلوبة وعلى ذلك يتبع الطريقة الناجحة².
- النشاط الذاتي: لا شك أن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فأنت لا تستطيع تعلم السباحة إلا عن طريق ممارسة السباحة نفسها، ولا يمكن أن تتقن تعلمها من كتاب مصور أو من سماع محاضرة عنها أو القراءة عن وفها، وعلى الرغم من أن للمعلم دورا هاما في توجيه تلاميذه وإرشادهم، إلا أن ذلك لا يعني قيامه بالتعلم نيابة عنهم، وفي هذا الصدد يقال إن التعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي.
- والمعلومات التي تحصلها بنفسك تكون أكثر ثبوتا ورسوخا وأكثر عصيانا على الزوال والنسيان، أما التعلم القائم على التلقين والسرود والإلقاء من جانب المعلم، فإنه نوع رديء من التعلم³.

¹ - محمد جاسم العبيدي: مرجع سابق، ص ص415، 416.

² - محمد جاسم العبيدي: مرجع سابق، ص ص416، 417.

³ - عبد الرحمن العيسوي: علم النفس المدرسي؛ ط1، دار النهضة العربية؛ بيروت، لبنان؛ 2009؛ ص ص72، 73.

المطلب الثاني: العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي المعيار الأساسي لمعرفة مدى تحقق الأهداف التربوية، فقد اهتم التربويون بموضوع التحصيل الدراسي وطرق تحسينه والتحكم في العوامل التي قد تؤثر فيه أو تعيق السيرورة الحسنة لعملية التعليم والتعلم، ومن بين أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

أ- العوامل الشخصية: وتتمثل في العوامل المتعلقة بالمتعلم مثل:

- الحالة النفسية: وتتمثل في طبيعة العمليات العقلية كالإدراك والانتباه والتفكير والذكاء والتذكر...، هذه العمليات لها أهمية بالغة في عملية التعلم، وأي خلل على مستواها يؤدي إلى:

الحالة الصحية: يتأثر التحصيل الدراسي بالحالة الصحية للتعلم كأن يكون مصابا بأمراض مزمنة تحتم عليه الغياب المتكرر، أو السمع، أو نقص النظر الذي يعيق عملية اكتساب المعارف والمهارات.

الاتجاهات والميول: تؤثر الميول والاتجاهات في التحصيل الدراسي للتعلم، فإذا كان التلميذ يميل إلى العمل اليدوي مثلا فإن تحصيله في الأعمال المخبرية والنشاطات التقنية يرتفع، كما أن الاتجاه السلبي نحو الرياضيات مثلا يجعل التلميذ يرى أنها مادة صعبة ولا يمكن تعلمها وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي فيها.

ب- العوامل الأسرية: تتمثل العوامل الأسرية في استقرار الأسرة ومستواها الثقافي والاقتصادي، فالتلميذ الذي يعيش في أسرة مفككة يتأثر تحصيله الدراسي بالمشاكل الأسرية التي يعاني منها، كما أن التلميذ الذي يعيش في أسرة فقيرة قد يعجز عن شراء بعض الأدوات والوسائل المدرسية وقد يضطر للغياب عن المدرسة وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي، أما العامل الأسري الآخر فهو المستوى الثقافي للوالدين الذي يؤثر على اتجاهات التلميذ نحو التعليم مثلا، ويؤثر عن اهتمامه بالواجبات المدرسية وبالتالي ينخفض تحصيله الدراسي.

ج- العوامل المدرسية: وتتمثل في البيئة الصفية والمعلم وكل ما يتعلق بالمدرسة من مناهج وطرق تدريس ووسائل تعليمية.

طرائق التدريس: إن سوء اختيار الطريقة المناسبة لتدريس أي موضوع دراسي يؤثر على التحصيل الدراسي، ويحول دون تحقيق الهدف التربوي، إلا أن طريقة المعلم في التدريس وسلوكه في التعامل مع تلاميذه من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

المعلم: تتمثل العوامل المتعلقة بالمعلم في خبرته المهنية واعداده وتكوينه العلمي وشخصيته، حيث أن إعداد المعلم وتأهيله يساعده على فهم مشكلات التلاميذ النفسية والسلوكية والتحكم فيها وتزويد من مكتسباته المعرفية، إن تفوق المعلم المؤهل تربويا على المعلم غير المؤهل تربويا في تنمية عمليات العلم والتحصيل لدى التلاميذ.

الوسائل التعليمية: إن عدم توفر الوسائل التعليمية المساعدة أو سوء استخدامها من طرف المعلم يعيق حدوث عملية التعلم واكتساب المعرفة وبالتالي انخفاض التحصيل الدراسي، فقد أكدت دراسة توفيق التي أجريت على تلاميذ الصف التاسع، تفوق المجموعة التجريبية التي درست موضوع الجهاز الهضمي باستخدام القصة العلمية، نموذج قابل للفك والتركيب، برنامج مكون من شرائح ملونة(على المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي).

المنهج الدراسي: يتأثر تحصيل التلاميذ بالمنهج الدراسي عند عدم ملاءمته لقد رأت ورغبات وميول واتجاهات التلاميذ، وعند عدم ارتباط محتواه بالبيئة التي يعيش فيها التلاميذ، وعند عدم تنظيم محتواه تنظيميا منطقيا، كما أن طول محتوى المنهج مقارنة مع الوقت المحدد له قد يؤثر سلبا على تحصيل التلاميذ، كما أن التحصيل يتأثر بالمنهج إذا كانت عناصره(المحتوى، وطرق التدريس، والأهداف، أو التقييم) غير متكاملة ومتناسقة مع بعضها البعض.

إن هذه العوامل ليست هي كل العوامل المؤثرة على التحصيل بل هي العوامل الأكثر تأثيرا والتي يجب التحكم فيها من أجل ضمان السير الحسن للعملية التعليمية وتحسين مخرجات التعليم التي تظهر في مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

المطلب الثالث: مفهوم التعليم الذاتي

لقد أدى استخدام تكنولوجيا التعليم والتعلم إلى تحسين نوعية التعلم، وزيادة كفاءته وفعالته، من خلال زيادة مجال الخبرات للأفراد، ومقابلة فروقهم الفردية، كذا تشجيع نشاطهم الذاتي. بالتالي تحول من التعليم المتمركز حول المعلم إلى التعليم المتمركز حول المتعلم. باعتبار أن التعلم الذاتي، هو عملية أساسية للفرد في حياته، تهدف إلى مساعدته على تحمل مسؤولية إدارة حياته وتعليمه، ليصبح في النهاية غير معتمد كلياً على المدارس و المدرسين.¹

وانطلاقاً من أن التعلم الذاتي، يمثل أحد المفاهيم التربوية التي قد نالت اهتمام الباحثين والتربويين، فإنه وكغيره من المفاهيم التربوية والسلوكية تعددت التعاريف المقدمة له، وذلك على أساس معيارين، أحدهما يمثل النسبية، وهو المعيار الأساسي الذي تنطلق منه حل التعاريف التربوية. أما المعيار الثاني فهو يمثل معيار المرونة، إذ أن المفاهيم التربوية تكون مرنة استجابة للتطورات والتغيرات التي تطرأ على النظريات التربوية. وعموماً فمن بين التعاريف المقدمة للتعلم الذاتي ما يلي:

لغة: التعلم الذاتي كمصطلح مركب من "التعلم" و "الذاتي"، إذ لم يرد هذا المصطلح بصورة مركبة، وإنما ورد كل واحد منهما على حدى، وإذا تأملنا أصولهما اللغوية لأدركنا المعنى المقصود منه بصورة جلية، إذ أن الأصل اللغوي لكلمة "التعلم" كما جاء في لسان العرب "لابن منظور، أنه من صفات الله عز وجل العليم، العلام، العالم، والشخص العليم، هو من قوم علماء، وكما نقول تعلم الأمر، بمعنى أتقنه و عرفه.²

- أما الأصل اللغوي لمصطلح "الذاتي"، فقد استخلص من الذات، التي وردت في قاموس "رائدة التلاميذ بعدة معاني: الأول يقصد به النفس، والثاني يراد به ناحية من نواحي الشخصية، تكون قادرة على الاستنتاج. والمعنى الثالث فيدل على كل ما يقوم به الفرد بنفسه.³

- هكذا فإن بتجزئة مصطلح التعلم الذاتي، يتبين لنا من معناه اللغوي: يقصد به التعلم وكذا الذات، واللذان يشيران معا إلى المعرفة التي يقوم بها الفرد بنفسه، وهو ما أشار إليه ميشال جرجس "ة) في معجم مصطلحات التربية والتعليم إذ اعتبر التعلم الذاتي - autoéducation / self education، انه يقصد به: أن المتعلم يتلقن المعرفة والعلم بمفرده من دون مساعدة الآخرين. وسوف نشير له لاحقاً في التعاريف الاصطلاحية .

اصطلاحاً: ورد التعلم الذاتي في المعجم الموسوعي، لمصطلحات التربية 2003، أن التعلم الذاتي، أريد به معنيين مختلفين نوعاً ما عن المصطلح الأصلي، فالمعنى الأول: يركز على التلاميذ إذ يعملون بمفردهم، أما المعنى الثاني:

¹ - محمد السيد علي، تكنولوجيا التعليم و التعلم و الوسائل التعليمية، دار الفكر، القاهرة، 2002، ص 28.

² - أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية، ط 2، القاهرة، 2001، ص 19.

³ - جرجس ميشال جرجس، مرجع سابق، ص 187.

فيشير إلى الحاجة للسماح للأطفال بالتعلم بمعدلات فردية، ولكن باستخدام مداخل مختلفة، وأساليب تراعي الفروق الفردية. وهذا المعنى أكثر شيوعاً من سابقه، وعادة ما يستخدم التعلم المستقل للإشارة إلى المعنى الأول.¹

– من خلال التعريف السابق، يتبين لنا أن التعلم الذاتي هو تعليم مستقل، وهو يشير إلى طريقة التعلم بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، اعتماداً على مداخل تعليمية مختلفة، تتماشى مع حاجات المتعلمين المتباينة، دون الاعتماد الكلي على المعلم. وهو دعت إليه المناهج التربوية الحديثة، التي تأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية، كهدف.

– عرفه "بلاك ومكفرسون" Macpherson & Blak ، بأنه: "حل برامج التعلم في كل مجال من مجالات المنهج، الذي ينظم في طريقة تسمح لكل فرد بالحركة بسرعه الخاصة، يتم تحت توجيه مدرس التعليم غير الصفي".²

– ما يلاحظ على التعريف، أنه اعتبر التعلم الذاتي كذلك مجرد تنظيم، وجمع لبرامج التعليم في المنهج الدراسي، غير أنه في حقيقته قد يتعدى الفصول الدراسية، إذ يمكن للمتعلم أن يواصل تعلمه خارج الفصل الدراسي، وأن يختار ما يناسبه دون الاعتماد الكلي على المدرس، من أجل تحقيق الاستقلالية الذاتية في التعلم.

– تعريف "جيلسون" (Gleason) هو: نظام تعليمي، يسير للمتعلم القيام بدراسة يختارها، ويقوم بذلك متحرراً من قيود الزمان والمكان، والالتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم أو بدونه.³

– من الواضح أن هذا التعريف اعتبر التعلم الذاتي، نظام له مدخلات، وعمليات، ومخرجات، و يتيح حرية أكبر للمتعلم، في اختيار ما يلائمه دون التقيد بالزمان والمكان، كما هو الحال في النظام التقليدي، ويتم ذلك سواء بمساعدة المعلم و توجيهه، أو بدون ذلك.

– من خلال عرضنا لهذه التعاريف، نستخلص أن: التعلم الذاتي هو: عملية إجرائية مقصودة تتضمن مجموعة من النشاطات المنظمة، التي يبذلها الطالب، ذلك بالاستناد على مجموعة من الأسس النفسية، كالدافعية للإقبال على نشاطه الذاتي، برغبته الخاصة، والعمل على استمراريته، بحسب فعاليته الذاتية وكذا الرغبة في تحقيقه بما يتماشى ومستوى طموحه، وتطلعاته المستقبلية.

¹ – فريد نجار ، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ، مكتبة لبنان ، ط1 ، لبنان ، 2003 ، ص 609 .

² ابو طالب محمد سعيد ، رشراش أنيس عبد الخالق ، علم التربية التطبيقي - المناهج و تكنولوجيا تدريسها و تقويمها ، دار النهضة العربية ، ط1 ، بيروت ، 2001 ، ص 138 .

³ – عبد اللطيف حسن فرج ، تحفيز التعلم ، مرجع سابق ، ص 273.

المطلب الرابع: التعليم الذاتي في ظل استخدام التكنولوجيا

في مجال الحديث عن التعلم الذاتي، ظهرت العديد من المفاهيم التي تمثل إسهامات نظرية لبعض العلماء والتربويين، وهذه المصطلحات تحمل بعض الدلالة عن تعلم الفرد بصورة ذاتية. ولكي تتضح الصلة بينها وبين التعلم الذاتي، محور الدراسة حاولنا أن نبين معالم الارتباط بينها، وفيما يلي البعض منها:

➤ **التعلم الذاتي وتكنولوجيا التدريس:** أنها تعني العمل بأسلوب نظامي التصميم وتنفيذ جميع جوانب عملية التعلم والتعليم، في ضوء أهداف محددة، على أساس النتائج والبحوث، في مجال التعليم والاتصال الإنساني، والاستعانة بخليط من المصادر البشرية، وغير البشرية التي تخلق في النهاية تدريس أكثر فعالية.¹

- من خلال التعريف السابق يتضح لنا: أن التعلم الذاتي يمثل أحد صور تكنولوجيا التدريس، يتم وضع المتعلم، تحت ظروف تدريسية منهجية، سواء في صياغتها ومرتبة في مراحلها، إلى جانب أنها محددة في أهدافها، منظمة في علاقاتها، نكون هنا بصدد نمط من أنماط تخطيط التدريس، أو ما يسمى بالتعليم المبرمج. وهذا الأخير يتيح لنا إمكانية كبيرة للتعلم الذاتي، سواء بمساعدة المعلم أو بدونه.

➤ **التعلم الذاتي والتعليم المفرد:** أو ما يصطلح عليه بتفريد التعليم، الذي يعبر عن نمط تعليمي يأخذ بعين الاعتبار خصائص المتعلم عند تصميم أهدافه، وطرقه، وبرمجته". ذلك بتقسيم المعلومات إلى أجزاء ترتب منطقيًا، ليستجيب لها المتعلم، وتقوده إلى السلوك المقصود". ويجعله في المستقبل يتصرف بصورة مقصودة ومرغوبة.²

- من خلال ما سبق، يمكن الخروج بأن التصور الإجرائي للتعلم المفرد، يبين لنا أن كل طريقة تربوية تصمم حسب متطلبات التعليم المتمركز حول المتعلم هو تعليم مفرد، وهو حسب "عبد الكريم غريب" يجسد وفق نمطين من الطرق البيداغوجية: الأولى هي طريقة المشروعات أو حل المشكلات، كما يطرحها "جون ديوي"، والطريقة الثانية، فهي طريقة البرمجة، وهذه الأخيرة تتيح للمتعلم إمكانية التعلم الذاتي، من خلال وسيلة تعليمية كالكتاب المبرمج، أو الآلة التعليمية.³

- إلا أن هناك مجموعة من التربويين، من ميز بين التعلم الذاتي، وتفيد التعليم، منهم: "عبد الله إسماعيل الصوفي"، إذ يعتبر أن التعلم الذاتي هو مفهوم مستقل بذاته، وأن تفريد التعليم مفهوم آخر، حيث يقصد بتفريد التعليم: تحليل خصائص الفرد، مثل أساليبه في التعليم، وتحليل لقدراته، ومستوياتها وكذا تحليل لخبراته السابقة. وكما أن هذه البرامج ليست بالضرورة تعتمد على التعلم الذاتي، فمن الممكن إعداد برنامج تعليمي مصمم لفرد واحد، ولمعالجة

1 - حسن حمدي الطويجي، التكنولوجيا و التربية، دار القلم، ط2، الكويت، 1983، ص 82

2 - مصطفى عبد السميع وآخرون، الاتصال والوسائل التعليمية، قراءات أساسية للطلاب المعلم، مركز الكتاب، ط 1، القاهرة 2001، ص20.

3 - العربي فرحاتي، التعليم الذاتي وتكنولوجيا التعليم والمعلوماتية، أعمال الملتقى الوطني الثاني حول وسائل التعليم الحديثة التدريس العلوم الإسلامية والإنسانية، مطبوعات نيابة رئيس الجامعة، جامعة قسنطينة، العدد 5، الجزائر، 2001، ص 4

جوانب الضعف لديه، غير أنه لا ينفذ بأسلوب التعلم الذاتي، أي أن الفرد هو الذي يحصل على المادة التعليمية ويتعلمها، وقد يساعده المعلم أو أحد زملائه، وطالما أنه يراعي الخصائص الفردية للمتعلم، فهو برنامج مفرد.¹

- إن هذا التصور الإجرائي، الذي ميز فيه "عبد الله إسماعيل الصوفي" بين تفريد التعليم، والتعلم الذاتي من حيث اعتبار تفريد التعليم، هو تصور فيه تركيز على خصائص الفرد في قدراته، ومستوياته، وخبراته السابقة، من أجل تقديم برامج تعليمية تتناسب معه، ومن خلالها نسعى إلى التطوير الشخصي للمتعلم في أبعاده المتمثلة في: فهم الذات، واكتشاف الذات، ومفهوم الذات، وهو ما أكدته "كارل روجرز K.Rogeres". إذ اعتبر أن التعلم الذاتي هو تطور شخصي وكذا هدف حقيقي، فالتلاميذ يصبحون في النهاية على دراية بأفكارهم و مسؤوليتهم اتجاه ذواتهم.²

➤ **التعلم الذاتي والتعليم المبرمج:** التعليم المبرمج، هو: " العملية الإجرائية التي يحاول فيها المتعلم أن يكسب بنفسه القدر المقنن من المعارف، والمفاهيم، والمهارات، والتي يحددها البرنامج الذي بين يديه، وذلك من خلال وسائط وتقنيات، المتمثلة في مواد تعليمية مطبوعة، أو مبرمجة على الكمبيوتر، أو مسجلة على شريط صوتي، وذلك من خلال موضوع معين أو جزء من مادة"³

¹ - عبد الله إسماعيل الصوفي، التكنولوجيا الحديثة و التربية و التعليم، مؤسسة الوراق، ط1، الأردن، 2002، ص 189.

² - كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه و مهاراته، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2003، ص 254.

³ - أحمد جمعة أحمد وآخرون، التعلم باستخدام الكمبيوتر في ظل عالم آخر، دار وفاء، ط1، الإسكندرية، 2006، ص 218.

خلاصة الفصل

التفاعل الاجتماعي في الوسط التربوي يحدث نتيجة لعملية التعليم والتعلم فهو يتضمن بذلك الاستجابة الفعالة التي تنجم عنها التعلم زيادة عن التأثير والتأثر فيما بين أفراد المؤسسة التربوية بجميع هياكلها التنظيمية والإدارية لذلك فهو ضروري بين التلاميذ في المدرسة لأن الأساليب الحديثة تحث على التربية التفاعلية التي تجعل التلميذ مشاركاً في العملية التعليمية، ويمكن القول أن العمليات الاجتماعية التي تتمثل في التعاون، التنافس، التكيف، من أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي التي تحدث في الصف والتي لها بالغ الأثر في التحصيل الدراسي الجيد.

الجانِب التطبيقي

الفصل الرابع

المبحث الأول: المجال الزماني و المكاني للدراسة

ويقصد بالمجال الزماني والمكاني للدراسة المكان و الوقت الذي أجريت فيه الدراسة ، من اجل تسهيل عملية الوصول إلى أفراد العينة بصفتهم تلاميذ، من أجل الحصول على المعلومات والمعارف والآراء المتنوعة التي تساعدنا في تحليل أبعاد ومؤشرات الموضوع.

المطلب الأول: المجال الزماني

انطلقت دراستنا الميدانية بشكل فعلي بداية شهر مارس 2020 إلى غاية أوت 2020.

المطلب الثاني:المجال المكاني

أجريت الدراسة الميدانية في ثانوية الشهيد عمر إدريس بدائرة قصر الحيران التي تقع في الجهة الجنوبية الشرقية لولاية الأغواط ، يربطها بعاصمة الولاية طريق ولائي معبد رقم 31 على مسافة 38 كلم، تتربع على مساحة قدرها 1240 كلم²، ويبلغ عدد سكانها حوالي 38256 نسمة حسب إحصائيات سنة 2018.

المبحث الثاني:عينة الدراسة

العينة هي مجموعة جزئية من المجتمع، ولها نفس مواصفات المجتمع التي تنتمي إليه، فتتكون من مجموعة من الأفراد الذين يختارهم الباحث بهدف المشاركة في الدراسة.

المطلب الأول: نوع العينة وحجمها

تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة الميدانية من عينة متكونة من 75 تلميذ .

المطلب الثاني: طريقة جمع العينة

ذلك بتصميم استمارة وتوزيعها على عينة عشوائية المذكورة سالفًا من ثانوية الشهيد عمر إدريس، تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة .

المبحث الأول: عرض وتحليل المعطيات

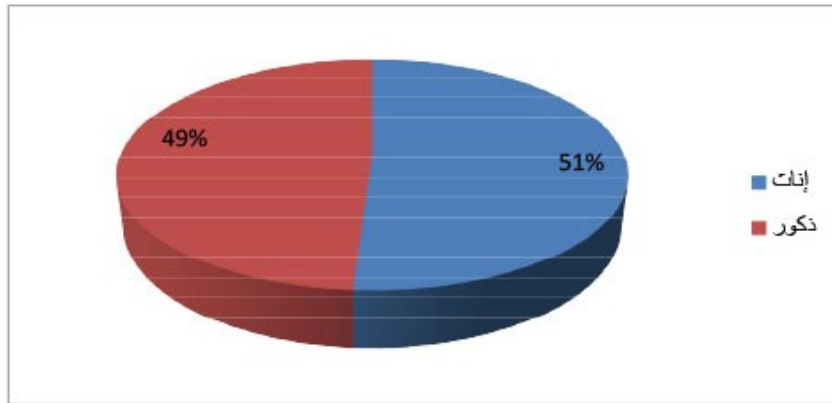
يهدف هذا المبحث الى تفريغ تحليل البيانات الميدانية المتحصلة في جداول عليها من خلال الحساب بطريقة اليدوية، حيث قمنا بتفريغ كل محاور الدراسة وفقا للأسئلة التابعة لها.

المطلب الأول: عرض وتحليل البيانات

الجدول رقم (01) يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	49%
نثى	38	51%
لمجموع	75	100%

يبين الجدول رقم (01) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث بلغت نسبة الذكور 49% بينما قدرت نسبة الإناث ب 51%، إذا نلاحظ تقاربا كبيرا بين النسبتين وهذا راجع إلى أن هذه التكنولوجيا أضحت متوفرة لدى الجنسين بحكم أن هذه الوسيلة لا يمكن الاستغناء عنها وأنها من الوسائل الضرورية في المجتمع ككل.

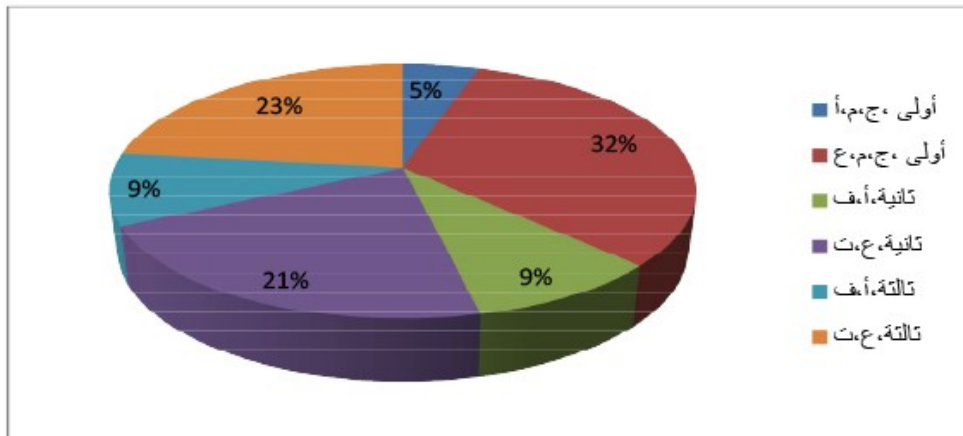


الشكل رقم (01) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجدول رقم (02): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
05%	04	أولى جذع مشترك آداب وفلسفة
32%	24	أولى جذع مشترك علوم طبيعية
09%	07	ثانية آداب وفلسفة
21%	16	ثانية علوم تجريبية
09%	07	ثالثة آداب وفلسفة
23%	17	ثالثة علوم تجريبية
100%	75	المجموع

يبين الجدول رقم (02) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي الذي يتوزع إلى ستة فئات، حيث تحتل أولى جذع مشترك علوم طبيعية أعلى نسبة تقدر ب 32% ، بينما تقدر نسبة مستوى ثالثة علوم تجريبية ب 23% ، ويليهما المستوى التعليمي ثانية علوم تجريبية بنسبة 21% ، ثم المستوى التعليمي ثانية آداب وفلسفة وثالثة آداب وفلسفة بنسبة واحدة تقدر ب 09% ، وفي الأخير المستوى التعليمي أولى آداب وفلسفة تقدر بنسبة، وبهذا نلاحظ أن المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم طبيعية تحتل المرتبة الأولى بنسبة 32% ، وهذا راجع إلى توجه التلاميذ بقوة كبيرة نحو هذا التخصص الذي يحوي العديد من التخصصات ويحتاج إلى الكثير من الإطلاع، وكذلك المشهود عليه أن هذا المستوى دائما يحتل المرتبة الأول من حيث عدد التلاميذ.



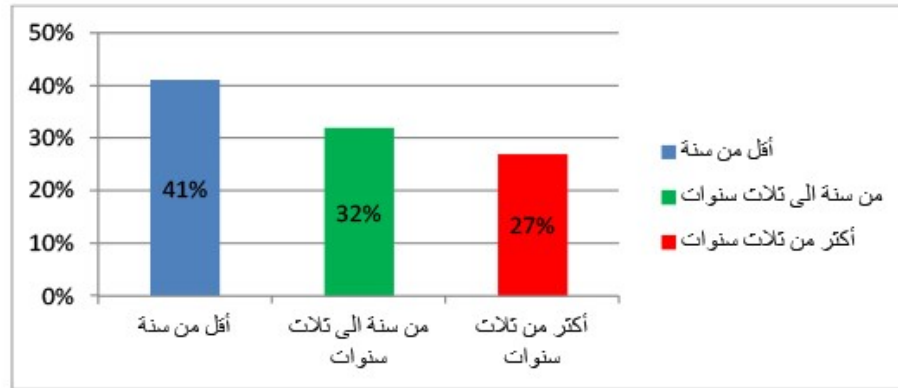
الشكل رقم (02) دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

عادت وأنماط استخدام الهاتف الذكي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس دائرة قصر الحيران

الجدول رقم (03) يبين توزيع أفراد العينة حسب معدل مدة امتلاك الهاتف الذكي.

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الاستخدام
41%	31	أقل من سنة
32%	24	03 سنوات من سنة إلى
27%	20	أكثر من 03 سنوات
100%	75	المجموع

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة حيث يشكلون نسبة 41% من مجموع أفراد العينة، في حين أن 32% منهم يستخدمونه من سنة إلى ثلاثة سنوات أما الذين باسروا استخدام الهاتف الذكي منذ مدة تزيد عن ثلاثة سنوات فلا يشكلون سوى نسبة 27% من أفراد العينة، مما يعني أن أغلب المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة وهذا إلى راجع أن معظم التلاميذ قد يكونون مقلدون للآخرين وكذلك والمركز الاجتماعي لهذه العينة في المجتمع، ونعتقد أنها مدة كافية لتشكيل تأثيرات على التحصيل الدراسي لديهم، وكذلك اكتساح الهواتف الذكية المحلات إلى جانب الاغراءات والعروض التي تعرضها شركات الاتصال.

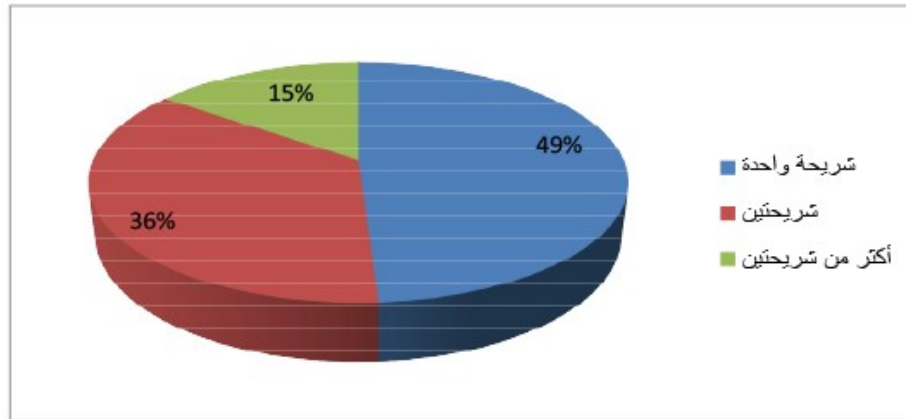


الشكل رقم (03) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الامتلاك .

الجدول رقم (04) يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة .

عدد الشرائح	التكرار	النسبة المئوية
شريحة واحدة	37	49%
شريحتين	27	36%
أكثر من شريحتين	11	15%
المجموع	75	100%

يبين الجدول أن أغلب افراد العينة لا يملكون سوى شريحة واحدة للهاتف الذكي، حيث يمثلون نسبة 49%، أما الأفراد الذين يملكون شريحتين فيشكلون نسبة 36%، ويأتي في المرتبة الثالثة أفراد العينة الذين يملكون أكثر من شريحتين بنسبة 15%، وتشير هذه النتائج إلى أن معظم أفراد العينة يمتلكون شريحة واحدة بنسبة 49% بسبب قلة تعاملاتهم ومسؤولياتهم، وأن مدة امتلاك الهاتف الذكي مدة قصيرة، ونظرا إلى النسب المتقاربة بين خيار شريحة وشريحتين نرى أن هذا راجع إلى تلك العروض والامتيازات التي تعرضها شركات الاتصال، وكذلك وجود تصميم شريحتين في الهاتف الواحد جعلهم يمتلكون شريحتين .

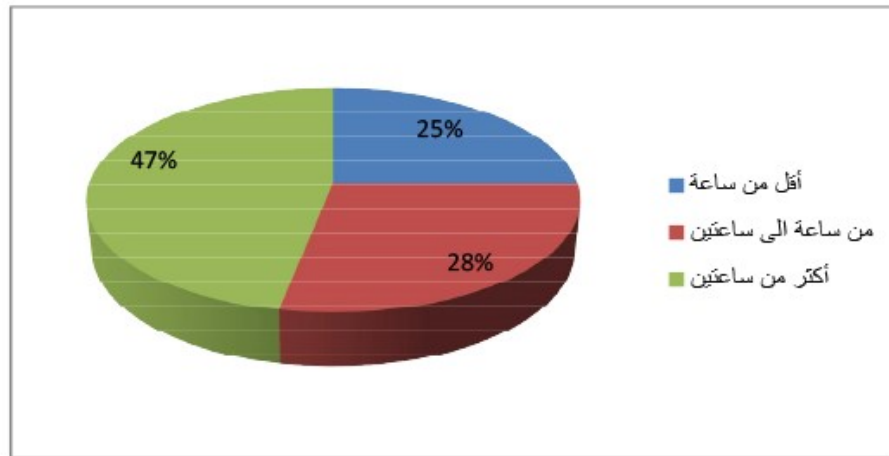


الشكل رقم (04) دائرة بيانية تين توزيع أفراد العينة حسب عدد الشرائح المملوكة .

الجدول رقم (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي.

المعدلات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	19	25%
من ساعة إلى ساعتين	21	28%
أكثر من ساعتين	35	47%
المجموع	75	100%

يوضح لنا الجدول رقم (05) أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي بمعدل يزيد عن ساعتين يوميا حيث شكلوا نسبة 47% ، و نسبة 28% يستخدمونه بمعدل يومي من ساعة إلى ساعتين، في حين أن نسبة 25% من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي لمدة أقل من ساعة يوميا. والملاحظ من خلال النسب أن الاستخدام اليومي للهاتف الذكي من طرف أفراد العينة استخدام مكثف، باعتبار أن أغلبهم يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ساعتين وهذا لاحتواء الهاتف الذكي على العديد من التطبيقات يجعلهم يستخدمونه لمدة كبيرة مقارنة بالهاتف العادي.



الشكل رقم (05) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي

الجدول رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير الجنس.

المجموع	أكثر من ساعتين		من ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		الخيارات الجنس
	النسبة	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	
37	51%	19	24%	09	24%	09	ذكر
38	26%	10	32%	12	42%	16	أنثى
100%		29		21		25	المجموع

يوضح لنا الجدول رقم (06) توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير الجنس حيث نلاحظ أن نسبة 51% من الذكور يستخدمون الهاتف الذكي لمدة تزيد عن ساعتين في اليوم، في مقابل نسبة 26% من الإناث، وأن نسبة الذكور الذين يستخدمون الهاتف الذكي بمعدل يومي من ساعة إلى ساعتين تقدر بـ 24% ، في مقابل تفوق نسبة الإناث بـ 32% ، بينما تفوق نسبة الإناث في الاستخدام اليومي

للهاتف الذكي أقل من ساعة بنسبة تقدر بـ 42% وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع النسبة التي شكلها الذكور والتي تقدر بـ 24%.

ويتضح من خلال الجدول والنسب أن هناك اختلافا كبيرا ما بين الجنسين في استخدام الهاتف الذكي حيث يبدو أن الذكور أكثر استخداما للهاتف الذكي من خلال المسؤوليات المتعددة لهم .

الجدول رقم (07) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي حسب متغير

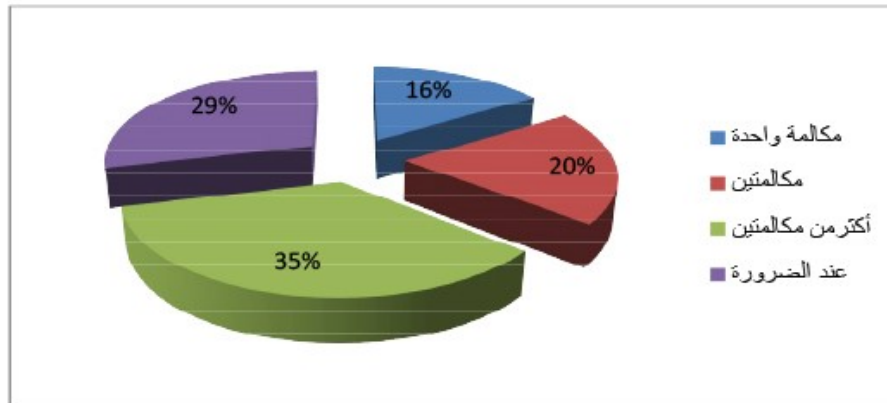
المجموع	أكثر من ساعتين		من ساعة الى ساعتين		أقل من ساعة		الخيارات المستوى التعليمي
	ن%	ت	ن%	ت	ن%	ت	
04	3%	02	1%	01	1%	01	أولى جذع مشترك آداب
24	13%	10	7%	06	11%	08	أولى جذع مشترك علوم تجريبية
07	5%	04	1%	01	3%	02	ثانية اداب وفلسفة
16	11%	08	6%	05	4%	03	ثانية علوم تجريبية
07	3%	02	4%	03	3%	02	ثالثة اداب وفلسفة
17	11%	08	6%	05	5%	04	ثالثة علوم تجريبية
75		34				20	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 13% من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم طبيعية تزيد مدة الاستخدام اليومي للهاتف الذكي عن ساعتين، بينما 11% من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثانية علوم تجريبية يستخدمونه لمدة تزيد عن ساعتين، وتليها بنفس النسبة من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثالثة علوم تجريبية يستخدمون الهاتف الذكي أكثر من ساعتين في اليوم، وتمثل نسبة 5% من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثانية آداب وفلسفة يستخدمونه أكثر من ساعتين، في حين أن نسبة 3% من أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي أولى جذع مشترك آداب وفلسفة يستخدمون الهاتف الذكي بوتيرة يومية وبنفس النسبة يستخدمون أفراد العينة ذوي المستوى التعليمي ثالثة علوم تجريبية. بينما باقي النسب منخفضة تتراوح مدتهم ما بين أقل ساعة ومن ساعة إلى ساعتين. ونستنتج من خلال هذه النتائج أن معظم أفراد العينة بمختلف مستوياتهم التعليمية يستخدمون الهاتف الذكي بوتيرة يومية لمدة أكثر من ساعتين وهذا لما يحتويه هذا الجهاز من مميزات وعلى العديد من الخدمات والتطبيقات تجعلهم يستخدمونه بهذه المدة الكبيرة .

الجدول رقم (08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.

النسبة المئوية	التكرار	معدل المكالمات
16%	12	مكالمة واحدة
20%	15	مكالمتين
35%	26	أكثر من مكالمتين
29%	22	عند الضرورة
100%	75	المجموع

يبين الجدول رقم (08) أن نسبة 35% من أفراد العينة يجرون أكثر من مكالمتين في اليوم، و نسبة 29% يجرون مكالمات عند الضرورة في اليوم، في حين أن 20% يجرون مكالمتين في اليوم. ثم تليها نسبة 16% يجرون مكالمة واحدة في اليوم. والملاحظ من خلال أرقام الجدول أنه على الرغم من أن أغلب أفراد العينة هم تلاميذ قد لا يكون لهم دخل قار إلا أن ذلك لم يؤثر على عدد المكالمات التي يتم إجراؤها في اليوم، حيث أن أغلب الباحثين يجرون أكثر من مكالمتين يوميا بنسبة تقدر ب 35%، مما يعني من جهة أخرى كثرة الانفاق على الهاتف الذكي وأضا وسيلة جيد

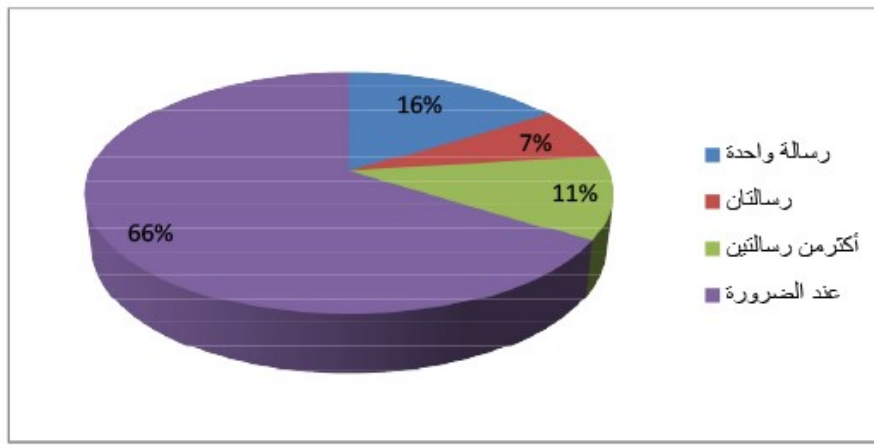


الشكل رقم (06) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل المكالمات التي تجرى في اليوم.

الجدول رقم (09) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة .

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
16%	12	رسالة كل يوم
07%	05	رسالتان
11%	08	أكثر من رسالتين
66%	50	عند الضرورة
100%	75	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أن أغلب أفراد العينة يستخدمون الرسائل القصيرة عند الضرورة بنسبة 66% ، في حين نسبة 16% لرسالة واحدة في اليوم، ونسبة 11% لأكثر من رسالتين، بينما نسبة 7% منهم يستخدمون الرسائل القصيرة بمعدل رسالتين في اليوم. والملاحظ أنه على الرغم من قلة تكلفة الرسائل القصيرة مقارنة بالمكالمات، إلا أن استخدامها من طرف المبحوثين يعتبر استخداما عند الضرورة بنسبة كبيرة ، إذا ما قارناه مع معدل الاستخدام اليومي للمكالمات، بالنسبة للأشخاص الذين يجرون أكثر من مكالمتين في اليوم. وهذا راجع لأن خدمة المكالمات أسرع من خدمة كتابة الرسائل القصيرة، وكذلك يرجع الأمر إلى أن المجتمع الجزائري مجتمع شفهي يفضل التحوار الشفهي على كتابة الرسائل.

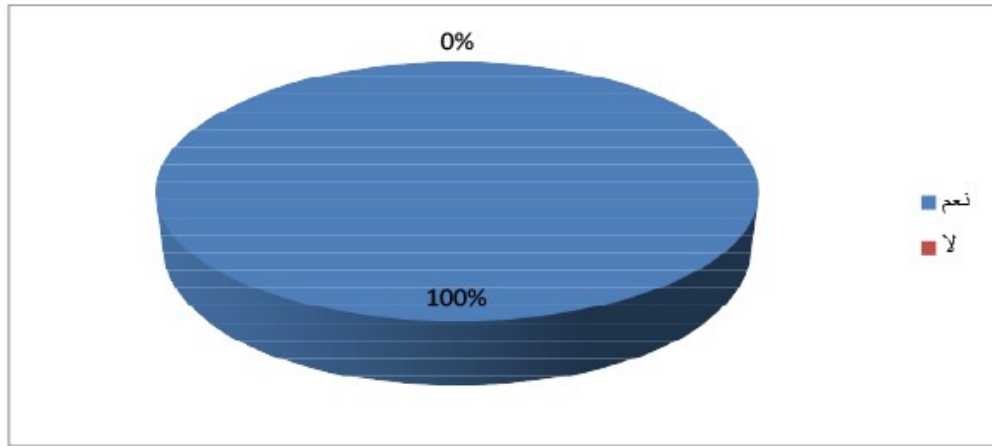


الشكل رقم (07) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل الاستخدام اليومي للرسائل القصيرة.

الجدول رقم (10) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تخزين الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	100%
لا	00	00%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن كل أفراد العينة يخزنون الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية بنسبة كلية تمثل 100% ، وهذا راجع للاهتمام الشخصي هذه الخدمة لما توفره من ترفيه و تغيير للروتين وكذلك سعة التخزين الكبيرة و الجودة العالية التي تمتلكها الهواتف الذكية ، مما يتيح للتلميذ تخزين مادة موسيقية أو إنشادية أو دروس دينية أو قرآن كريم... الخ.

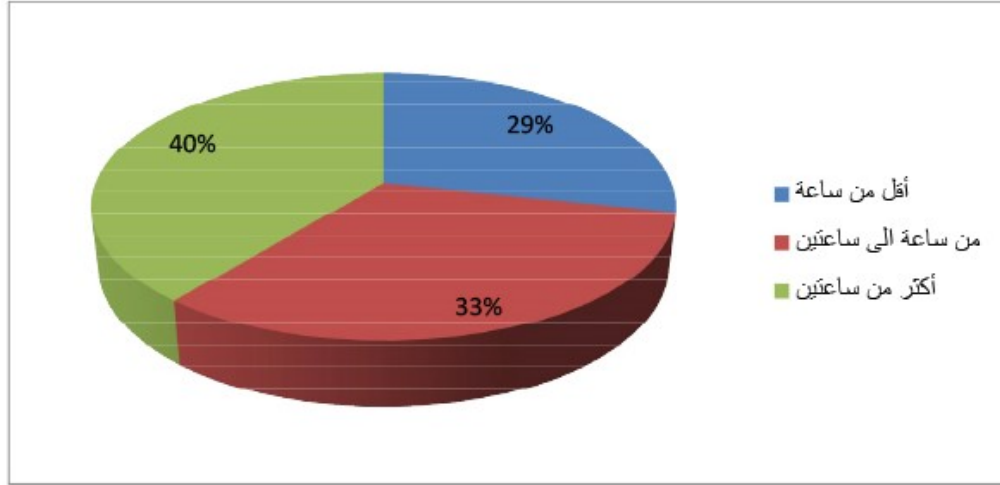


الشكل رقم (08) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب معدل تخزين الملفات الصوتية في الهاتف الذكي.

الجدول رقم (11) توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	21	29%
من ساعة إلى ساعتين	24	33%
أكثر من ساعتين	30	40%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 40% من أفراد العينة يستمعون للملفات الصوتية من خلال هواتفهم الذكية لمدة أكثر من ساعتين، وأن نسبة 33% منهم يقومون بذلك من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة 29% يستمعون للملفات الصوتية لمدة أقل من ساعة. وبهذا نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستمعون للملفات الصوتية المخزنة في هواتفهم الذكية بحجم ساعي كبير نوعا ما وهذا راجع إلى ما توفره هذه التكنولوجيا من مميزات تجعلهم أكثر اهتماما..، وكذلك يمكن القول أنهم يخصصون لها الكثير من الوقت حتى أثناء مراجعة دروسهم أو أثناء تنقلهم في الشارع، وهو ما يفسر الحجم الساعي الكبير الذي يتجاوز الساعتين لدى أغلبية مفردات العينة.

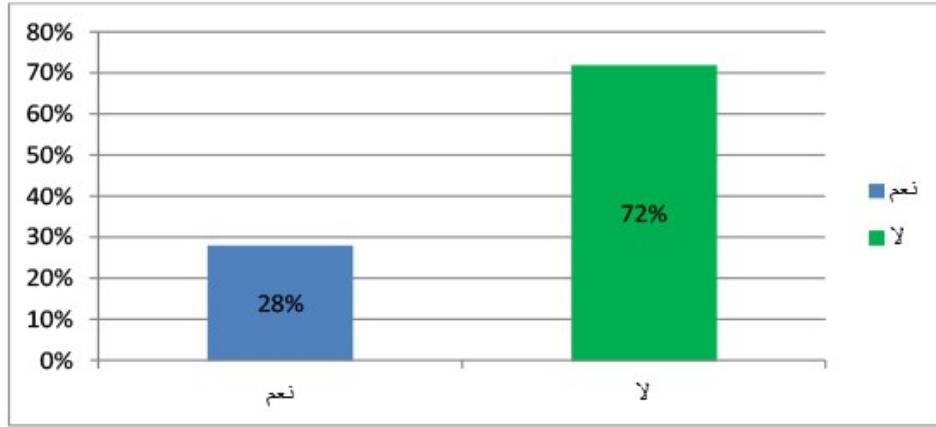


الشكل رقم (09) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للملفات الصوتية بواسطة الهاتف الذكي يوميا.

الجدول رقم (12) توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي.

الخيارت	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%28
لا	54	%72
المجموع	75	%100

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (12) أن أغلبية أفراد العينة لا يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي والتي تقدر نسبتهم %72 وتليه نسبة %28 من أفراد العينة الذين يتابعون البرامج الإذاعية من خلال هواتفهم، وهذا راجع ربما إلى عدم اهتمام أفراد العينة بمتابعة البرامج الإذاعية أو أن هذه البرامج لا تلي رغبتهم وميولهم، أو أن المسافة طويلة جدا عن موقع الإذاعة وبالتالي صعوبة التقاط موجاتها على هواتفهم، وفي أحيان أخرى قد لا يتضمن الهاتف نوع الموجة التي تبث عن طريقها الإذاعة سواء المحلية أو الوطنية .

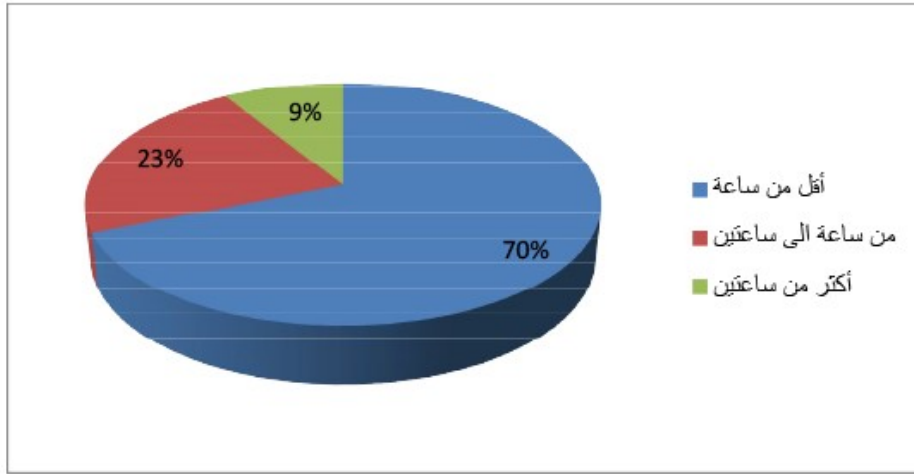


الشكل رقم (10) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب متابعة البرامج الإذاعية باستخدام الهاتف الذكي

الجدول رقم (13) توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي.

النسبة المئوية	التكرار	المدة المستغرقة
70%	15	أقل من ساعة
23%	05	من ساعة إلى ساعتين
09%	02	أكثر من ساعتين
100%	21	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (13) أن نسبة 70% من أفراد العينة المدة المستغرقة لديهم للاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف الذكي أقل من ساعة، وتليها نسبة 23% من المبحوثين من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة 09% من المستمعين بمدة أكثر من ساعتين. وقد يكون هذا راجعا إلى أن معظم أفراد العينة لا يهتمون بهذه البرامج عن طريق هذه الوسيلة، أو أنهم منشغولون بتطبيقات الأخرى، وكذلك الوقت الغير ملائم لأن معظم البرامج الإذاعية التي تضمهم تبث في الفترة الصباحية التي يكونون فيها منشغولين بالدراسة .

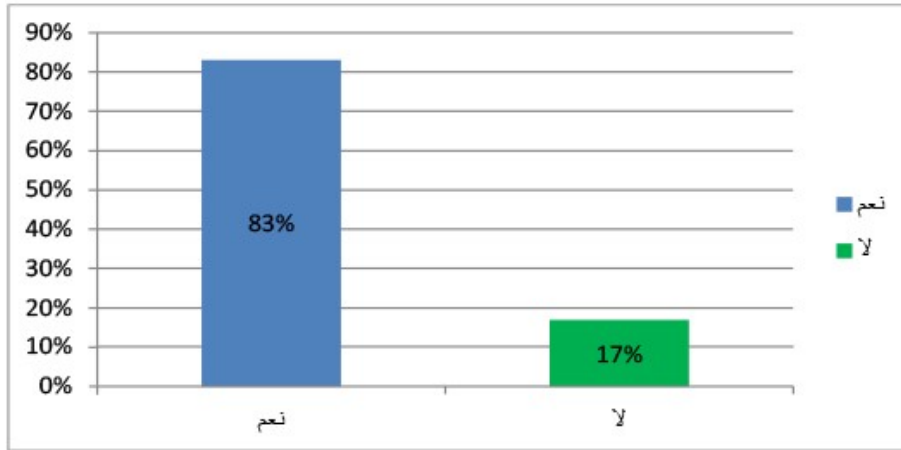


الشكل رقم (11) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في الاستماع للبرامج الإذاعية بواسطة الهاتف

الجدول رقم (14) توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	83%
لا	13	17%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (14) أعلاه توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات إذ يوضح أن معظم الأفراد المبحوثين بنسبة 83% يشاهدون الفيديوهات، وتليها نسبة 17% من أفراد العينة لا يشاهدون الفيديوهات، والملاحظ من خلال هذه النسب أن أغلبية أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات عبر هواتفهم الذكي لما يحتويه من مميزات تجعله من أكثر الوسائل أهمية في المشاهدة والمتمثل في خفة الوزن وسعة التخزين الكبيرة للهاتف وحمله في أي مكان وفي أي زمان، وما يزيد من فرصة مشاهدة هذه الفيديوهات وتعدد وتنوع تطبيقاته الكثيرة في تشغيل، وفرصة التحميل المباشر بطريقة سريعة جدا .

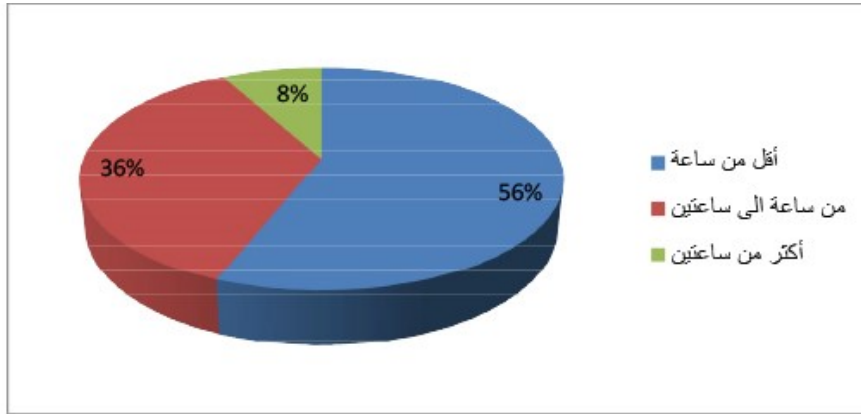


الشكل رقم (12) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة الفيديوهات.

الجدول رقم (15) توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في مشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي.

النسبة المئوية	التكرار	المدة المستغرقة
56%	35	أقل من ساعة
36%	22	من ساعة إلى ساعتين
08%	05	أكثر من ساعتين
100%	62	المجموع

يوضح الجدول رقم (15) التالي توزيع أفراد العينة حسب معدل المدة المستغرقة لمشاهدة الفيديوهات عبر الهاتف الذكي ! نسبتهم 56% من الباحثين يشاهدون الفيديوهات يوميا لمدة أقل من ساعة، تليها نسبة 36% مدة المشاهدة اليومية لديهم من ساعة إلى ساعتين، بينما نسبة قليلة من أفراد العينة الذين يشاهدون لمدة أكثر من ساعتين وتقدر ب 08%. ونلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات بواسطة الهاتف الذكي لفترة أقل من ساعة، وهذا راجع إلى أن المشاهدة لا تتركز على حاسة واحدة على غرار الملفات الصوتية التي تركز على حاسة السمع فقط، ويمكن كذلك أن نذكر أنه مهما كانت سعة تخزين الهاتف الذكي فإن الحجم الساعي للفيديوهات المخزنة سيكون قليلا إذا ما قورن بسعة تخزين الملفات الصوتية أو غيرها مما يعني تخزيننا أقل للفيديوهات.

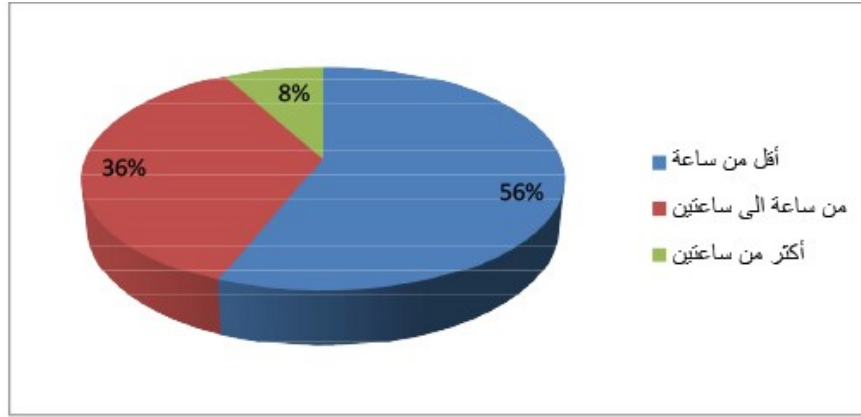


الشكل رقم (13) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب المدة المستغرقة في مشاهدة الفيديوهات بواسطة الهاتف ذكي

الجدول رقم (16) توزيع أفراد العينة من خلال ترتيب التطبيقات من 01 إلى 06 حسب الأهمية في الهاتف الذكي

الخيارات	01		02		03		04		05		06	
	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %	ت	ن %
البلوتوت			10	13	22	29	15	20	14	19	17	23
الرسائل القصيرة			09	12	17	23	11	15	24	32	15	20
الألعاب	25	33	27	36	04	05	07	09	04	05	07	09
تصفح الانترنت	51	68	14	19	04	05					02	03
الوسائط المتعددة	05	07	14	19	13	17	14	19	05	07	21	28
إرسال الملفات			04	05	09	12	21	28	19	25	13	17

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة 68% من أفراد العينة يفضلون تطبيق تصفح الانترنت في المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وتليها الألعاب في المرتبة الثانية بنسبة 36% من حيث الأهمية، وفي حين أن نسبة 29% من أفراد العينة يفضلون تطبيق البلوتوت وحاز على المرتبة الثالثة من حيث الأهمية لديهم، وجاء تطبيق ارسال الملفات في المرتبة الرابعة بنسبة 28% من حيث الأهمية، وفي المرتبة الخامسة تطبيق الرسائل القصيرة من حيث الأهمية بنسبة 32% ، وأخيرا تشغيل الوسائط المتعددة بنسبة 28% . ومن خلال هذه النتائج المتوصل إليها نستنتج أن معظم أفراد العينة يهتمون بتطبيق تصفح الانترنت وهذا لما يحتويه هذا التطبيق من خدمات كثيرة كالبحث عن المعلومات أو التواصل عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي أو التسليّة أو مشاهدة الفيديوهات الخ. مما يجعل معظم أفراد العينة يهتمون به مقارنة بالتطبيقات الأخرى.

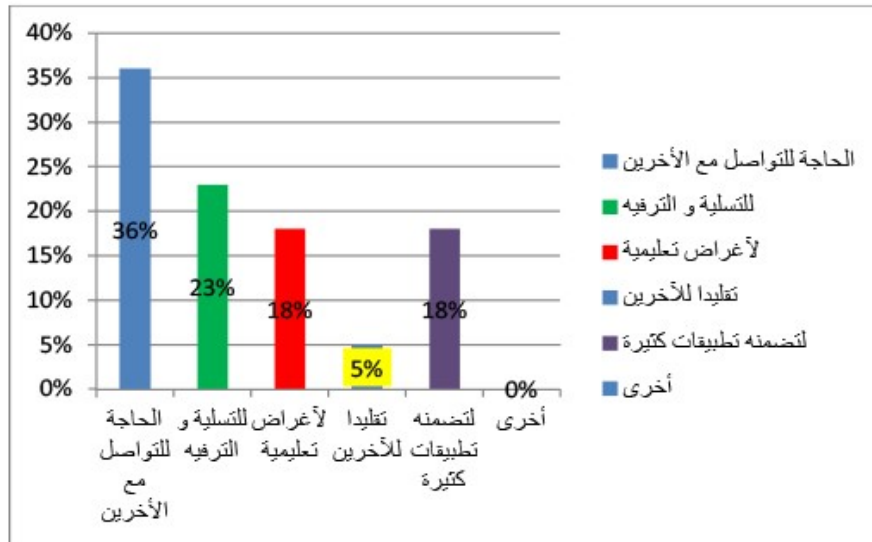


الشكل رقم (14): دوافع استخدام الهاتف الذكي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس دائرة قصر الحيران

الجدول رقم (17) توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الحاجة للتواصل مع الآخرين	27	36%
للتسلية والترفيه	17	23%
لأغراض تعليمية	14	18%
تقليداً لآخرين	03	05%
لتضمنه تطبيقات كثيرة	14	18%
أخرى	00	00%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (17) أن السبب الرئيسي لإقتناء أفراد العينة الهاتف الذكي بدل العادي هو الحاجة للتواصل مع الآخرين بنسبة تقدر ب 36%، وتليه نسبة 23% من أفراد العينة اقتنأوهم بسبب التسلية والترفيه، في حين نسبة 18% من الأفراد المبحوثين السبب الرئيسي لديهم لأغراض تعليمية ، ونفس النسبة من أفراد العينة ترى أن السبب الرئيسي لإقتنائهم الهاتف الذكي لتضمنه تطبيقات كثيرة، وبينما نسبة 05% من أفراد العينة السبب لديهم هو تقليد الآخرين، وفي الأخير لا يوجد نسبة أخرى تذكر. ومن خلال هذه الأرقام يتضح لنا أن أعلى نسبة حازت على المرتبة الأولى هي الخيار الأول التواصل مع الآخرين، وهذا لأن هذه الوسيلة تكتسي أهمية كبيرة في الاتصال مع الآخرين وأنها وسيلة اتصال أساسية في بناء العلاقات مع الآخرين تصب في إطار ربط العلاقات ومحاوله الإبقاء عليها وتقويتها، سواء كان ذلك مع الأهل والأصدقاء أو مع الجنس الآخر، وما يحتويه كذلك هذا الجهاز من مميزات تجعل أفراد العينة يرونه أنه السبب الرئيسي لإقتنائهم الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين من خلال تلك الخدمات والإمتميازات التي توفرها شركات الاتصال المتعددة. وكذلك تعدد طرق التواصل فيه سواء عن طريق المكالمات أو التواصل عبر الوسائط المتعددة .

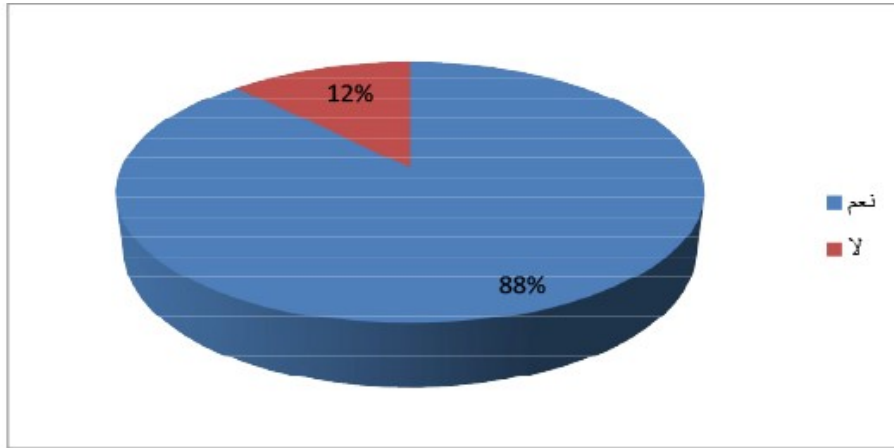


الشكل رقم (15) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب السبب الرئيسي لإقتناء الهاتف الذكي بدل العادي.

الجدول رقم (18) يوضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	88%
لا	09	12%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (18) أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في التواصل مع زملاء الدراسة بنسبة 88%، وتليها نسبة 12% من أفراد العينة لا يستخدمون الهاتف الذكي في التواصل مع زملاء الدراسة، ومن هذا المنطلق نلاحظ أن معظم أفراد العينة يستخدمون هذا الجهاز في التواصل مع الزملاء الدراسة وهذا راجع الاشتراكهم نفس الإهتمامات من التذكير بالمواعيد المدرسية والوجبات المنزلية ... وغيرها من انشغالات، وكذلك اختصارا للمسافات وعبء التنقل وقلة تكلفته المادية.

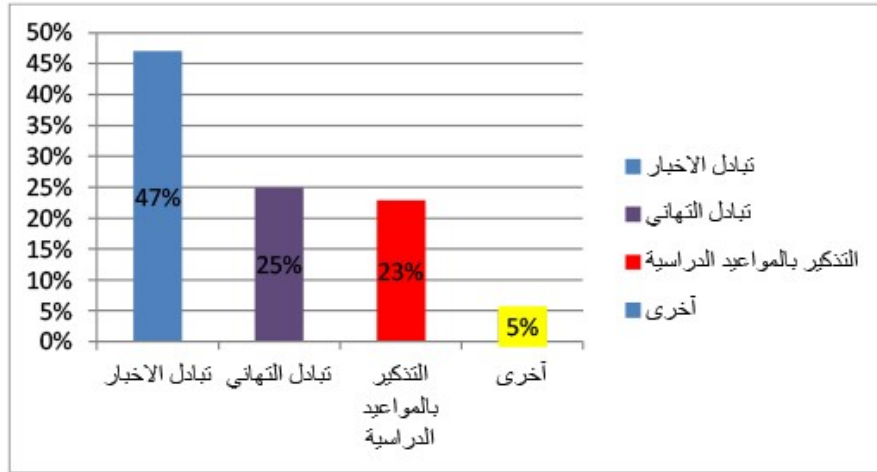


الشكل رقم (16) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب معدل استخدام الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة.

الجدول رقم (19) توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تبادل الأخبار	35	47%
تبادل التهاني	19	25%
التذكير بالمواعيد الدراسية	17	23%
أخرى	04	05%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (19) أعلاه أن دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي من قبل أفراد العينة لتبادل الأخبار حيث تقدر ب 47%، في حين أن دوافع استخدام الرسائل القصيرة لتبادل التهاني بلغ نسبة 25% ، وتليها نسبة 23% في دافع التذكير بالمواعيد الدراسية، وفي الأخير نسبة 05% من دوافع أخرى والمتمثلة في الرسائل العاطفية والتذكير بمواعيد خاصة. ومن خلال هذه الأرقام نلاحظ أن دوافع تبادل الأخبار هي النسبة الأعلى من قبل أفراد العينة وهذا راجع لقلّة تكلفتها مقارنة بخدمة المكالمات، وكذلك مصدرا لحفظ الأسرار .



الشكل رقم (17) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب دوافع استخدام الرسائل القصيرة في الهاتف الذكي

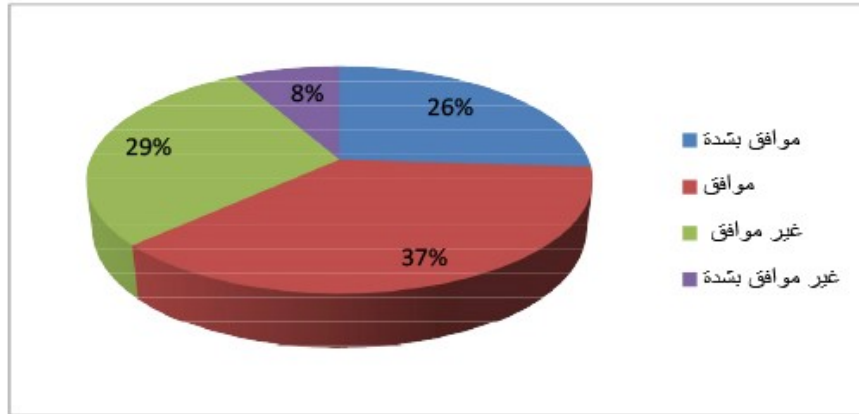
الآثار الإيجابية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس

الجدول رقم (20) يبين توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج

الدراسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	19	26%
موافق	28	37%
غير موافق	22	29%
غير موافق بشدة	06	08%
المجموع	75	100%

يبين الجدول رقم (20) توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعدهم على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي إذ تحتل مرتبة موافين المرتبة الأولى بنسبة 37% ، وتليها نسبة 29% من أفراد العينة غير موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم، وبينما تحتل رتبة موافقين بشدة نسبة 26% ، ثم تأتي رتبة غير موافقين بشدة بنسبة 08% ، وتجعلنا هذه النتائج نستنتج أن أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي لديهم، وهذا يدل على استخدامهم الهاتف الذكي في المجال الدراسي من خلال تخزين وتحميل الكتب والدروس، وكذلك من خلال المواقع المتاحة لذلك وأنه وسيلة مناسبة لإطلاع في أي زمان ومكان.

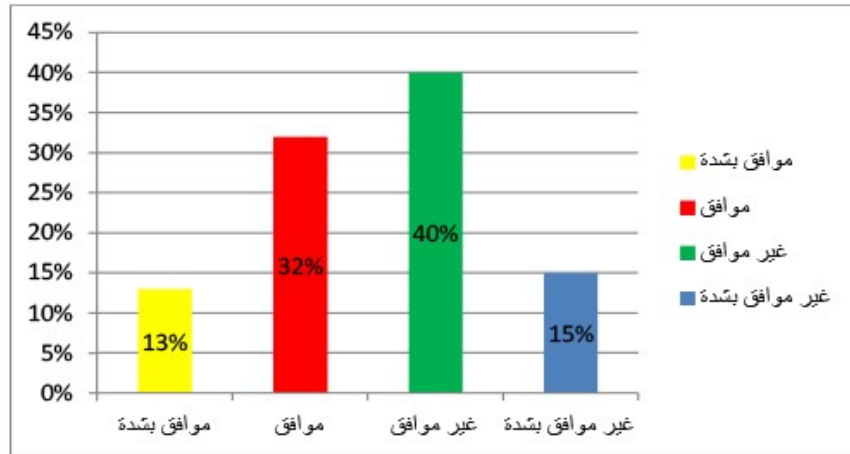


الشكل رقم (18) دائرة بيانية توضح بين توزيع أفراد العينة على أن الهاتف الذكي يساعد على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.

الجدول رقم (21) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	10	13%
موافق	24	32%
غير موافق	30	40%
غير موافق بشدة	11	15%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) الهاتف الذكي وسيلة غير مناسبة لتحقيق فرص النجاح في الدراسة ، إذ احتل خيار غير موافقين المرتبة الأولى بنسبة 40%، وتليها نسبة 32% من أفراد العينة موافقين على أنه وسيلة مساعدة جدا في تحقيق فرصة النجاح ، في حين أن نسبة 15% من أفراد العينة غير موافقين بشدة، وفي الأخير نسبة 13% تمثل أفراد العينة بخيار موافقين بشدة. وهذه النتائج تجعلنا نستنتج أن الهاتف الذكي وسيلة بنسب الأغلبية غير مناسبة التحقيق فرصة النجاح في الدراسة، وهذا لإحتوائه على العديد من التطبيقات الأخرى التي تجعلهم ينشغلون عن الدراسة، أو أنهم يفضلون التعليم الاعتيادي.

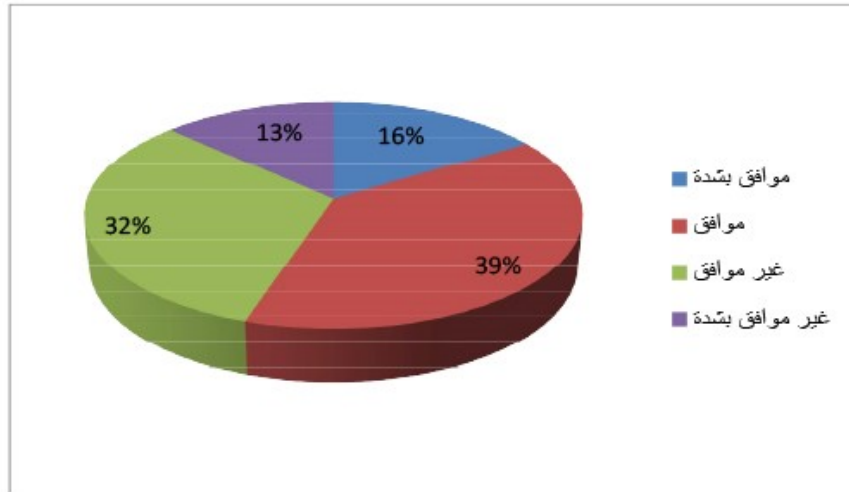


الشكل رقم (19) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب تحقيق الهاتف الذكي فرصة النجاح في الدراسة.

الجدول رقم (22) يمثا, توزيع أفراد العينة على, أن استخدام الهاتف الذكي, يساعد للوصول إلى أكبر عدد ممكن.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	12	16%
موافق	29	39%
غير موافق	24	32%
غير موافق بشدة	10	13%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) التالي أن نسبة 39% من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد، في حين أن نسبة 32% غير موافقين، وتليها نسبة 16% من أفراد العينة موافقين بشدة، في حين نرى أن نسبة 13% من أفراد العينة غير موافقين بشدة، ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المواد المتنوعة التي يقررها المنهج الدراسي لديهم، وهذا راجع إلى أن هذه الوسيلة متطورة جدا وسهلة الاستعمال وقليلة التكلفة ومتوفرة في كل الأوقات.

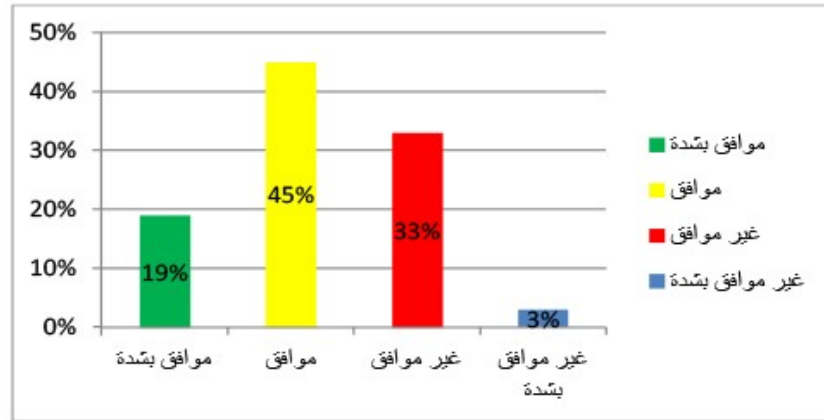


الشكل رقم (20) دائرة بيانية توضح يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد .

الجدول رقم (23) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	19%
موافق	34	45%
غير موافق	25	33%
غير موافق بشدة	02	03%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أعلاه أن نسبة 45%، من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على الاتصال بمتخصصين في مجال الدراسة ، في حين أن نسبة 33% من أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم في الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصهم للاستفادة منهم، وتليها نسبة 19% من أفراد العينة موافقين بشدة، و أخيرا نسبة 03% من أفراد العينة غير موافقين بشدة ، من خلال النتائج يتبين أن أعلى نسبة من أفراد العينة يرون أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على الاتصال بمتخصصين، و هذا راجع لإمكانية التواصل مع الاساتذة عبر التطبيقات المختلفة عبره، فهو وسيلة مساعدة للتبادل المعلومات.

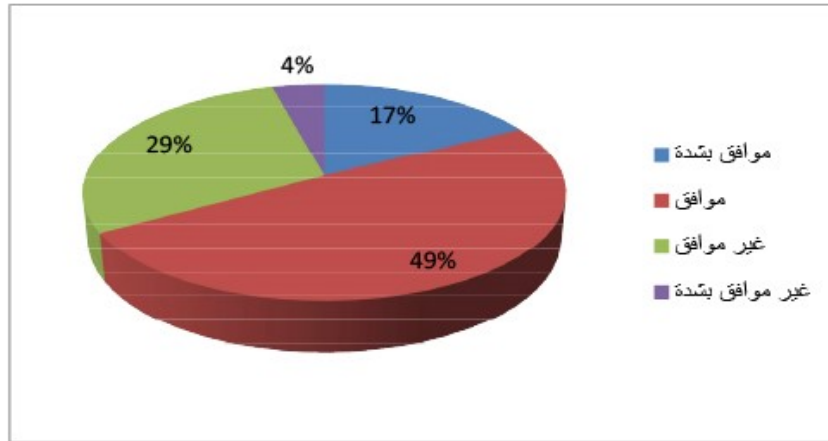


الشكل رقم (21) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على الاتصال بمتخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.

الجدول رقم (24) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	13	17%
موافق	37	49%
غير موافق	22	29%
غير موافق بشدة	03	04%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم بنسبة 49%، في حين أن نسبة 29% من أفراد العينة غير موافقين على هذا، وتليها نسبة 17% منهم موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 04% من أفراد العينة غير موافقين بشدة على مساعدة الهاتف الذكي لهم في متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم، ومن خلال هذه النتائج نرى أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم، وهذا راجع إلى أن الهاتف الذكي وسيلة مناسبة لديهم لتواصل والاستخدام من أجل متابعة التطورات الحاصلة والراهنه في مجال تخصصهم من خلال التطبيقات المختلفة التي تتيحها هذا الوسيلة .

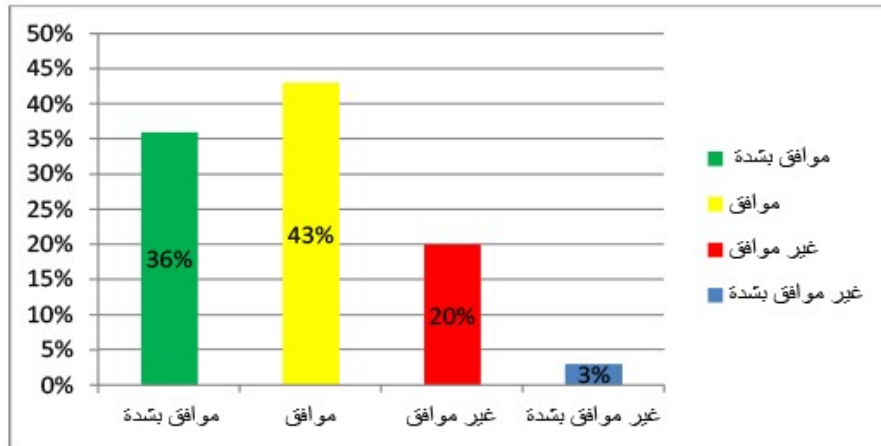


الشكل رقم (22) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد على متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص.

الجدول رقم (25) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	26	36%
موافق	32	43%
غير موافق	15	20%
غير موافق بشدة	02	03%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (25) أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة في الوصول إلى ما ينشر من بحوث و حوليات و تمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي بنسبة 43%، في حين أن نسبة 36% من أفراد العينة موافقين بشدة على هذا، تليها نسبة 20% منهم غير موافقين على هذا، وأخيرا نسبة 03% غير موافقين بشدة. من خلال النتائج المتوصل إليها نرى أن غالبية أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في الوصول الى ما ينشر من حوليات مرتبطة بالمنهج الدراسي و هذا راجع إلى أن الهاتف الذكي وسيلة مناسبة لتخزين المواد الدراسية والرجوع إليها في أي وقت، وكذلك تصفح الحوليات و التمرينات المتاحة على المواقع والمكتبات الالكترونية والتطبيقات المختلفة.

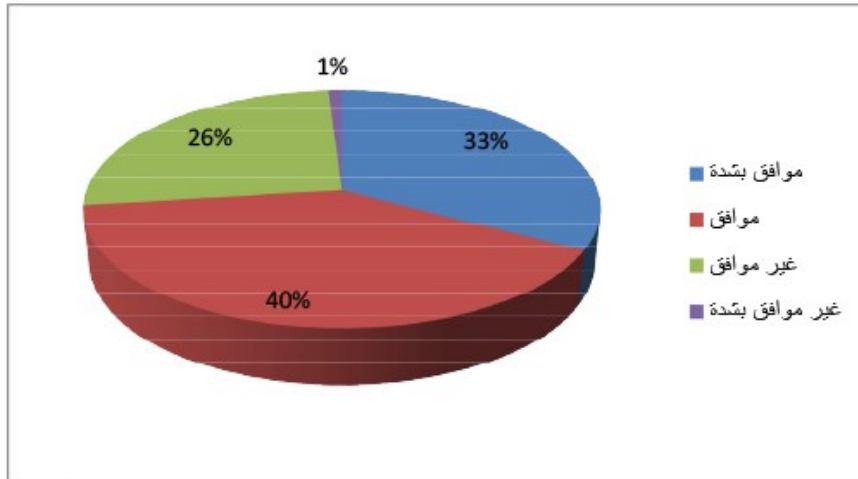


الشكل رقم (23) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمارين مرتبطة بالمنهج الدراسي.

الجدول رقم (26) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمارين المتعلقة بالمنهج الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	25	33%
موافق	30	40%
غير موافق	19	26%
غير موافق بشدة	01	01%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في إجراء البحوث و التمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي، في حين أن نسبة 33% منهم موافقين بشدة، تليها نسبة 26% غير موافقين على هذا، لتأتي بعد ذلك نسبة 01% غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج يتضح لنا أن معظم أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في إجراء البحوث و التمارين، و هذا راجع لمساحة التخزين التي يوفرها هذا الجهاز من تخزين كتب ودروس ومعاجم...وكذلك سهولة التصفح من خلال هذا الأخير.

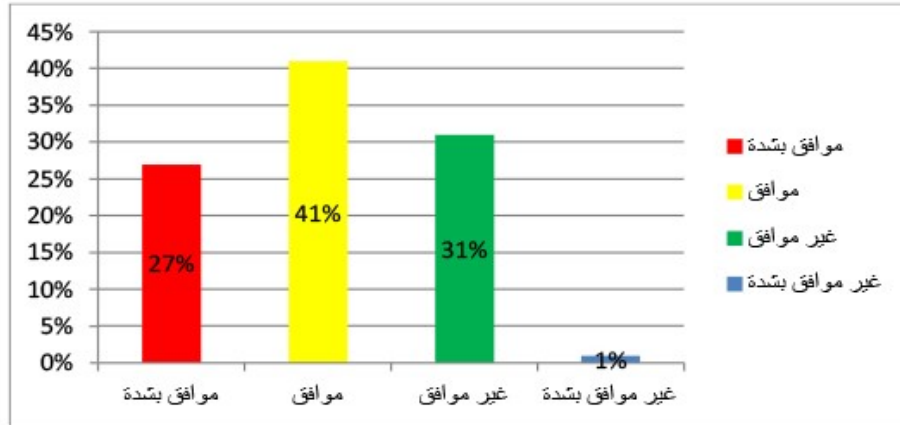


الشكل رقم (24) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يساعد في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي.

الجدول رقم (27) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	20	27%
موافق	31	41%
غير موافق	23	31%
غير موافق بشدة	01	01%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (27) أعلاه تأن أفراد العينة موافقين على استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت و البحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي بنسبة 41%، تليها نسبة 31% غير موافقين ، في حين أن نسبة 27% منهم موافقين بشدة، وأخيرا نسبة 01% غير موافقين بشدة على هذا. من خلال النتائج المتوفرة يتضح لنا أن أغلبية أفراد العينة موافقين على استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت و البحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي و هذا لأن هذا الاخير وسيلة متوفر في كل وقت وزمان ومكان للاطلاع على أي جديد في المعلومات و المناهج الدراسية لديهم.

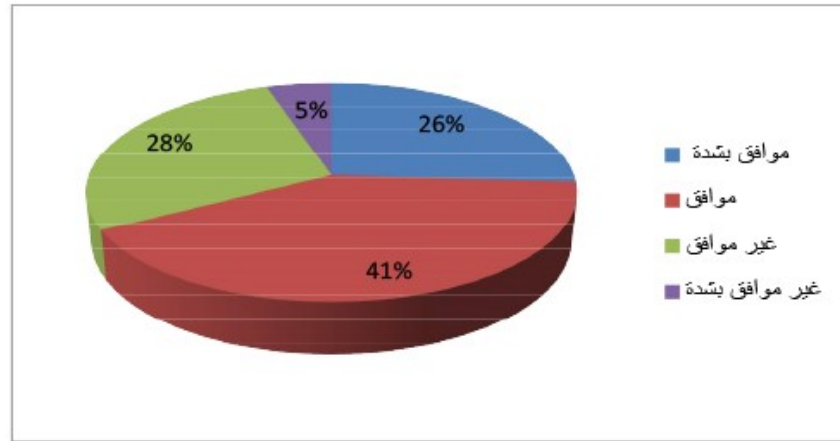


الشكل رقم (25) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في تصفح الانترنت والبحث عن المعلومات من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (28) يمثل توزيع أفراد العينة حول استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	18	26%
موافق	31	41%
غير موافق	22	28%
غير موافق بشدة	04	05%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بما إذ أن نسبة 41% موافقين، في حين نرى أن نسبة 28% غير موافقين، تليها بعد ذلك نسبة 26% موافقين بشدة، لتأتي بعدها نسبة 05% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. من خلال النتائج المتوصل إليها نرى أن معظم أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها، وهذا راجع لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات تصفح الانترنت للبحث عن المعلومات أو عن طريق تحميل الكتب أو التخزين، فهو يختصر الوقت و الجهد لإعداد البحوث، على غرار الطريقة التقليدية التي تتطلب وقتا كبير في البحث مثل التنقل إلى المكتبة وقلة المراجع وغيرها من عراقيل.



الشكل رقم (26) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث المكلف بها.

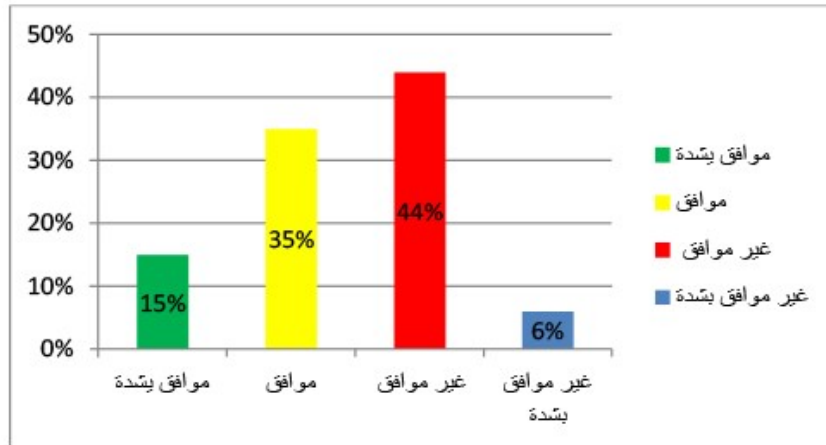
الجدول رقم (29) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل

، ، ،

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	11	15%
موافق	26	35%
غير موافق	33	44%
غير موافق بشدة	05	06%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) والشكل رقم (26) أن نسبة 44% من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم، في حين أن نسبة 35% منهم موافقين على هذا، تليها بعد ذلك نسبة 15% موافقين بشدة، ثم نسبة 06% من أفراد العينة غير موافقين بشدة .

من خلال النتائج المتوصل إليها نرى أن معظم أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم، و هذا قد يكون راجعا إلى عدم معرفة بعض أفراد العينة كيفية استغلال هذه التكنولوجيا في تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي أو سوء استغلال هذه الوسيلة .

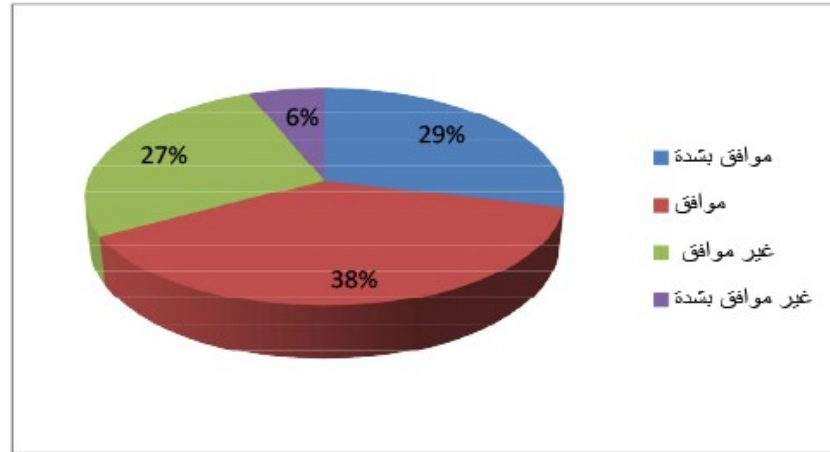


الشكل رقم (27) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (30) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	22	29%
موافق	28	38%
غير موافق	20	27%
غير موافق بشدة	05	06%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تطوير مهارات التفكير بنسبة 38%، ثم تليها نسبة 29% منهم موافقين بشدة، في حين أن نسبة 27% غير موافقين، وأخيرا نسبة 06% غير موافقين بشدة على هذا. من خلال النتائج المتوصل اليها يتضح لنا أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى تطوير مهارات التفكير و هذا من خلال الحوليات المطروحة في مختلف التطبيقات المتوفرة، وكذلك من خلال تصفح مواقع الانترنت المختلفة والإطلاع على كل ما يفيدهم من دروس وكتب وحوليات وغيرها تؤدي إلى زيادة مهارة التفكير لديهم.

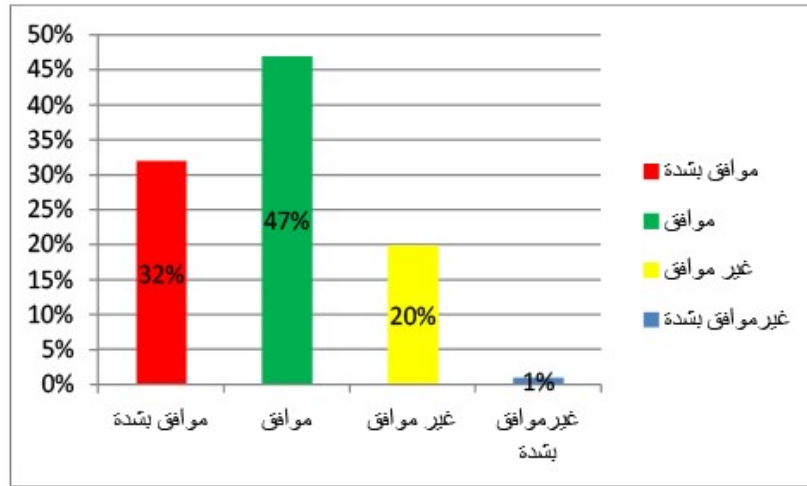


الشكل رقم (28) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير.

الجدول رقم (31) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	24	32%
موافق	35	47%
غير موافق	15	20%
غير موافق بشدة	01	01%
المجموع	75	100%

يوضح الجدول رقم (31) أعلاه أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم بنسبة 47%، تليها بعد ذلك نسبة 32% منهم موافقين بشدة، في حين أن نسبة 20% من أفراد العينة غير موافقين، وفي الأخير نسبة 01% منهم غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج المتوفرة يتضح لنا أن معظم أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم و هذا راجع إلى تنوع مصادر المعلومة وهذا يؤدي إلى تنوع اساليب التعلم أيضا.



الشكل رقم (29) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم.

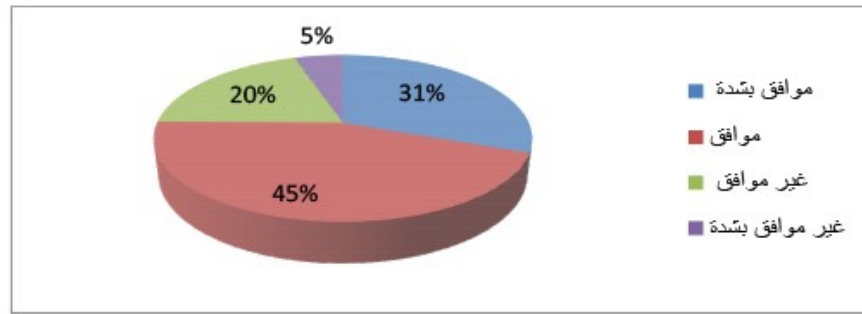
التأثير السلبي للهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس

الجدول رقم (32) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك

الدراسي.

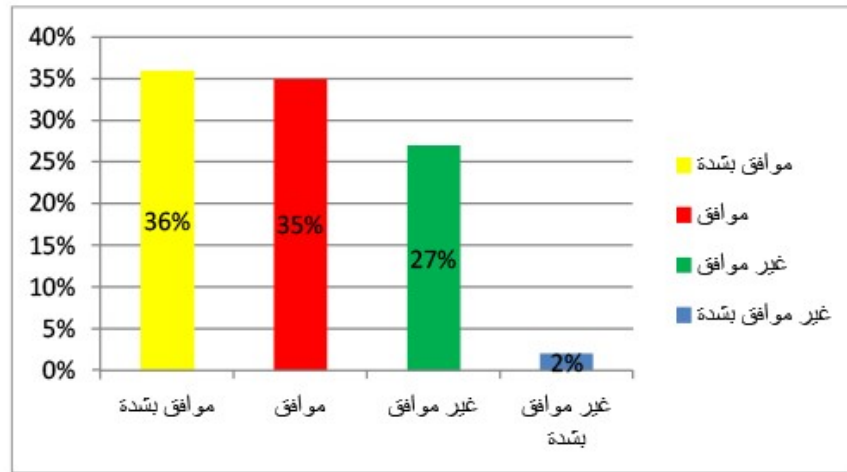
الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	24	31%
موافق	32	45%
غير موافق	15	20%
غير موافق بشدة	04	05%
المجموع	75	100%

يمثل الجدول رقم (32) الأعلى توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على المستوى الدراسي، إذ أن نسبة 45% من أفراد العينة موافقين على التأثير السلبي لهذه الوسيلة، في حين تأتي نسبة 31% منهم موافقين بشدة، وتليها نسبة 20% غير موافقين، وتأتي في الأخير نسبة 05% بخيار غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة موافقين على أن لهذه الوسيلة تأثير سلبي على مستواهم الدراسي، وهذا راجع إلى الاستخدام المفرط للهاتف الذكي، وكذلك ما يحتويه هذه الوسيلة من تطبيقات وخدمات كثيرة ومتعددة كالألعاب وتصفح الأنترنت... الخ، تجعلهم ينشغلون به وبالتالي يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي.

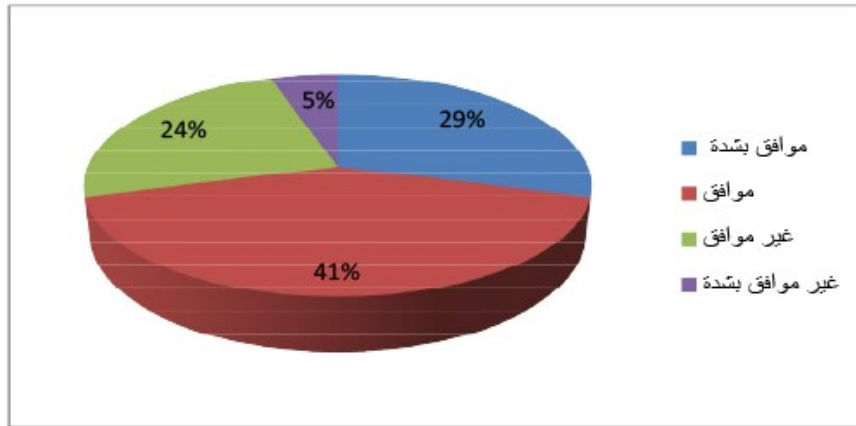


الشكل رقم (30) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواك الدراسي.

الجدول رقم (33) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لمراجعة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن نسبة 36% كبيرة من العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يؤدي بهم إلى إهمالهم لمراجعة دروسهم، وبنسبة منقارية يأتي خيار موافقين بنسبة 35%، في حين نجد أن نسبة 27% من أفراد العينة غير موافقين على هذا، وتأتي في الأخير نسبة قليلة جدا من أفراد العينة غير موافقين بشدة بنسبة تقدر ب 02%. ومن هذه النتائج نستنتج أن معظم أفراد العينة موافقين وموافقين بشدة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى إهمال دروسهم وهذا راجع إلى ما تحتويه هذه الوسيلة من تقنيات وتطبيقات كثيرة تجعل معظم أفراد العينة منشغلون بها في كل الأوقات وبالتالي يؤدي بهم إلى إهمال دروسهم.

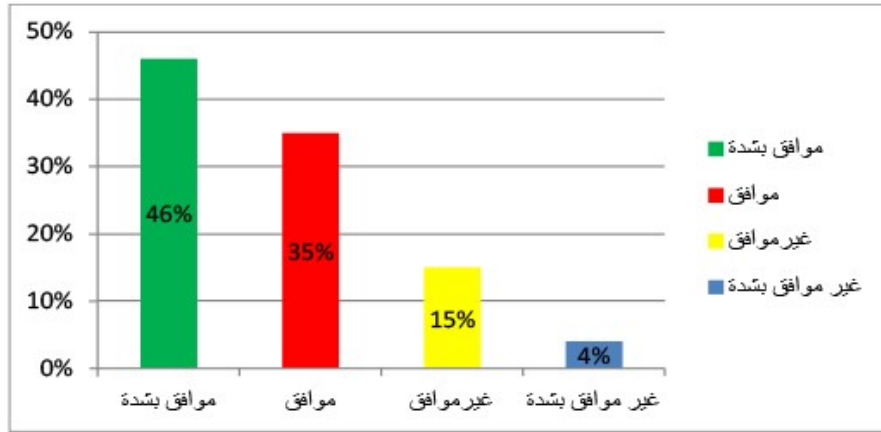


الشكل رقم (31) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لمراجعة دروسك.

الجدول رقم (34) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لإنجاز

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	35	46%
موافق	26	35%
غير موافق	11	15%
غير موافق بشدة	03	04%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن نسبة 41% من أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى إهمالهم للإنجاز واجباتهم المنزلية، وتليها نسبة 29% موافقين بشدة، في حين أن نسبة 24% من أفراد العينة غير موافقين، وفي الأخير نسبة 05% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. من خلال هذه النتائج نستنتج أن معظم التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى إهمالهم لإنجاز واجباتهم المنزلية لأن هذا الاستخدام المتواصل يؤدي بهم إلى إهدار الوقت الكبير في هذه الوسيلة وبالتالي ينتج عنه الإهمال لإنجاز الواجبات الدراسية المنزلية .

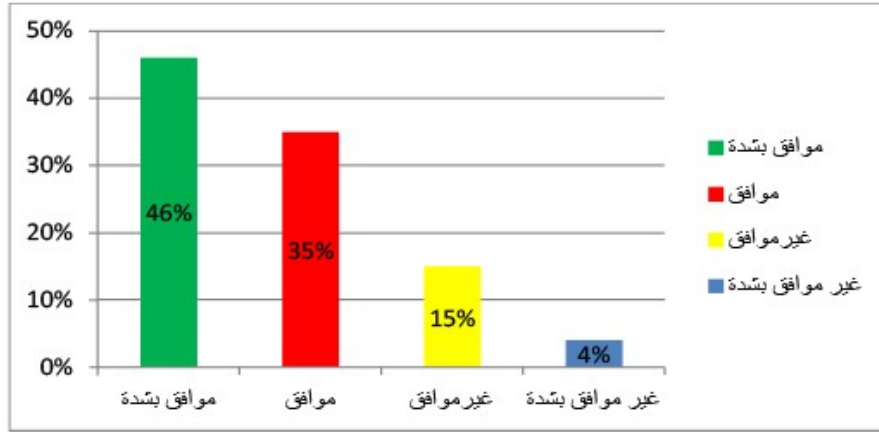


الشكل رقم (32) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي الى إهمالك لانبجاز واجباتك الدراسية المنزلية .

الجدول رقم (35) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الازعاج لدى الاساتذة .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	17%
موافق	35	47%
غير موافق	35	22%
غير موافق بشدة	09	13%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (35) أن نسبة 41% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والازعاج لدى الأساتذة، وتليها نسبة 35% منهم موافقين، في حين أن نسبة 41% من أفراد العينة غير موافقين، وتليها نسبة 04% منهم غير موافقين بشدة، ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والازعاج للأساتذة وهذا راجع للتشويش وقلة التركيز الذي يحدثه هذا الاستخدام في القسم على الأستاذ والتلميذ.

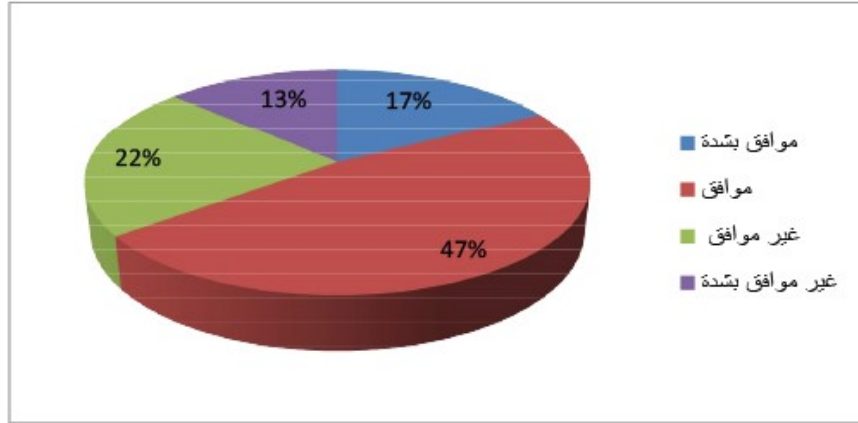


الشكل رقم (33) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل و الازعاج لدى الاساتذة .

الجدول رقم (36) يمثل توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	17%
موافق	35	47%
غير موافق	35	22%
غير موافق بشدة	09	13%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) أن نسبة 47% من أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على العلاقة بين زملاء الدراسة، وتليها نسبة 22% غير موافقين، في حين أن نسبة 17% من أفراد العينة موافقين بشدة على هذا، وتليها نسبة 13% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نلاحظ أن معظم أفراد العينة موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتهم مع زملائهم وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف والإنشغال الكبير بهذه الوسيلة يقلص من التواصل العادي بين زملاء الدراسة أو الاستخدام في الأشياء غير مفيدة بينهم يؤثر سلبا على علاقتهم بعضهم ببعض.

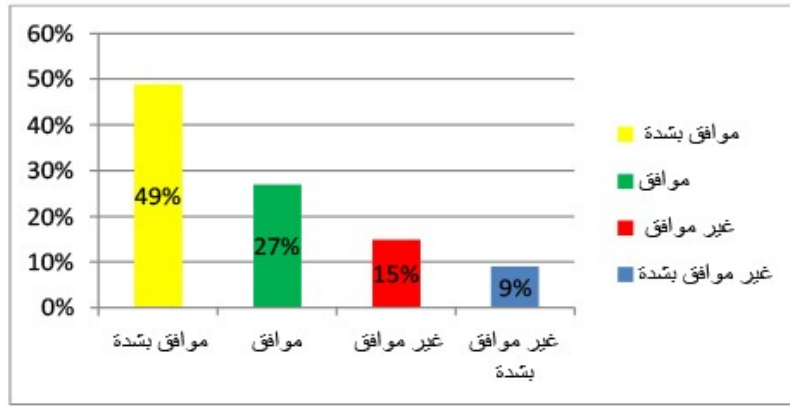


الشكل رقم (34) دائرة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتك مع زملاء الدراسة.

الجدول رقم (37) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	37	49%
موافق	20	27%
غير موافق	11	15%
غير موافق بشدة	07	09%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (37) أن نسبة 49% من أفراد العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس، وتليها نسبة 27% موافقين، في حين نرى أن نسبة 15% من أفراد العينة غير موافقين، ثم تأتي في الأخير نسبة 09% غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه النتائج نفسر أن معظم التلاميذ موافقون بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على فهم واستيعاب الدروس، وهذا ما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات متعددة تجعلهم يستخدمونه في القسم مما يسبب قلة الاهتمام و التركيز في ما يقدمه الأستاذ أو ما يدور من نقاش بين الأستاذ و التلاميذ مما ينتج عنه فقدان القدرة على استيعاب و فهم الدروس.

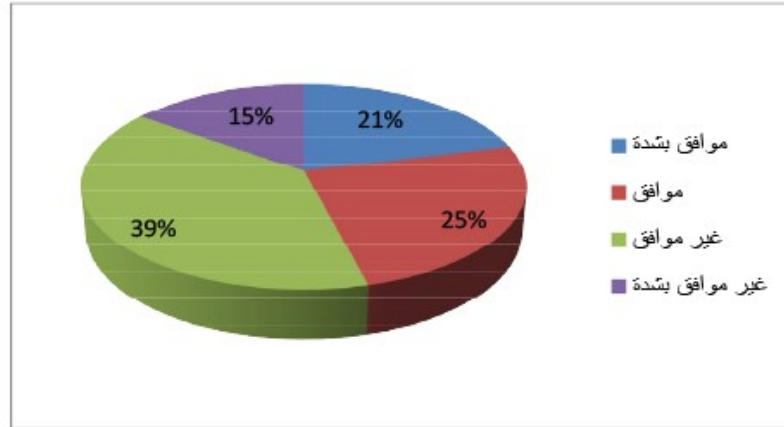


الشكل رقم (35) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام للهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.

الجدول رقم (38) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الرسوب و إعادة السنة.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	21%
موافق	19	25%
غير موافق	29	39%
غير موافق بشدة	11	15%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول رقم (38) نلاحظ أن نسبة 39% من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب وإعادة السنة، وتليها نسبة 25% منهم موافقين على هذا، في حين أن نسبة 21% من أفراد العينة موافقين بشدة ، وفي الأخير تأتي نسبة 15% من أفراد العينة غير موافقين بشدة. ومن خلال هذه الأرقام نلاحظ أن أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب، وهذا يرجع إلى أن هذه الوسيلة لا تؤثر سلبا على التلاميذ في حال استخدامها بصورة معقولة، أو الاستخدام الإيجابي لهذه الوسيلة في استيعاب الدروس و حل التمارين.

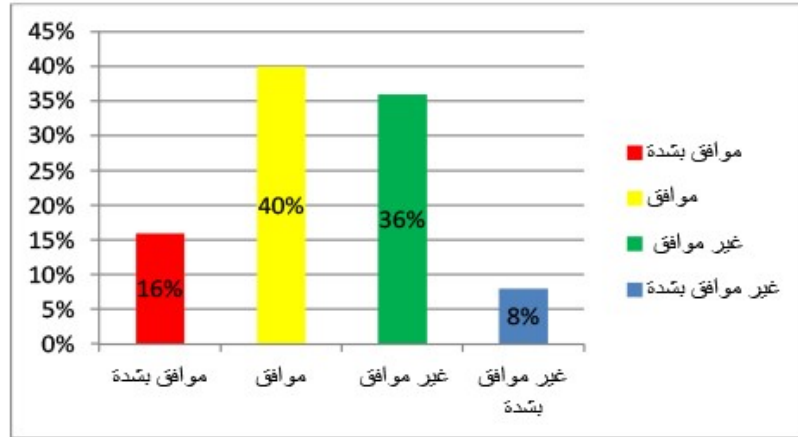


الشكل رقم (36) دائرة بيانية يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى الرسوب وإعادة السنة.

الجدول رقم (39)، يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	12	16%
موافق	30	40%
غير موافق	27	36%
غير موافق بشدة	06	08%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول رقم (39) نلاحظ أن 40% نسبة من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ، وتليها نسبة 36% منهم غير موافقين، في حين أن 16% نسبة من أفراد العينة موافقين بشدة، ثم تأتي في الأخير نسبة 08% من أفراد العينة غير موافقين بشدة، لذا تجعلنا هذه النتائج نستنتج أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يعزز فرص الانحراف بينهم، وهذا راجع إلى الاستخدام السلبي للهاتف الذكي في الأشياء غير المفيدة من ألعاب وإجراء مكالمات غير لائقة بمركزهم الاجتماعي وتصفحهم للمواقع التواصل الاجتماعي بطريقة غير سليمة وغيره من الأشياء التي تؤثر سلباً على التلاميذ مما يزيد فرص الانحراف بينهم.

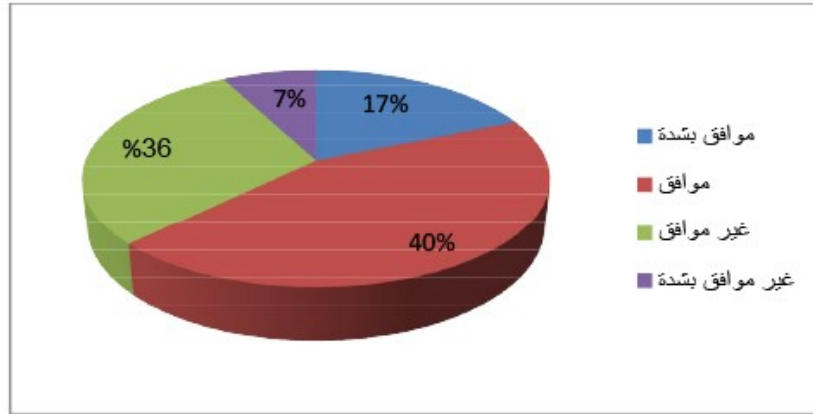


الشكل رقم (37) أعمدة بيانية تبين توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.

الجدول رقم (40) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الخمول و الكسل.

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	13	17%
موافق	30	40%
غير موافق	27	36%
غير موافق بشدة	05	07%
المجموع	75	100%

من خلال الجدول رقم (40) يتضح لنا أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الخمول والكسل، وتليها نسبة 36% منهم غير موافقين ويرون أن استخدام الهاتف الذكي لا يؤدي بهم إلى الخمول والكسل، في حين أن نسبة 17% من أفراد العينة موافقين بشدة، وتأتي في الأخير نسبة 07% منهم غير موافقين بشدة. لذا يمكن أن نستنتج من خلال هذه الأرقام أن أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الخمول والكسل ، وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف والمتواصل لهذه الوسيلة وفي معظم الأوقات تجعل التلاميذ يتأثرون بها وبما تحتويه من تطبيقات وهذا ما ينتج عنه خمول وكسل و بالتالي يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم.

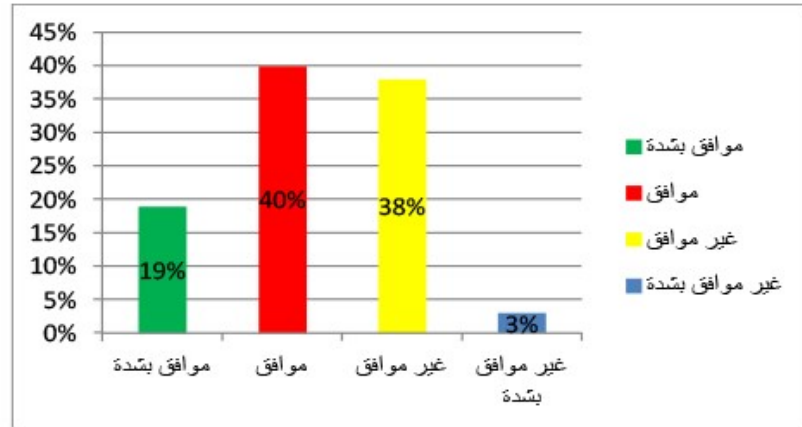


الشكل رقم (38) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الخمول والكسل.

الجدول رقم (41) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	14	19%
موافق	30	40%
غير موافق	29	38%
غير موافق بشدة	02	03%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (41) أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديهم، وتليها نسبة 38% منهم غير موافقين، في حين أن نسبة 19% من أفراد العينة موافقين بشدة، وتأتي في الأخير نسبة 03% من أفراد العينة غير موافقين. ومن خلال هذه النتائج يتضح لنا أن أعلى نسبة من التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديهم وهذا راجع إلى الاستخدام المكثف وغير منتظم والاهتمام الكبير بتطبيقات هذه الوسيلة تجعلها تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم.

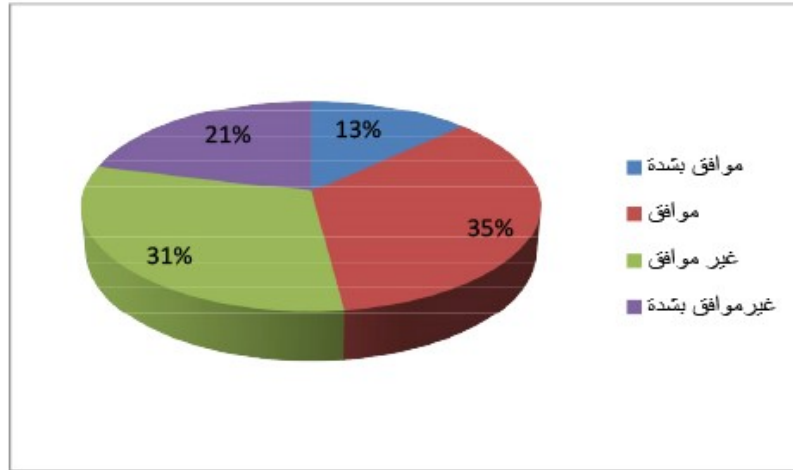


الشكل رقم (39) أعمدة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي.

الجدول رقم (42) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل روح الإبداع .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	10	13%
موافق	26	35%
غير موافق	23	31%
غير موافق بشدة	16	21%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (42) توزيع أفراد العينة حسب استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الابداعي بنسبة تقدر 35% ، موافق ، في حين أن نسبة غير موافقين تقدر ب 31% ، لتأتي فيما بعد غير موافقين بشدة بنسبة 21% ، و في الاخير بنسبة 13% ، موافق بشدة . ومن خلال النتائج المتوصل نري أن معظم أفراد العينة موافقون على أن الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الابداعية وهذا راجع إلى أن الأفراد منشغلين بالأجهزة الالكترونية و ليس لديهم وقت للتفكير في ابداعات مختلفة .

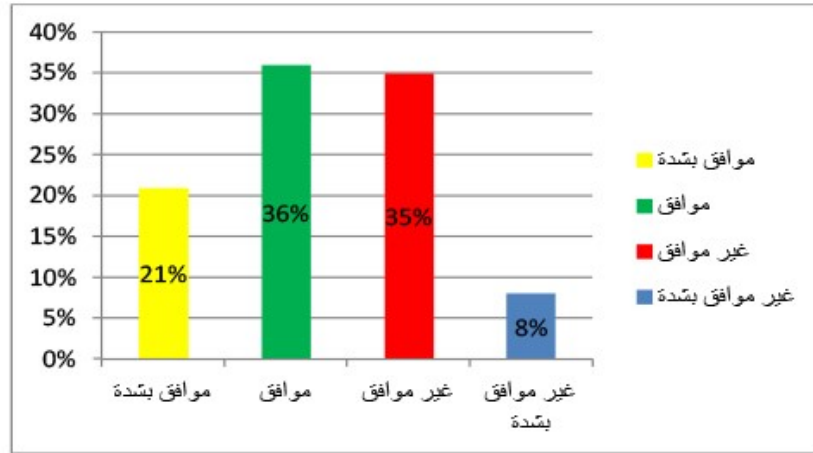


الشكل رقم (40) دائرة بيانية تمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي قتل الروح الإبداع .

الجدول رقم (43) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى انعزالك عن المحيط

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	21%
موافق	27	36%
غير موافق	26	35%
غير موافق بشدة	06	08%
المجموع	75	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (43) أن نسبة 36% من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى انعزال عن المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، بنسبة متقاربة من أفراد العينة غير موافقين على هذا وتقدر ب 35%، لتأتي بعد ذلك نسبة 21% موافقين بشدة على هذا الانعزال الذي تحدته هذه الوسيلة، وفي الاخير نسبة 08% منهم غير موافقين بشدة. ومن خلال النتائج المتوصل اليها نرى أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى الانعزال وهذا راجع الى الاستخدام المكثف والمتواصل و انغماس الفرد مع هذه الاجهزة و التطبيقات المختلفة والمتعددة في هذا الجهاز تجعله في عزلة اجتماعية .

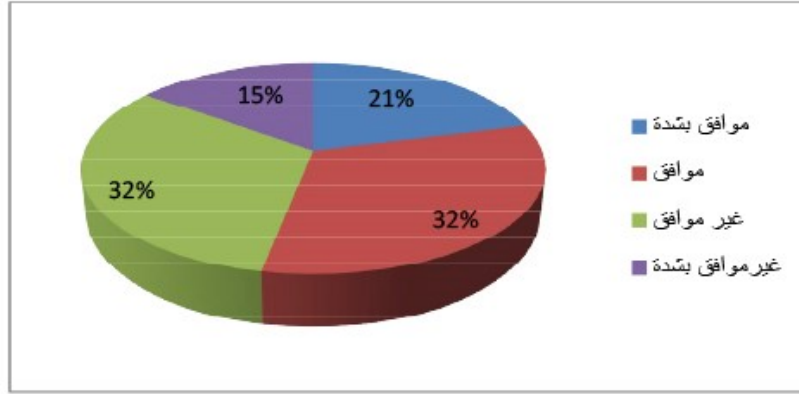


الشكل رقم (41) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي الى انزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش فيه.

الجدول رقم (44) يمثل توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	16	21%
موافق	24	32%
غير موافق	24	32%
غير موافق بشدة	11	15%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (44) أن 32% من أفراد العينة موافقين أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية بنسبة ، ، في حين أن نفس النسبة 32% غير موافقين، لتأتي في بعد نسبة 21% من أفراد العينة موافقين بشدة، وفي الاخير نسبة 15% منهم غير موافقين بشدة، من خلال النتائج يتضح لنا أن أفراد العينة متساوين إذ أن نسبة 32% من أفراد العينة ترى بأن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يسبب اضطرابات صحية، وذلك من خلال الأشعة التي تصدرها هذا الجهاز، كما قد تؤدي إلى اضطرابات في حاسة البصر والسمع عند استخدام السماعات، ونرى أن نفس النسبة من أفراد العينة غير موافقين أن هذه الوسيلة تؤدي بهم إلى أي اضطرابات صحية و هذا راجع إلى أن هذه الفئة تأخذ بعين الاعتبار الاحتياطات اللازمة كاستخدام المعتدل، وكذا اختيار الشاشة الصحية والاستخدام في الاماكن المضاءة وتجنب الاستخدام في الظلام وغيرها من الاحتياطات.

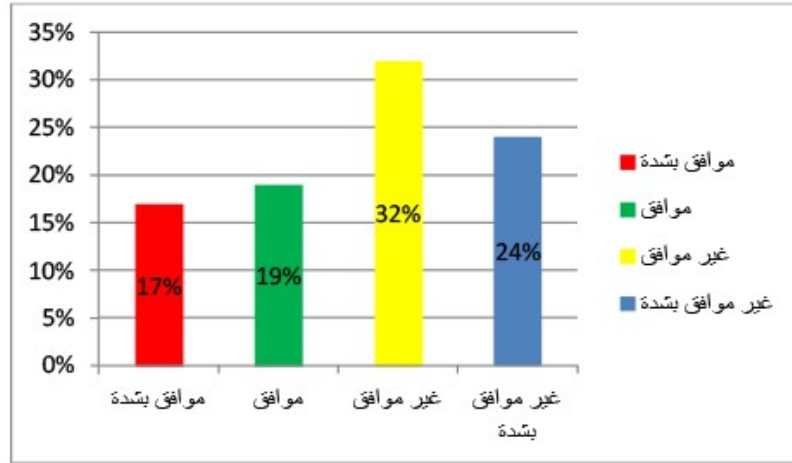


الشكل رقم (42) دائرة بيانية توضح توزيع أفراد العينة على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب اضطرابات صحية .

الجدول رقم (45) يمثل توزيع أفراد العينة حسب أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات .

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
موافق بشدة	13	17%
موافق	14	19%
غير موافق	24	32%
غير موافق بشدة	24	24%
المجموع	75	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (45) أن نسبة 32% من أفراد العينة غير موافقين أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحان ، لتأتي بعد ذلك خيار غير موافقين بشدة بنسبة 24%، في حين أن نسبة 19% من أفراد العينة موافقين على، وفي الاخير نسبة 17% منهم موافقين بشدة ، من خلال النتائج المتوفرة لدينا نرى أن معظم أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات فهو وسيلة للتواصل و البحث عن المعلومات أكثر من أنها وسيلة للغش في الامتحانات، وهذا لتجنب العواقب والخيمة من استخدام هذه الوسيلة في الغش من فصل ودخول مجالس تأديبية وغيرها.



الشكل رقم (43) أعمدة بيانية توضح توزيع أفراد العينة حسب أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.

المطلب الثاني: عرض النتائج الدراسة

بعد ما تطرقنا في المبحث الأول في تفرغ وتحليل نتائج الجداول والاشكال، نتطرق في هذا المبحث إلى عرض النتائج الجزئية لدراسة، وكذا مناقشة هذه النتائج، وأخير استخلاص النتائج النهائية لهذه الدراسة.

أولاً: عرض النتائج الجزئية للدراسة

عرض نتائج المحور الأول :

1. نستنتج أن أعلى نسبة الأفراد العينة حسب متغير الجنس هم الإناث بنسبة %51، وتليها الذكور بنسبة مقارنة تبلغ %49.
2. وقد كشفت دراستنا أن أعلى نسبة لأفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي هم الأفراد ذوو المستوى التعليمي أولى جذع مشترك علوم طبيعية وبلغت نسبتهم %32.

عرض نتائج المحور الثاني :

1. كسفت دراستنا أن أعلى نسبة من أفراد العينة يمتلكون الهاتف الذكي لمدة أقل من سنة وبلغت نسبتهم %41.
2. كما نستخلص في دراستنا أن أغلب أفراد العينة يملكون شريحة واحدة فقط وقد قدرت نسبتهم ب %49 .
3. وقد استنتجنا أيضاً أن معدل الاستخدام اليومي للهاتف الذكي لدى أغلب أفراد العينة أكثر من ساعتين وبلغت نسبتهم %47.
4. وقد تبين من دراستنا أن نسبة %51 من أفراد العينة حسب متغير الجنس الذين يستخدمون الهاتف الذكي في اليوم لمدة أكثر من ساعتين هم الذكور .
5. كما كشفت الدراسة أن عدد المكالمات التي يجريها أغلب أفراد العينة في اليوم أكثر من مكالمتين وبلغت نسبتهم %35.
6. أظهرت الدراسة أن نسبة %66 من أفراد العينة يستخدمون الرسائل القصيرة يوميا عند الضرورة فقط.
7. كما كشفت الدراسة أن نسبة %100 من أفراد العينة يخزنون الملفات الصوتية في هواتفهم الذكية .
8. نستنتج أن المدة المستغرقة لسماع الملفات الصوتية من قبل أغلب أفراد العينة أكثر من ساعتين وتقدر بنسبة %40.
9. أن أعلى نسبة من أفراد العينة لا يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة هواتفهم الذكية وبلغت نسبتهم %72

10. كما تبين من خلال دراستنا أن نسبة 70% من الذين يتابعون البرامج الإذاعية بواسطة هواتفهم الذكية يكون ذلك لمدة أقل من ساعة يوميا .
11. كما بينت الدراسة أن نسبة 83% من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات بواسطة هواتفهم الذكية .
12. أن نسبة 56% من أفراد العينة يشاهدون الفيديوهات لمدة أقل من ساعة .
13. كشفت الدراسة أن نسبة 51% من أفراد العينة يفضلون تصفح الانترنت عن طريق هواتفهم الذكية حيث حاز هذا التطبيق على المرتبة الأولى من حيث الأهمية .

نتائج المحور الثالث:

1. من خلال دراستنا استنتجنا أن الدافع الرئيسي لأفراد العينة لاقتناء الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين بنسبة 36%.
2. كشفت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة بنسبة 88% .
3. كما تبين أن نسبة 47% من أفراد العينة دوافع استخدامهم للرسائل القصيرة هو تبادل الأخبار مع الآخرين.

نتائج المحور الرابع :

1. كما أثبتت الدراسة أن نسبة 37% موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة مساعدة على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي.
2. نستنتج أن نسبة 40% من أفراد العينة غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة لتحقيق فرصة النجاح.
3. وكشفت الدراسة أن أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد العلمية بنسبة 39%.
4. كما أوضحت دراستنا أن نسبة 45% من التلاميذ موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم في الاتصال متخصصين في مجال تخصصهم.
5. من خلال دراستنا استنتجنا أن نسبة 49% من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصهم.
6. كما تبين لنا أن نسبة 43% من أفراد العينة موافقين على مساعدة الهاتف الذكي لهم في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات و تمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي لديهم.
7. وكشفت الدراسة كذلك أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي لديهم.

8. كما كشفت الدراسة أن نسبة 41% من أفراد العينة موافقين على أن تصفح الانترنت من هواتفهم الذكي من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي لديهم.
9. كما أثبتت دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن الهاتف الذكي يساعدهم على اختصار الوقت في اجراء البحوث المكلفين بها بنسبة 41%.
10. نستنتج أن نسبة 44% من أفراد العينة غير موافقين أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة في التحصيل الدراسي لديهم.
11. كما أثبتت الدراسة أن نسبة 38% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير لديهم.
12. أوضحت الدراسة كذلك أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى تنوع أساليب التعلم لديهم بنسبة 47%.

نتائج المحور الخامس :

1. كشفت الدراسة أن نسبة 45% من التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المستمر للهاتف الذكي يؤثر سلبا على مستواهم الدراسي.
2. نستنتج أن نسبة 36% من التلاميذ موافقين أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لمراجعة دروسهم.
3. تبين لنا في دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي بهم إلى اهمالهم لإنجاز واجباتهم الدراسية المنزلية بنسبة 41% .
4. كما أوضحت الدراسة أن معظم أفراد العينة موافقين بشدة أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج للأساتذة بنسبة 46%.
5. كما أوضحت كذلك أن نسبة 47% من التلاميذ موافقين على أن الاستخدام المكثف للهاتف الذكي يؤثر سلبا على علاقتهم مع زملاء الدراسة.
6. نستنتج أن نسبة 49% من أفراد العينة موافقين بشدة على أن استخدام الهاتف الذكي في القسم يؤدي إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدرس.
7. كشفت الدراسة أن 39% نسبة من التلاميذ غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب وإعادة السنة .
8. كشفت لنا الدراسة أن نسبة 40% من أفراد العينة غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب لهم اضطرابات صحية.

9. كما بينت لنا الدراسة أن نسبة 40% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.
10. وقد أظهرت أيضا دراستنا أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الكسل والجمول بنسبة 40%.
11. استنتجنا أن نسبة 35% من أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي .
12. كما اتضح لنا أن التلاميذ موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى قتل روح الابداع بنسبة 36%.
13. كشفت الدراسة لنا أن أفراد العينة موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى انعزالهم عن المحيط الخارجي بنسبة 32% ، وتشير نفس النسبة من أفراد العينة بأنهم غير موافقين على أن الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الانعزال عن المحيط الخارجي.
14. كما أوضحت النتائج أن نسبة 32% من التلاميذ غير موافقين على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحان.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة نتائج المحور الأول:

توصلنا من خلال دراستنا للجداول المتعلقة بالمحور الأول أن هناك توافق بين الجنسين وهذا ما تبين من خلال الجدول (01) فالأفراد العينة في تقارب كبير في استعمال الهاتف الذكي .

كما التمسنا من خلال الجدول رقم (02) أن مستوي أولى جذع مشترك علوم هم أكثر أفراد العينة الذين يمتلكون الهاتف الذكي مقارنة بالمستويات الأخرى.

مناقشة نتائج المحور الثاني:

توصلنا من خلال نتائج بيانات الجداول (من 03 إلى 16) والمتعلقة بالمحور الثاني أن الجدول رقم (03) يكشف أن أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي منذ مدة تقل عن سنة وهذا ما يبين عدم مقدورية التلاميذ على اقتناء الهاتف الذكي . و أن معظمهم يملكون شريحة واحدة ، وكذا الاستخدام المكثف للهاتف على اعتبار أن الاستخدام يدوم أكثر من ساعتين و نفس الشيء بالنسبة للملفات الصوتية و الفيديو و الاذاعة هذا ما يوضح أن الاستخدام ليس مجرد الاتصال بل لأغراض أخرى ، أما ما يخص الرسائل القصيرة فأغلبية المبحوثين يستخدموها عند الضرورة فقط مقارنة بالمكالمات التي هي بمعدل أكثر من مكالمتين يوميا عند أغلبية المبحوثين، و أن معظم أفراد العينة يفضلون تطبيق تصفح الانترنت لما يحتويه هذا التطبيق على العديد من الخدمات. و هذا ما يوضح من خلال كل جداول هذا المحور أن معظم تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس دائرة قصر الحيران يستخدمون الهاتف الذكي بشكل مكثف ومتواصل وبكل تطبيقاته وهذا ما يجيب على تساؤل عادات استخدام الهاتف الذكي.

مناقشة المحور الثالث:

يتضح لنا من خلال النتائج المتوصل إليها من بيانات الجداول (من 17 إلى 19) المتعلقة بالمحور الثالث أن الدافع الرئيسي لاقتناء الهاتف الذكي هو الحاجة للتواصل مع الآخرين لاحتوائه على طرق عديدة للاتصال بآخرين و أن التواصل يكون في العادة مع زملاء الدراسة ، أما الدافع من استخدام الرسائل القصيرة لتبادل الأخبار لقلة التكلفة مقارنة بالمكالمات.

وكخلاصة يمكن القول أن الدوافع التي تقف وراء استخدام التلميذ للهاتف الذكي ، تتمثل أساسا في التواصل مع الآخرين وزملاء الدراسة لتلبية حاجاتهم ورغباتهم.

مناقشة المحور الرابع :

يتضح من خلال النتائج المتوصل اليها من بيانات الجداول (من 20 إلى 31) المتعلقة بالمحور الرابع أن معظم أفراد العينة موافقون على أن الهاتف الذكي يساعدهم على فهم الدروس المختلفة الموافقة للمنهج الدراسي ، كما يرون أن الهاتف الذكي يساعدهم على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد لكون الهاتف الذكي وسيلة متطورة و سهلة الاستعمال ، وكذلك يساعدهم على الاتصال بمختصين في مجال تخصصهم الدراسي و تبادل المعلومات بينهم ، حيث أنه يمكنهم من متابعة التطورات الحاصلة في مجال التخصص من خلال تزويدهم بما ينشر من بحوث و حوليات مرتبطة بالمنهج مع اختصاره للوقت . بينما ترى نسبة معتبرة من المبحوثين أن الهاتف الذكي لا يحقق فرص النجاح و تحسين الكفاءة في الدراسة، وكخلاصة فإننا نستنتج آثارا ايجابية للهاتف الذكي على التحصيل الدراسي للتلاميذ فمعظم أفراد العينة موافقون على الدور الايجابي الذي يلعبه الهاتف الذكي في التحصيل الدراسي لديهم .

مناقشة المحور الخامس :

يتضح من خلال النتائج المتوصل اليها من خلال الجداول (من 32 إلى 43) أن معظم أفراد العينة موافقين على تأثير استخدام الهاتف الذكي سلبا على المستوى الدراسي و يتوقف على كيفية الاستخدام فالاستخدام المفرط يؤدي بتلميذ إلى إهمال واجباته ودروسه ، إضافة إلى المشاكل و الازعاج الذي يسببه استخدام الهاتف الذكي في القسم للأستاذ و زملاء ، كما يؤدي بهم إلى قتل روح الابداع لديهم، وكذلك زيادة الكسل والخمول وضعف النشاط بالاعتماد على الأشياء الجاهزة دوما، كما قد تجعله منعزلا تماما عن المحيط الخارجي، كما يؤدي بهم الاستخدام المفرط لهذه الوسيلة إلى اضطرابات صحية. في حين أن نسبة قليلة من التلاميذ غير موافقين على أن استخدام الهاتف الذكي يؤدي بهم إلى الرسوب و اعادة السنة، وغير موافقين كذلك على أن الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات، وكخلاصة لهذا المحور نستنتج أن للهاتف الذكي آثار سلبية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس بدائرة قصر الحيران من خلال ما تسببه هذه الوسيلة من مشاكل متعددة تؤثر سلبا على التحصيل الدراسي لديهم، وهذا يجيب على تساؤل هذا المحور .

ثالثاً: النتائج النهائية للدراسة

أجريت هذه الدراسة الميدانية على عينة مكونة من 75 تلميذا وتلميذة من ثانوية الشهيد عمر إدريس بدائرة قصر الحيران المسجلين في الموسم الدراسي 2019-2020، ممن يستخدمون الهاتف الذكي .

وقد اعتمدنا في بحثنا على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات والبيانات الميدانية بغية التوصل إلى نتائج تتعلق بجوانب أساسية وهي عادات استخدامات عينة الدراسة للهواتف الذكية والدوافع التي تقف وراء هذا الاستخدام، وكذا تأثيرات هذا الاستخدام على التحصيل الدراسي للتلاميذ الطور الثانوي ، ويمكن حصر النتائج التي توصلت لها الدراسة في مايلي:

- 1- يستخدم تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس بدائرة قصر الحيران الهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف ومتواصل يستخدمونه كذلك بتطبيقاتها المختلفة بشكل ومكثف وخاصة الملفات الصوتية مما يوفر لهم الوقت أكثر من ساعتين في اليوم.
- 2- من دوافع الرئيسية الاستخدام الهواتف الذكية من قبل تلاميذ ثانوية الشهيد عمر إدريس بدائرة قصر الحيران هو التواصل مع الآخرين والتواصل مع زملاء الدراسة والدافع من استخدامهم الرسائل القصيرة غايته تبادل الأخبار .
- 3- أن استخدام الهواتف الذكية أثار إيجابية على التحصيل الدراسي بصفة كبيرة وهذا لما توفره هذه الوسيلة من تطبيقات مختلفة تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي لديهم.
- 4- أن استخدام المكثف والمتواصل للهواتف الذكية أثار سلبية على التحصيل الدراسي للتلاميذ وبصفة كبيرة مما نتج عنه آثار وخيمة، من خلال اهمال الدروس والواجبات المنزلية والحمول والكسل...

خلاصة الفصل

الهاتف الذكي من خلال ما سبق التطرق إليه، يعد أحد منتجات التكنولوجيا التي عرفت انتشارا سريعا بين الأفراد، هذا الانتشار والاستخدام المتنامي ترك آثاره على الفرد، وقد قامت هذه الدراسة بغية الكشف عن أثر استخدام وسيلة الهاتف الذكي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي، لأن هذه الوسيلة وبما يميزها من خصائص تكنولوجية تستهدف فئة الشباب بكثرة، نظرا لشغفهم بمستحدثات التكنولوجيا وحرصهم على تتبع الهاتف الذكي من خلال ما سبق وتطوراتها، وتتبع الخطوات المنهجية العلمية المتفق عليها في الأوساط البحثية، تم جمع مجموعة من المعلومات الميدانية تمخضت عنها جملة من النتائج والحقائق التي قادت إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة التي انطلقت منها.

الخاتمة العامة

فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تقف على طبيعة استخدام تلاميذ الطور الثانوي للهاتف الذكي ودوافع هذا الاستخدام والآثار الناجمة عن هذا الاستخدام، إذ أكدت المعطيات البيانية أن استخدام الطالب للهاتف النقال لا يتوقف عند الاستخدامات الاتصالية، وإنما يتجاوزها إلى ميادين أخرى تتيحها الطبيعة التكنولوجية لهذه الوسيلة وتعدد تطبيقاتها، حيث توصلت النتائج أن استخدام التلاميذ للهاتف الذكي بشكل كبير سواء في المكالمات أو في استخدامات أخرى، وأن الدافع الأساسي من استخدام الهاتف الذكي هو التواصل مع الآخرين، وأن لاستخدام الهواتف الذكية آثارا إيجابية على التحصيل الدراسي وبشكل كبير وهذا راجع لما تتضمنه هذه الوسيلة من تطبيقات متعددة ومساعدة على التعليم، أما فيما يخص التأثير السلبي لهذه الوسيلة فقد توصلنا بالمقابل إلى أن لها آثارا كبيرة وخيمة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.

وما يمكن الإشارة إليه في الأخير، أن نتائج هذه الدراسة تبقى خاصة بمجتمع الدراسة الذي طبقت عليه وغير قابلة للتعميم، فهي مرشحة للتغير بتغير الظروف والمعطيات الميدانية، إلا أن هذا لا يمنع من أخذها بعين الاعتبار في محاولة فهم أثر استخدام وسيلة الهاتف الذكي وانعكاساتها على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولا : الكتب باللغة العربية

✓ الكتب

1. ابو طالب محمد سعيد ، شرراش أنيس عبد الخالق ، علم التربية التطبيقي المناهج و تكنولوجيا تدريسها و تقويمها ، دار النهضة العربية ، ط1، بيروت، 2001..
2. أحمد جمعة أحمد وأخرون ، التعلم باستخدام الكمبيوتر في ظل عالم آخر ، دار وفاء ، ط1 ، الإسكندرية، 2006 .
3. أحمد محمد عبد الخالق، مبادئ التعلم، دار المعرفة الجامعية ، ط2، القاهرة ، 2001.
4. أحمد، عبد الحميد، التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. مكتبة حسين المصرية، بيروت، 2010،
5. برو محمد، أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، ط 1، دار الأمل، الجزائر، 2010 .
6. جرجس ميشال جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية. ط 1، لبنان، 2005.
7. حسن حمدي الطويجي ، التكنولوجيا و التربية ، دار القلم ، ط2 ، الكويت ، 1983 .
8. رسمي علي عابد: ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه، ط1، دار حرير، عمان، الأردن، 2008.
9. رفيق ميلود: التقويم التربوي وعلاقته بالتحصيل الدراسي، ط1، أنوار المعرفة، مستغانم الجزائر، 2012.
10. عبد الرحمن العيسوي: علم النفس المدرسي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2009 .
11. عبد العزيز المعايطه، محمد عبد الله الجعيتمان: مشكلات تربوية معاصرة، ط2، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009 .
12. عبد اللطيف حسين فرج، طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين ،دار المسيرة ، ط 1، عمان ، 2005 .
13. عبد الله إسماعيل الصوفي ، التكنولوجيا الحديثة و التربية و التعليم ، مؤسسة الوراق ، ط1، الأردن 2002،
14. عبد الله، الطاهر، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، دراسة بسيكولوجية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.
15. عزالدين دياب : دراسات أنثروبولوجية تطبيقية ، ط1 ، الدار الوطنية الجديدة للنشر و التوزيع ، دمشق ، 2006 ،
16. علي خليل شقرة الاعلام الجرية شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014 .
17. الفراهيدي، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، بيروت، دار إحياء التراث العربي، 2005.
18. فريد نجار ، المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية ، مكتبة لبنان ، ط1، لبنان ، 2003 .

قائمة المراجع

19. فضيل دليو، تكنولوجيا الاعلام والاتصال الجديدة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر، 2014 .
 20. كمال عبد الحميد زيتون ، التدريس نماذجه و مهاراته ، عالم الكتب ، ط 1 ، القاهرة ، 2003 .
 21. محمد السيد علي ، تكنولوجيا التعليم و التعلم و الوسائل التعليمية ، دار الفكر ، القاهرة ، 2002.
 22. محمد بن معجب الحامد ، التحصيل الدراسي دراساته، نظرياته، واقعه والعوامل المؤثرة فيه"، الدار الصوتية للتربية، الرياض، 1996.
 23. محمد جاسم العبيدي، المدخل إلى علم النفس الاجتماعي، ط 2، دار الثقافة، عمان، الأردن، 2009 .
 24. محمد فرحان القضاة، محمد عوض الترتوي: أساسيات علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق)، ط 1، دار الحامد، عمان، الأردن، 2006.
 25. محمد هاشم الهاشمي : (تكنولوجيا وسائل الاتصال الجماهيري) مدخل إلى الاتصال و تقنياته الحديثة، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان ، 2000.
 26. مصطفى عبد السميع وآخرون، الاتصال و الوسائل التعليمية ، قراءات أساسية للطلاب المعلم، مركز الكتاب ، ط 1، القاهرة 2001.
 27. المعاينة خليل عبد الرحمن، علم النفس الاجتماعي، دار الفكر، ط 1، عمان، 2000 .
 28. هبة عجبية ، مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية، المجموعة العربية للنشر والتدريب، 2016.
 29. ياس خضير البياتي والإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة ، دار البلدية ناشرون وموزعون الأردن، 2014.
- ✓ ملتقيات و المجالات :
30. الدهشان، جمال علي وشرف، شعبان علي، استخدام الهاتف المحمول في التعليم بين التأييد والرفض، مجلة كلية التربية بينها، يوليو ج (3)، 2013.
 31. دياب، عز الدين، بولوجيا الهاتف المحمول أو الجوال، مجلة جامعة دمشق، 2006..
 32. العربي فرحاتي ، التعليم الذاتي و تكنولوجيا التعليم و المعلوماتية ، أعمال الملتقى الوطني الثاني حول وسائل التعليم الحديثة التدريس العلوم الإسلامية و الإنسانية ، مطبوعات نيابة رئيس الجامعة ، جامعة قسنطينة ، العدد 5 ، الجزائر ، 2001 .
 33. الفهدي عيسى بن عبد الله ن سناء عبد الرحمان: الرسائل الهاتفية ما لها وما عليها، مجلة رسالة المسجد، العدد 1032، سلطة عمان.
 34. مجلة القافلة، كوكب الهاتف الذكي، العدد 2، مجلد 64 ، مارس، أبريل 2015.

قائمة المراجع

✓ مذكرات التخرج:

35. بوخالفة، سليمة، الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة التعليم الثانوي ، مذكرة ماجستير في علم النفس، جامعة ورقلة، 2015.
36. صلاح يحي هود عبد الجليل: أثر طريقة التعلم بالاستقصاء الموجه على التحصيل الدراسي، مذكرة الماجستير في المناهج وطرق التدريس : دراسة منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، 2005.
37. كاملة بكاكرة: عمل المرأة وعلاقته بالتحصيل الدراسي للأبناء، مذكرة الماستر في علم اجتماع التربية، دراسة غير منشورة، معهد العلوم الاجتماعية والإنسانية جامعة الوادي، 2013 / 2014.
38. كركوش، فتيحة، أهمية التقويم في قياس التحصيل الدراسي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سعد دحلب، البليدة، العدد الثالث، 2010.

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان :

عزيزي التلميذ(ة) في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر بعنوان: " الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي لدى الطور الثانوي " روجوا منكم وضع علامة (X) أمام الاختيار الذي يتوافق مع إجاباتكم .

للعلم أن هذه المعلومات والبيانات المتحصل عليها تبقى سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث

تحت اشراف الأستاذة:

- عاشور فضيلة

اعداد الطالب:

- مايدي رضوان

الموسم الدراسي: 2019-2020

الملاحق

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر أنثى

المستوى الدراسي:

أولى جذع م آداب وفلسفة أولى جذع م علوم طبيعية

ثانية آداب وفلسفة ثانية علوم تجريبية

ثالثة آداب وفلسفة ثالثة علوم تجريبية

أولاً: عادات وأنماط استخدام الهاتف الذكي

1- منذ متى تستخدم (ين) الهاتف الذكي؟

أقل من سنة من سنة إلى 03 سنوات أكثر من 3 سنوات

2- ما هو عدد الشرائح التي تملكينها؟

شريحة واحدة شريحتان أكثر من شريحتين

3- ما هو معدل استخدامك اليومي للهاتف الذكي سواء في المكالمات أو استخدام آخر؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

4- ما هو معدل المكالمات التي تجري(ن)ها عادة في اليوم؟

مكالمة واحدة حسب الحاجة مكالمتان أكثر من مكالمتين

5- ما هو معدل استخدامك اليومي للرسائل القصيرة SMS؟

رسالة كل يوم رسالتان أكثر من رسالتين

عند الضرورة

الملاحق

6- هل تخزن (ين) ملفات صوتية على هاتفك الذكي؟ (مثل الموسيقى، الدروس، القرآن الكريم..الخ)

نعم لا

7- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة التي تستغرق (ينها في الاستماع إليها يوميا؟

من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين أقل من ساعة حسب الحاجة

8- هل تتابع (ين) البرامج الإذاعية باستخدام هاتفك الذكي؟

نعم لا

9- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة التي تستغرقينها في الاستماع إليها يوميا؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

10- هل تستخدم (ين) هاتفك الذكي في مشاهدة فيديوهات ؟

نعم لا

11- إذا كانت الإجابة بنعم فما هي المدة المستغرقة؟

أقل من ساعة من ساعة إلى ساعتين أكثر من ساعتين

رتب هذه التطبيقات حسب أهميتها لديك؟ (الترتيب من 1 إلى 6 ، بداية من الأكثر أهمية إلى الأقل أهمية)

البلوتوث الرسائل القصيرة الألعاب تصفح الأنترنت

إرسال الملفات تطبيقات أخرى تشغيل الوسائط المتعددة

أذكر (ي)ها.....

الملاحق

ثانيا: دوافع استخدام الهاتف الذكي.

12- ماهو السبب الرئيسي الذي دفعك لاقتناء الهاتف الذكي بدل الهاتف النقال العادي؟

الحاجة للتواصل مع الآخرين للتسلية والترفيه الأغراض تعليمية

تقليدا للآخرين لتضمنه تطبيقات كثيرة أسباب أخرى

أذكر (ي)ها.....

13- هل تستخدم الهاتف الذكي للتواصل مع زملاء الدراسة؟

نعم لا

14- ماهي دوافع استخدامك الرسائل القصيرة في هاتفك الذكي؟

تبادل الأخبار التبادل التهاني للتذكير بالمواعيد الدراسية

دوافع أخرى

أذكر (ي)ها.....

الملاحق

ثالثاً: الآثار الإيجابية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي.

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
01	يساعدك استخدام الهاتف الذكي على فهم الدروس التي يحتويها المنهج الدراسي لديك.				
02	يزيد استخدامك للهاتف الذكي في فرصة النجاح في دراستك.				
03	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك للوصول إلى أكبر عدد ممكن من المواد الدراسية.				
04	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك على الاتصال متخصصين في مجال تخصصك الدراسي للاستفادة منهم.				
05	يساعدك الهاتف الذكي على متابعة التطورات الحاصلة في مجال تخصصك.				
06	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك في الوصول إلى ما ينشر من بحوث وحوليات وتمرينات مرتبطة بالمنهج الدراسي لديك.				
07	استخدامك للهاتف الذكي يساعدك في إجراء البحوث والتمرينات المتعلقة بالمنهج الدراسي لديك.				
08	تصفحك لمواقع الأنترنت والبحث عن المعلومات باستخدام هاتفك الذكي من أهم السبل في زيادة التحصيل الدراسي لديك.				
09	استخدامك للهاتف الذكي يختصر الوقت لإعداد البحوث التي تكلف بها في دراستك.				
10	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى تحسين الكفاءة التحصيل الدراسي لديك.				
11	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى تطوير مهارة التفكير لديك.				
12	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى تنويع أساليب التعلم لديك.				

الملاحق

رابعاً : الآثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي.

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	غير موافق بشدة	غير موافق
01	يؤثر الاستخدام المستمر للهاتف الذكي سلباً على مستواك الدراسي				
02	الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لمراجعة دروسك.				
03	الاستخدام المتواصل للهاتف الذكي يؤدي إلى إهمالك لإنجاز واجباتك الدراسية المنزلية.				
04	استخدامك للهاتف الذكي في القسم يسبب الكثير من المشاكل والإزعاج لدى الأساتذة.				
05	يؤثر استخدامك المكثف للهاتف الذكي سلباً على علاقتك مع زملاء الدراسة.				
06	يؤدي استخدامك للهاتف الذكي في القسم إلى عدم القدرة على استيعاب وفهم الدروس.				
07	استخدام الهاتف الذكي يؤدي إلى رسوبك و إعادتك السنة .				
08	استخدام الهاتف الذكي يزيد من فرص الانحراف بين التلاميذ.				
09	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي بك إلى الخمول الكسل.				
10	استخدامك للهاتف الذكي يضعف التحصيل الدراسي لديك				
11	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى قتل روح الإبداع لديك.				
12	استخدامك للهاتف الذكي يؤدي إلى انعزالك عن المحيط الاجتماعي الذي تعيش (ين) فيه.				
13	استخدامك للهاتف الذكي بشكل مفرط يسبب لك اضطرابات صحية.				
14	الهاتف الذكي وسيلة جيدة للغش في الامتحانات.				